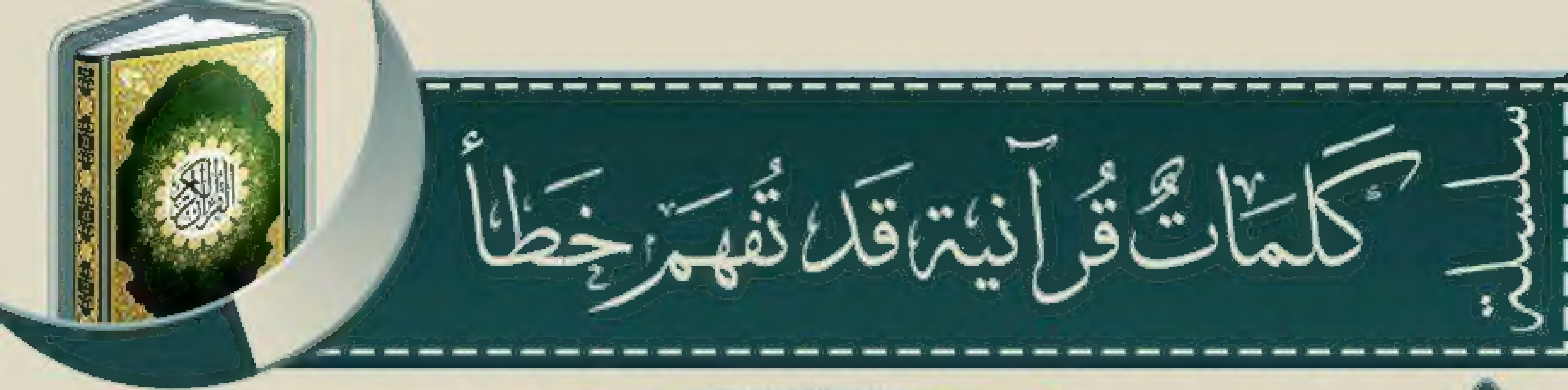
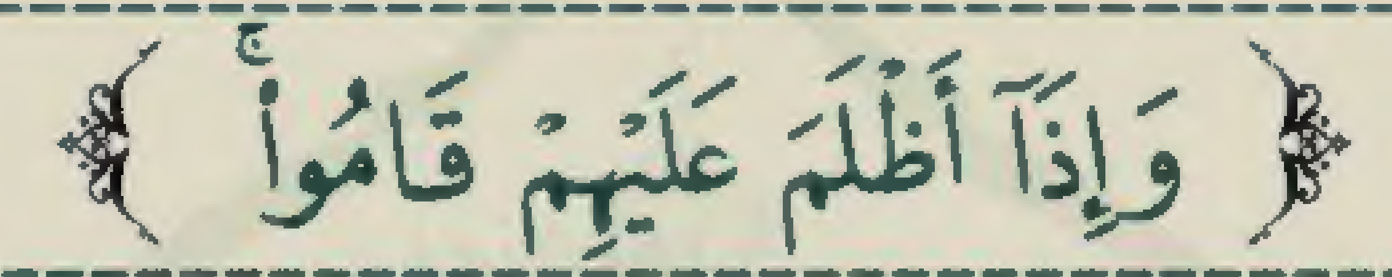






قَالَ تَعَالَىٰ



البقرة: ٢٠

أي ثبتوا : مكانهم متحيرين

وليس معناها أنهم كانوا قعودا فوقفوا ، ومثله

قوله تعالى: { وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ بِأَمۡرِهِۦ } **تقوم أي تثبت .**

وقوله :"فَلۡتَقُمۡ طَآئِفَةٞ مِّنۡهُم مَّعَكَ " **أي لتثبت**

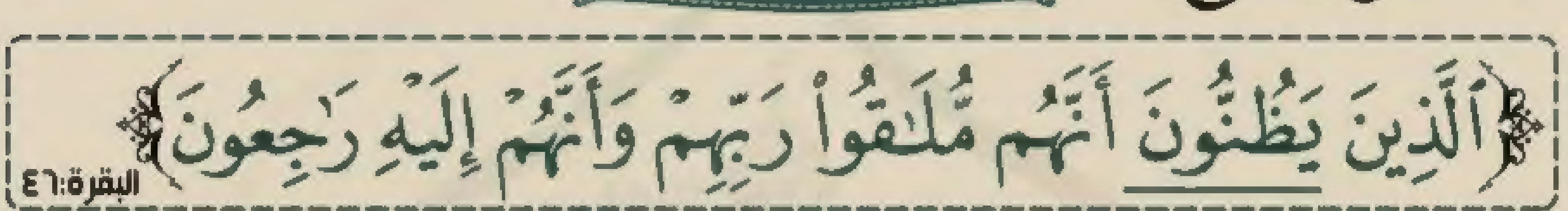








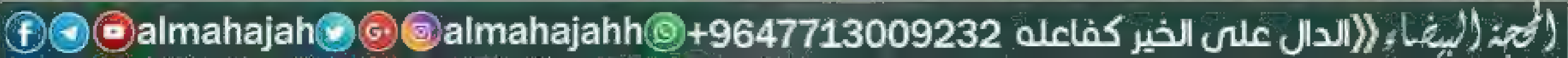
قَالَ تعَالَى:

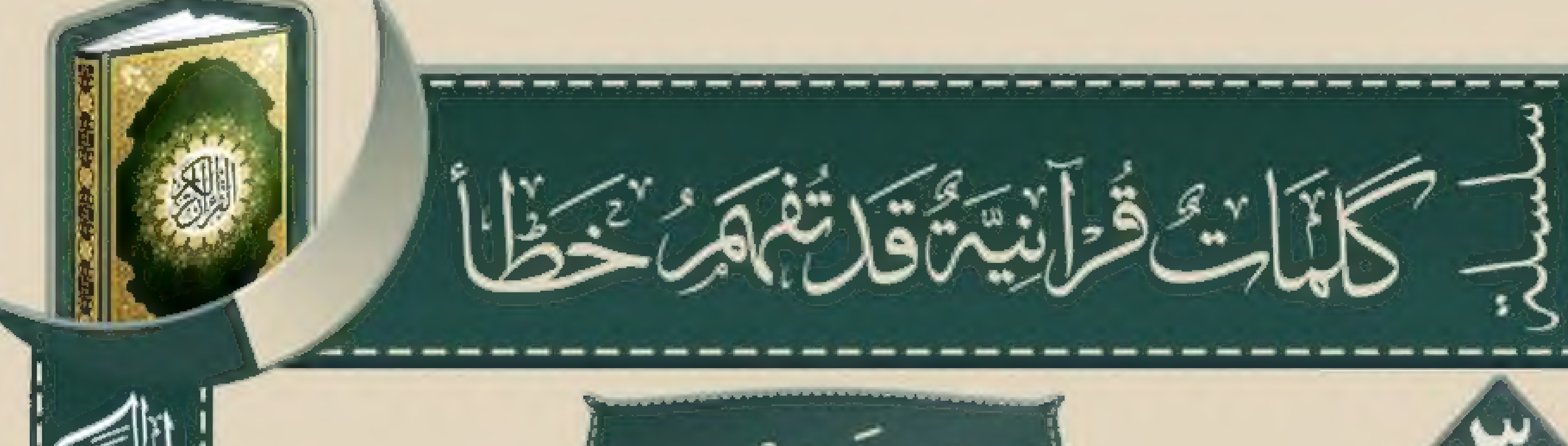


أي يتيقنون

وهذه من الاستعمالات العربية التي قل تداولها في هذا العصر وليس معناها هنا: يشكّون

الطبري ١٩/١

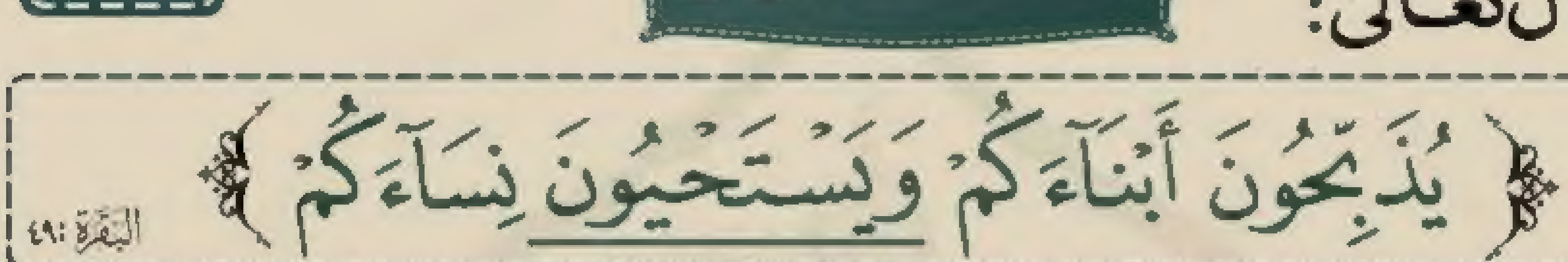




٣

يَسْتَحْيُونَ

قَالَ تَعَالَىٰ:



﴿ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ﴾ البقرة: ٤٩

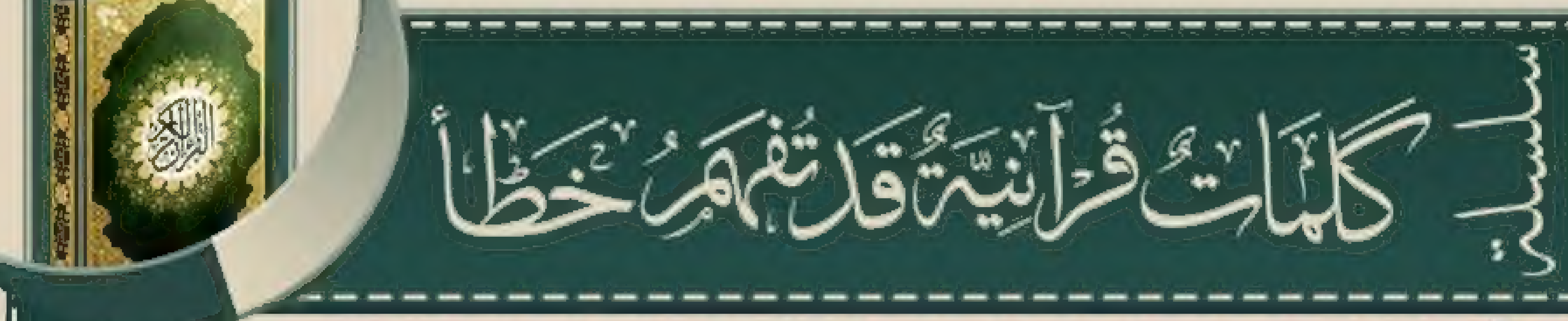
أي يتركونهن

على قيد الحياة ولا يقتلونهن

كفعلهم بالصبيان ،

لا من (الحياء)

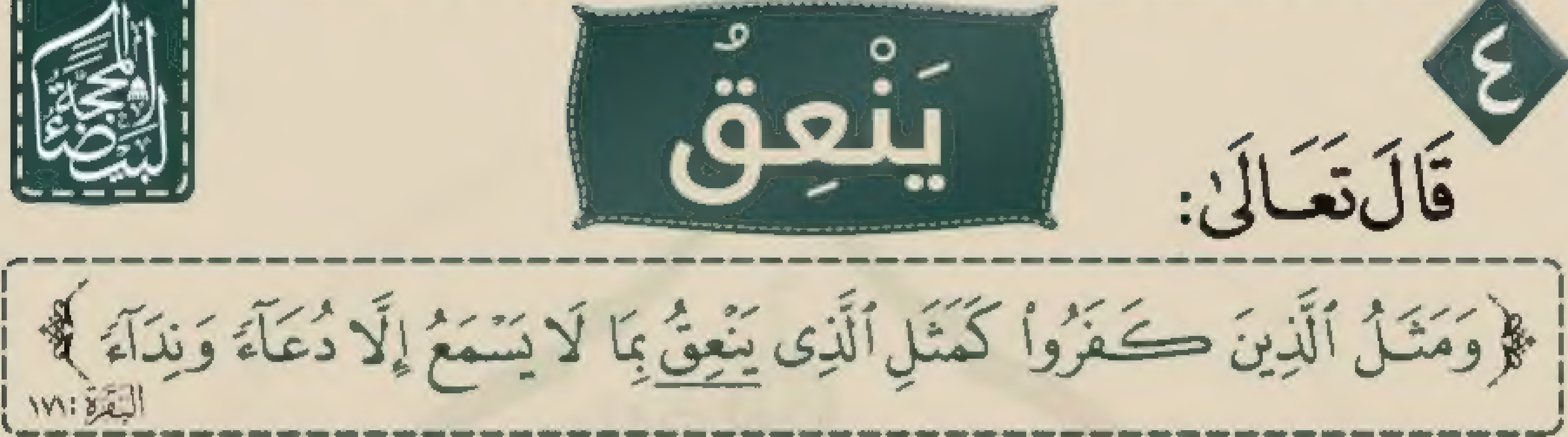
الطبري ٢ /٤٦



٤



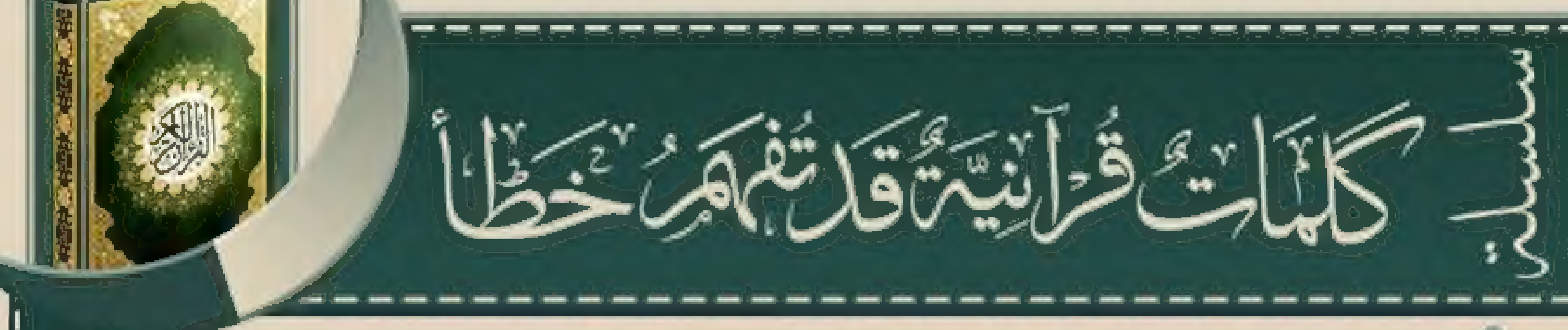
قَالَ تَعَالَىٰ:



﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً﴾ البقرة: ١٧١

يظن بعض الناس أن الله شبه الكفار بالراعي (الناعق بالغنم) والصواب أن الله شبه الكفار بالبهائم المنعوق بها ، والمعنى أن الكفار كالبهائم التي تسمع أصواتا لا تدري ما معناها

ابن كثير ١/ ٣٤٩





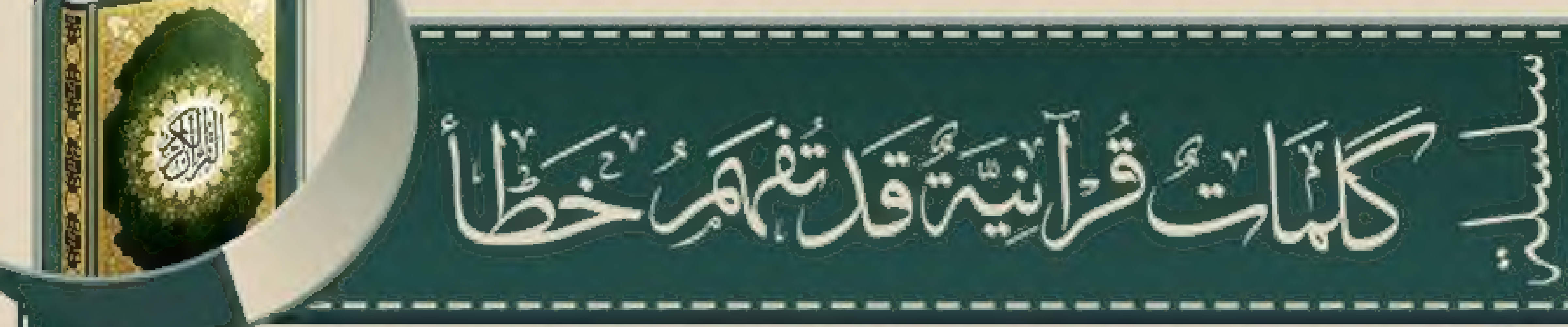


أي الكفر

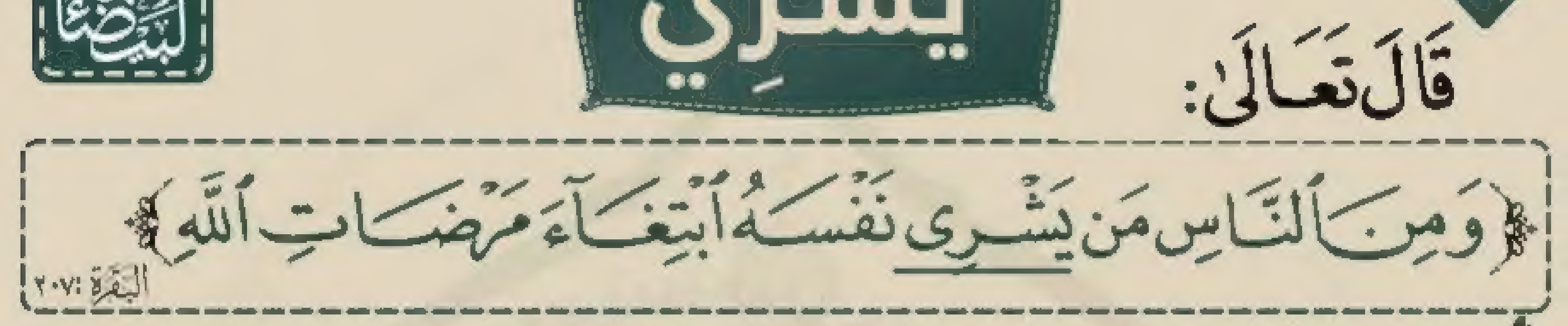
وليس النزاع والخصومة أو العداوة

ومثله قوله تعالى (وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۚ)

زاد المسير ٢ / ٢١١ .زاد المسير ١ / ١٥٥





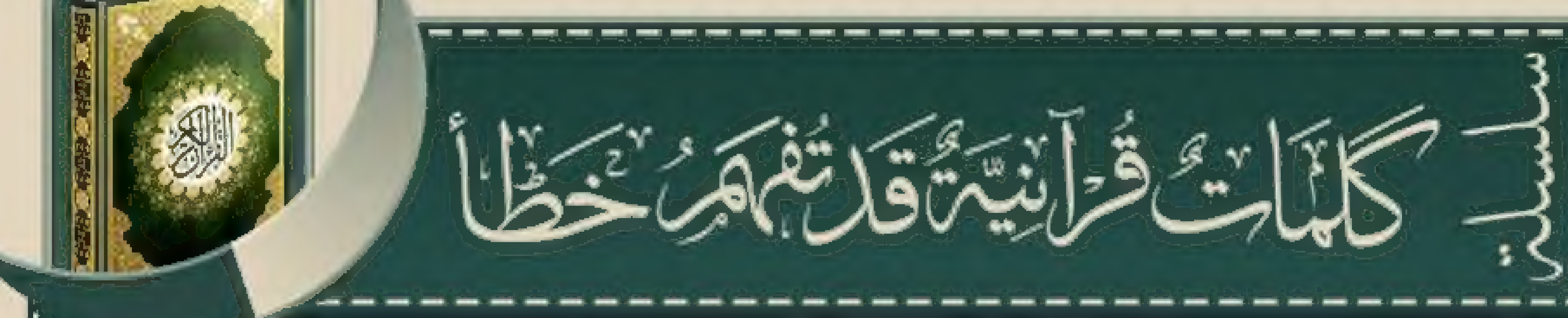


أي يبيعها فكلمة (يشري) في اللغة العربية تعني (يبيع) بخلاف كلمة يشتري، كما أن يبتاع تعنى يشتري بخلاف كلمة يبيع ,وهذا على الأغلب

ومثله قوله تعالى ﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾ البقرة:١٠٢

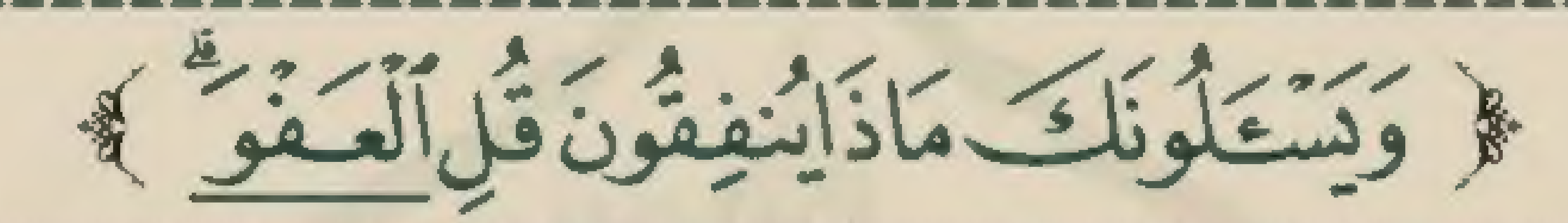
﴿فَلْيُقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْأَخِرَةِ﴾ النساء:٧٤ **أي يبيعون**

المحرر الوجيز ١ / ٢٨١





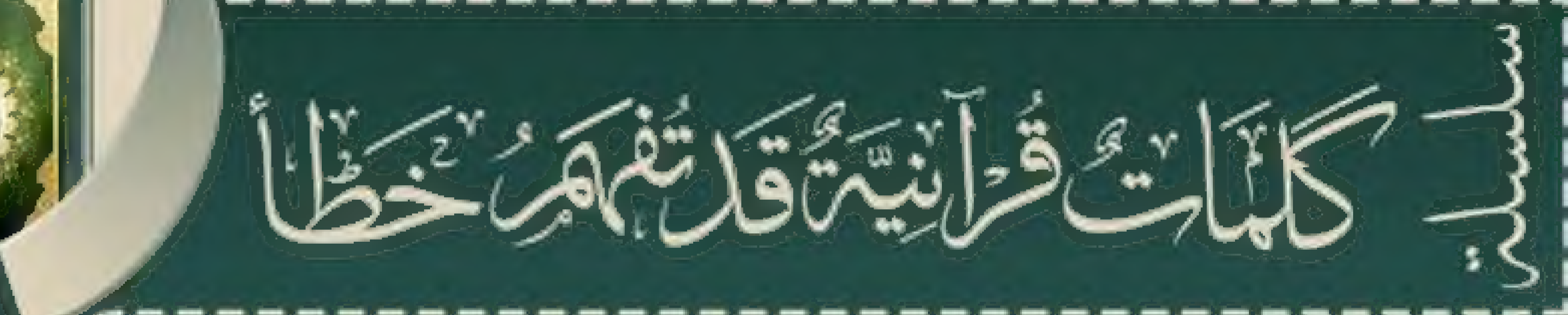




هنا هو الفضل والزيادة

أي أنفقوا مما فضل وزاد عن قدر الحاجة من أموالكم ، وليس العفو أي التجاوز والمغفرة

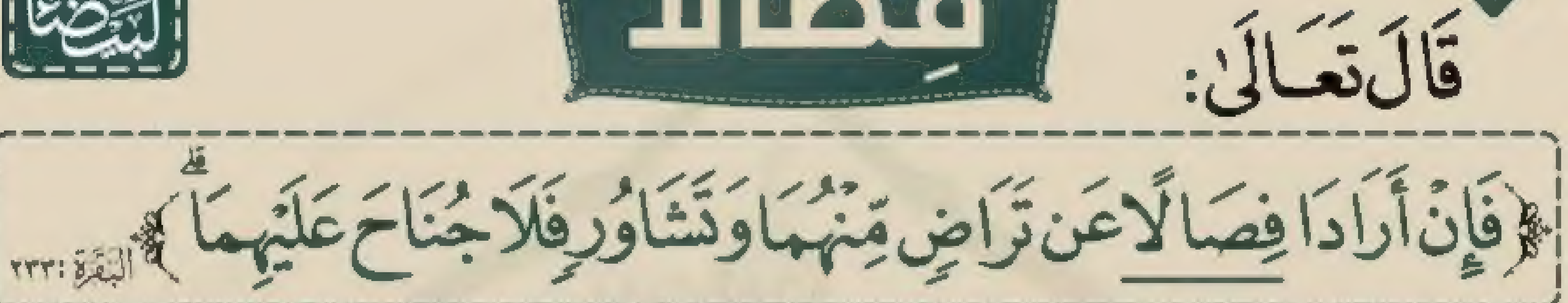
الطبري ٤ / ٣٣٧



المحجة البيضاء

٨





أي فِطام الصبي عن الرضاعة

وليس كما توهم بعضهم أن الفصال هو الطلاق وأنه يشرع التشاور والتراضي على الطلاق وهذا خطأ ، والصواب ما ذكر

القرطبي ١ / ٢٧٨



٩

تَحُسُّونَهُمْ

قَالَ تَعَالَى:



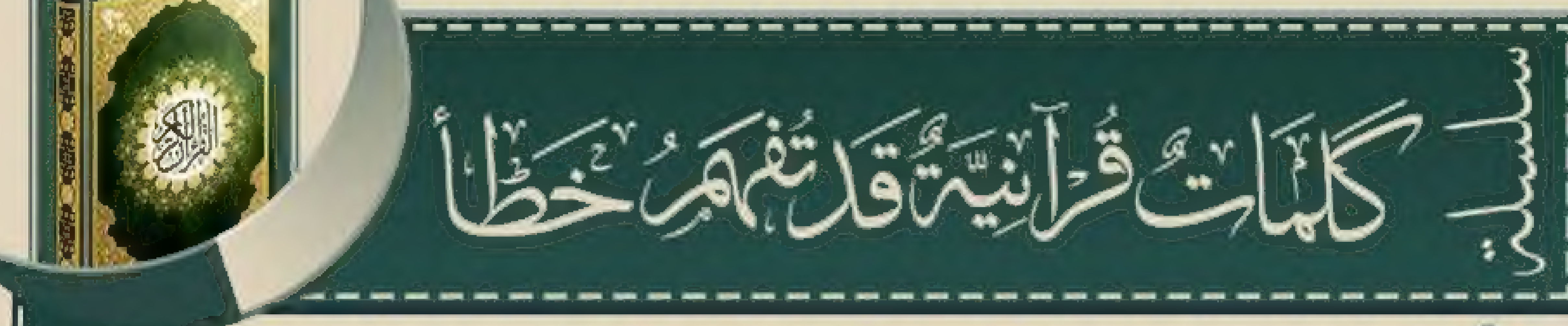
أي تقتلونهم قتلا ذريعا بإذنه

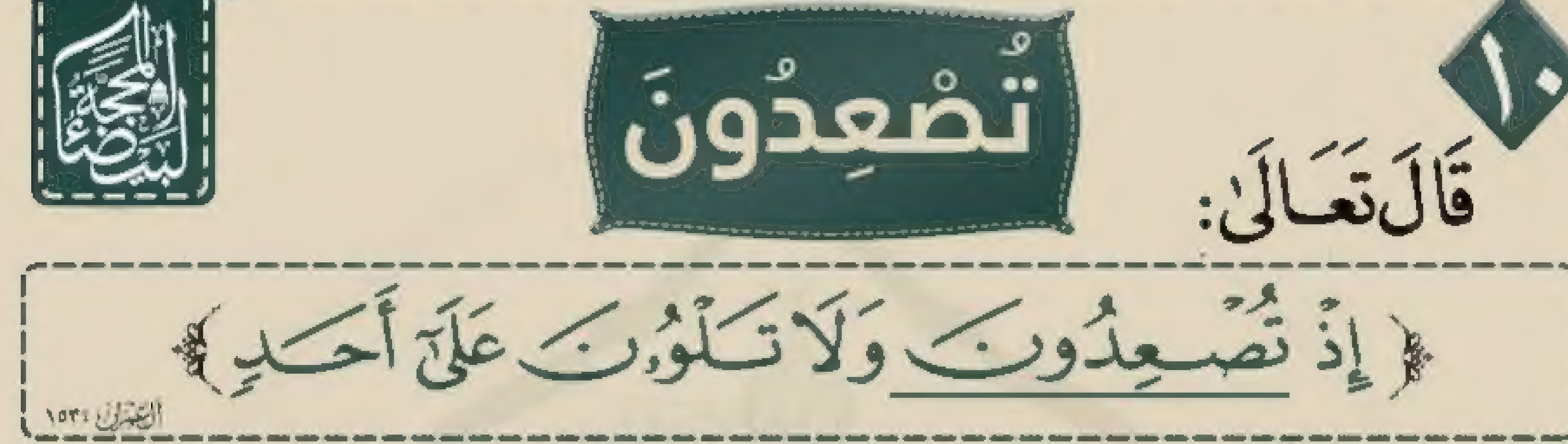
وليست

من الإحساس كما يتبادر

وذلك في غزوة أحد

البغوي ٢ / ١١٨





أي تمضون على وجوهكم

من الإصعاد وهو الإبعاد على الأرض (الصعيد)

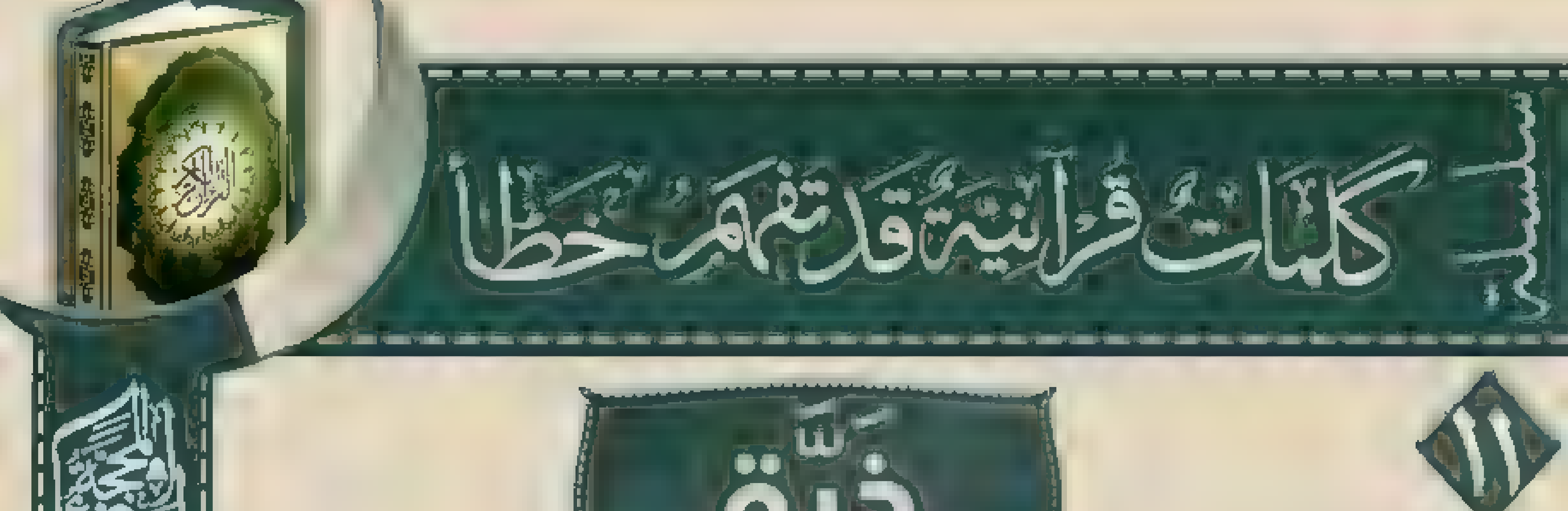
قال القرطبي

فالإصعاد : السير في مستوٍ من الأرض وبطون الأودية والشعاب.

والصعود : الارتفاع على الجبال والسطوح والسلاليم والدرج

وليس ترقون من الصعود

القرطبي ٤ / ٢٣٩



قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ النساء: ٤٠

هي النملة الصغيرة

وقيل ذرة التراب ، وليست هي الذرة كما في التصور الفيزيائي والكيميائي الحديث، فهذا اصطلاح حادث للذرة لم يكن مقصود القرآن ، وإن صح المعنى

ابن كثير ١/ ٤٠٦



قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ ﴾ النساء: ٤٣

هنا هو مكان قضاء الحاجة

وليس الحاجة المعروفة نفسها ,

وقد كنى الله عن الحاجة بمكانها ,

وإلا فمجرد إتيان مكان الحاجة

ليس موجبا للوضوء.

زاد المسير ١ / ٤١١



السَّلَمَ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾ النساء: ٩٠

أي إنقادوا لكم طائعين مستسلمين

وليس المراد : ألقوا إليكم (تحية السلام)

كذلك قوله تعالى

﴿وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ﴾ النحل: ٨٧ أي استسلموا لله يوم القيامة ذالّين منقادين لحكمه

بخلاف قوله تعالى

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ النساء: ٩٤

فهي تعني إلقاء التحية أي قول (السلام عليكم)

ابن كثير ٢/٣٢٩ زاد المسير ٢/٥٧٨ ابن كثير ٢/٣٨٣



قَالَ تَعَالَى:

﴿ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ النساء: ١٠١

أي إن خفتم أن يعتدوا عليكم فيجوز لكم قصر الصلاة وليس يفتنكم أي يضلوكم عن دينكم

الطبري ٩ / ١٢٣



قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ المائدة: ١٩

الفترة هنا بمعنى الفتور

وليس المدة

وذلك أن بين محمد وعيسى عليهما الصلاة والسلام قرابة الستمائة سنة وهي مدة فتور وانقطاع من الوحي ،

فالفترة تعني : سكون بعد حركة

الطبري ٢/ ١٥٦



قَالَ تَعَالَى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾ المائدة: ١٠٥

يفهمها بعضهم فهماً خاطئاً

بترك (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)

والصواب: أي لا تضركم ذنوب غيركم

إن اهتديتم بالقيام بأمر الله بالأمر بالمعروف،

ومن تركه وهو مستطيع فهو ضال وليس مهتد

الطبري ١١ / ١٤١ وما بعدها

١٧

لا ينظرون

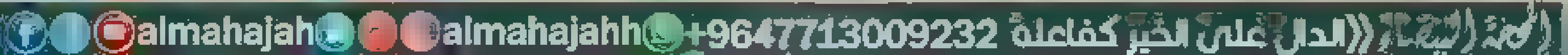
قَالَ تعَالَى:

﴿ وَلَوۡ أَنزَلۡنَا مَلَكٗا لَّقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴾ الأنعام: ٨

أي لا يؤخرون أو يُمهلون

وليس من النظر أي الرؤية

الطبري ١١ / ٢٦٧



سلسلة كلمات قرآنية قد تفهم خطأ

١٨

وفرشا

قال تعالى:

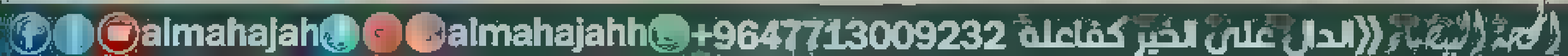
﴿وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ حَمُولَةٗ وَفَرۡشٗا﴾ الأنعام: ١٤٢

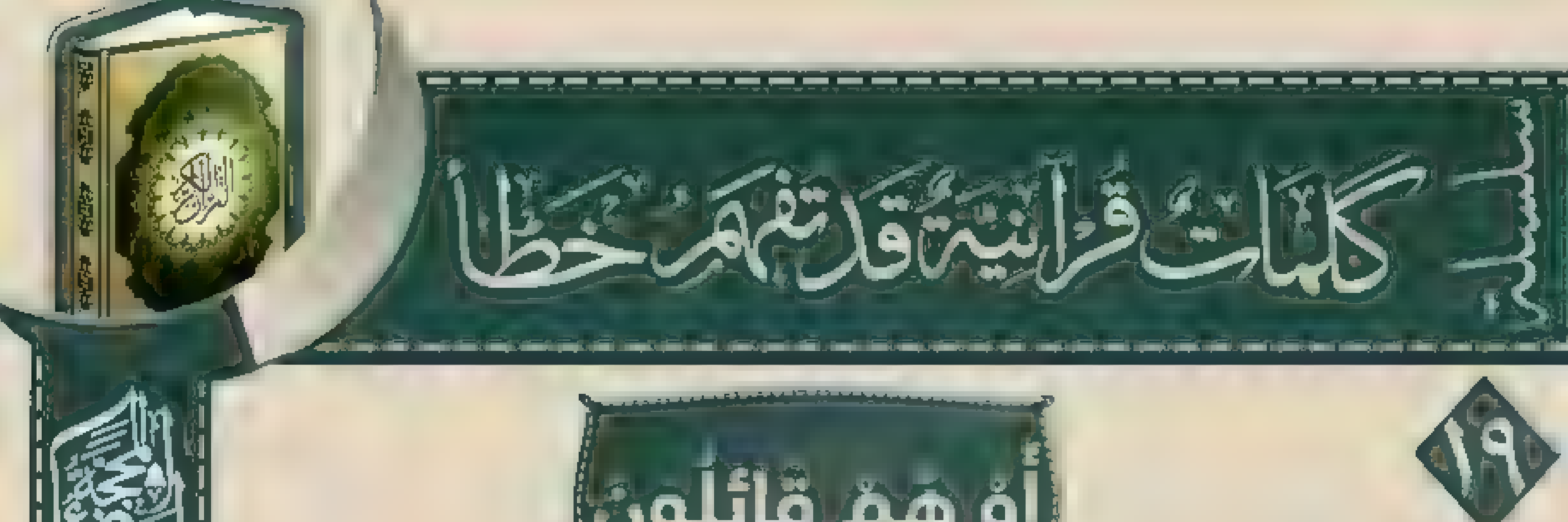
وفرشا هي صغار الإبل وقيل الغنم

وليس المعنى من الفِراش،

وهذا قول أكثر المفسرين

المحرر الوجيز ٢ / ٣٥٤





قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَٰتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ ﴾ الأعراف: ٤

من القيلولة

أي في وقت القائلة منتصف النهار،

وليست من القول

زاد المسير ٢ / ١٠٢



قَالَ تعَالَى:

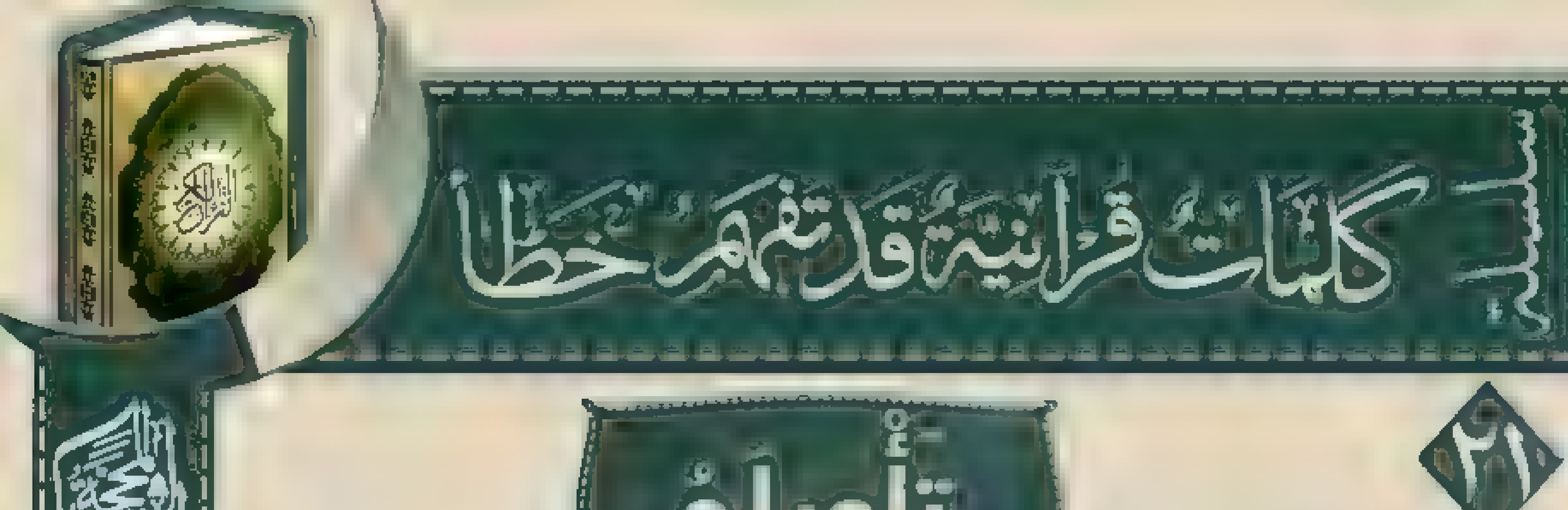
﴿ وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴾ الأعراف: ٢١

من القسَم

أي حلف لهما الشيطان ،

وليست من القسمة

الطبري ٢ / ٣٥١



تأويله

قَالَ تعَالَى:

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ﴾ الأعراف: ٥٣

أي ما وُعدوا في القرآن وما يؤول إليه أمرهم (من جنة أو نار)

وقولة

﴿يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ﴾ **أي يوم القيامة**

وليس معناها (تفسيره)

ابن كثير ٣ / ٣٨٢



قَالَ تَعَالَى:

﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ﴾ الأعراف: ٩٢

أي كأنهم لم يُقيموا فيها

ولم يعيشوا فيها قط (أي في ديارهم)

وليس معناها يغتنوا وتكثر أموالهم

الطبري ١٢ / ٥٦٩

سلسلة كلمات قرآنية قد تفهم خطأ

٢٣

عفَوْا

قَالَ تعَالَى:

﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا﴾ الأعراف: ٩٥

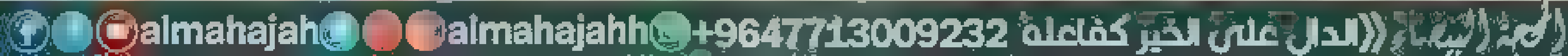
أي تكاثروا وكثرت أموالهم وأولادهم

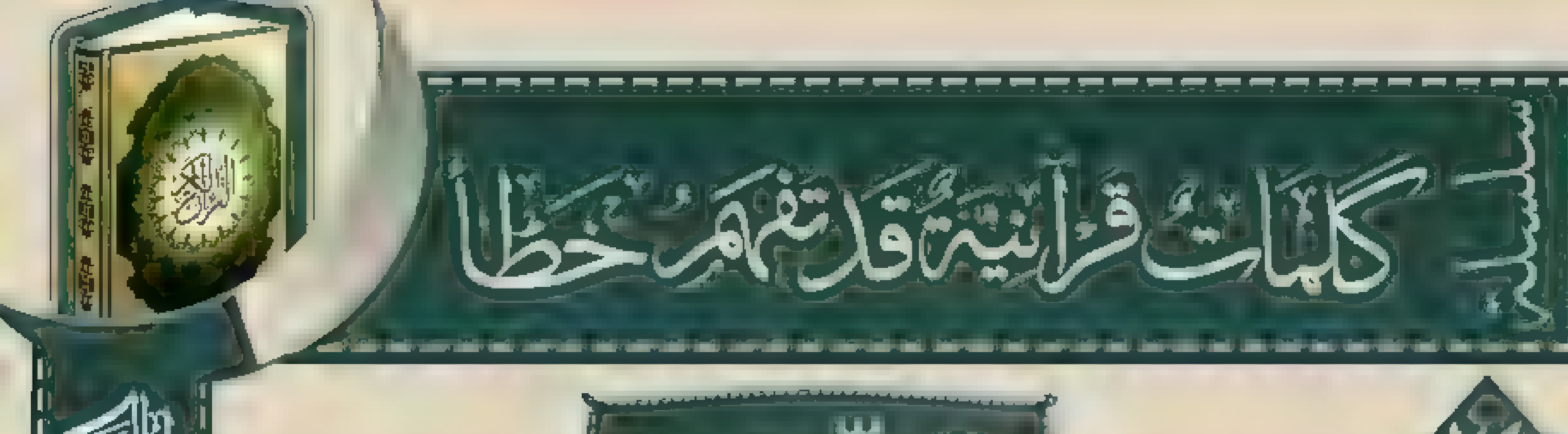
ومنه قول النبي (ﷺ) في الصحيحين (حفوا الشوارب واعفوا اللحى)

أي كثروها وقيل بمعنى اتركوها

وليس (عَفوا) من العفو والتجاوز والمغفرة

المحرر الوجيز ٢ / ٤٣١ فتح الباري لابن حجر ١٠ / ٣٥١





قَالَ تعَالَىٰ:



أي بالقحط والجدوب

وليس المراد بالسنين : الأعوام أي المدة المعروفة

وقد ابتلاهم الله بها لأن الشدائد ترقق القلوب وتدفع بالرجوع إلى الله والإنابة إليه.

القرطبي ٧ / ٢٦٣

الجدوب: الأرض اليابسة

سلسلة كلمات قرآنية قد تفهم خطأ

٢٥

تحملْ

قالَ تعالَى:

﴿ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ ﴾ الأعراف: ١٧٦

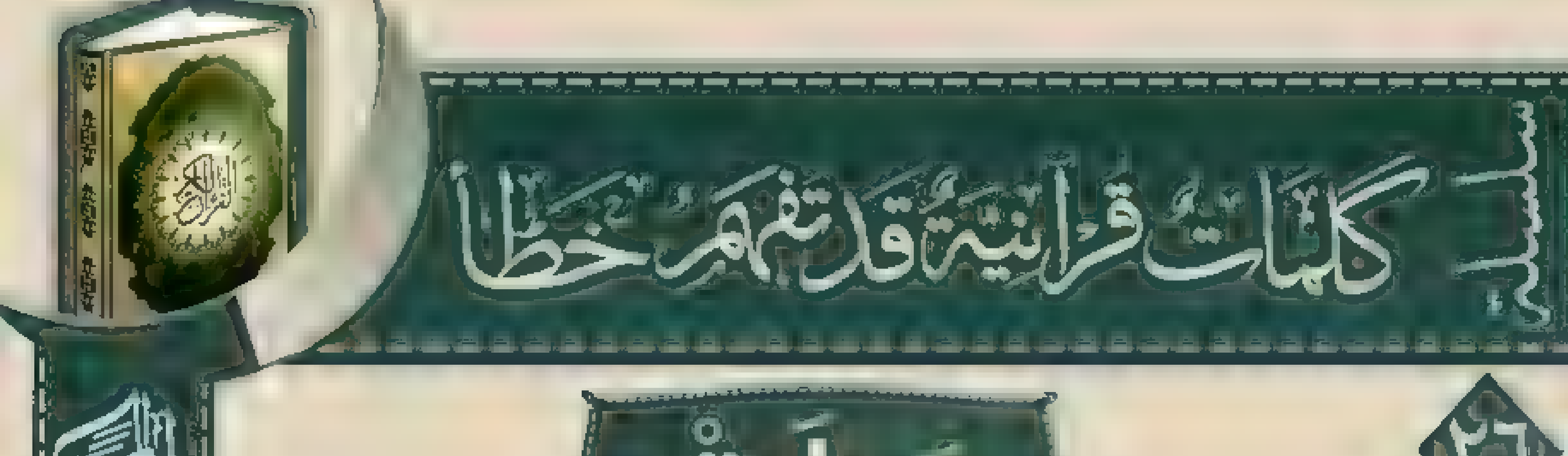
أي تطرده وتزجره

وليس من وضع الأحمال عليه

إذ الكلاب لا يحمل عليها بهذا المعنى.

زاد المسير ٢ / ١٧١





٢٦

وَجِلَتْ

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ الأنفال: ٢

ليس المراد ذكر اللسان فقط

بل المراد تذكر الله ومراقبته فيوجل العبد ويجتنب المعصية أو يتوب منها

قال السدي: هو الرجل يهمّ بالمعصية، فيذكر الله فينزع عنها

وقوله تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ﴾

زاد المسير ٣ / ١٨٨



وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ

الأنفال: ٤٨

أي أنا مجيركم وأنتم في ذمتي وحماي

وليس المراد أنه مقيم بجوارهم

الطبري ٣ / ٥٣٨

سلسلة كلمات قرآنية قد تفهم خطأ

٢٨

يفرقون

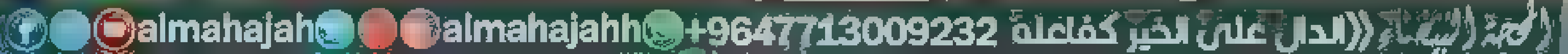
قال تعالى:

﴿وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ﴾ التوبة: ٥٦

((أي يخافون))

من الفَرَق وليس من الفُرقة

الطبري ١٤ / ٢٩٨





قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ ﴾ التوبة: ١٠٢

في اللغة العربية للطمع في قرب الشيء وحصوله فهي من أفعال المقاربة كقولك: عسى أن يأتي محمد ,,أما عسى من الله فهي للإيجاب وتحقق الوقوع

قال عمر بن علي بن عادل في اللباب

اتفق المفسرون على أن كلمة عسى من الله واجب: لأنه لفظ يفيد الإطماع (ومن أطمع إنساناً في شيء ثم حرمه كان عاراً) والله تعالى أكرم من أن يطمع واحداً في شيء ثم لا يعطيه

اللباب في علوم الكتاب ١٣ / ٣٦٣





قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ﴾ التوبة: ١٠٦

أي مؤخرون لأمر الله يحكم فيهم بما يريد

قال القرطبي: مِن أرجأته أي أخرته.

ومنه قيل: مرجئة، لأنهم أخروا العمل

وليس مُرجون من الرجاء

القرطبي ٨ / ٢٥٣



﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ ﴾ هود: ١٧

أي يتبعه، وليس من التلاوة

وقد فسر شيخ الإسلام هذا السطر في ست وأربعين صفحة في المجلد الخامس عشر من الفتاوى

ومجمل القول

أن الذي على بينة من ربه هو محمد ﷺ والبينة من ربه هو الإيمان ويتبعه شاهد منه أي شاهد من ربه وهو القرآن.

الفتاوى ١٥/ ٢٦



﴿ ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ ﴾ يوسف: ٩

أي ألقوه في ارض بعيدة

وليس إيقاعه على الأرض

ابن كثير ٤ / ٣٩٠



قَالَ تَعَالَىٰ:

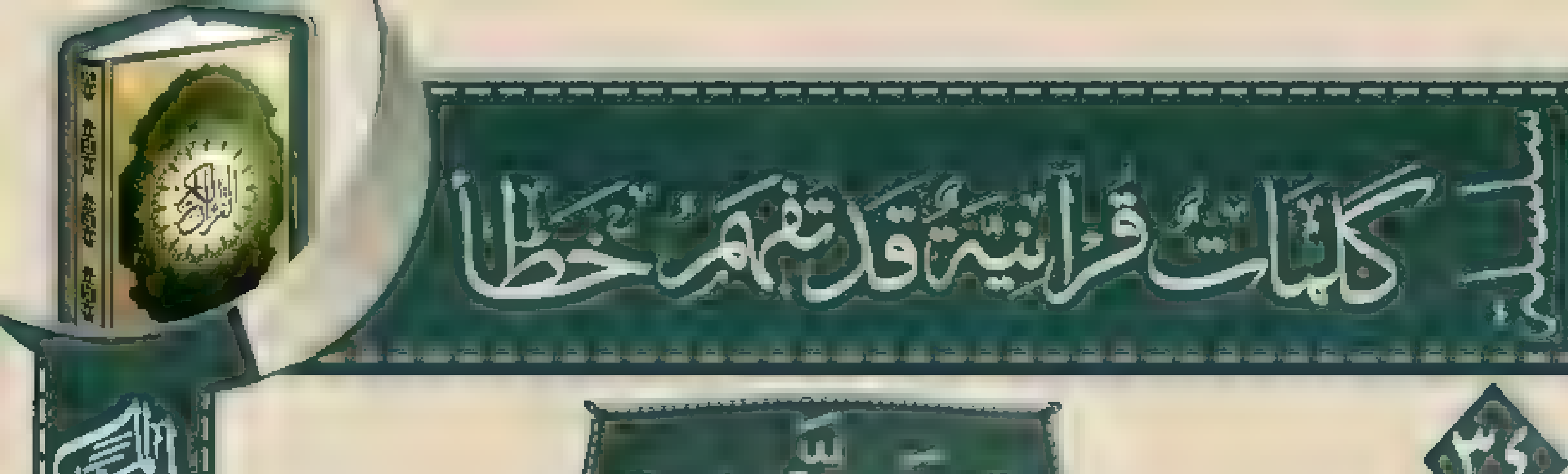
﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ ﴾ يوسف: ١٩

السيارة

نفرٌ من المارة المسافرين

وليست الآلة المعروفة.

مفاتيح الغيب ١٨ / ٤٢٥



قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ يوسف: ٣١

أي جرحن أيديهن بالسكاكين حينما ذُهلن بجمال يوسف وليس قطعنها أي بترنها

المحرر الوجيز ٣/ ٢٣٩



قال تعالى:

﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ يوسف: ٦٣

أي نزداد مكيالاً

وليس كما توهم البعض من أن (نكتل) اسم لأخي يوسف



نبغي

قَالَ تَعَالَى:

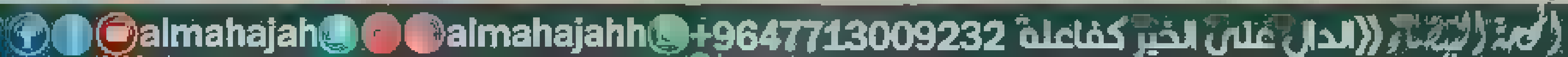
﴿قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ﴾ يوسف: ٦٥

أي شيء نطلب بعد هذا الإكرام الجميل

حيث وفَى لنا الكيل ،
ورد علينا بضاعتنا على الوجه الحسن ،
المتضمن للإخلاص ومكارم الأخلاق؟

وليس من البغي والعدوان

ابن سعيد ١/ ٤٠١ المحرر الوجيز ٣/ ٢٦٠



سلسلة كلمات قرآنية قد تفهم خطأ

٣٧

بمصرخكم

قال تعالى:

﴿ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ ﴾ ابراهيم: ٢٢

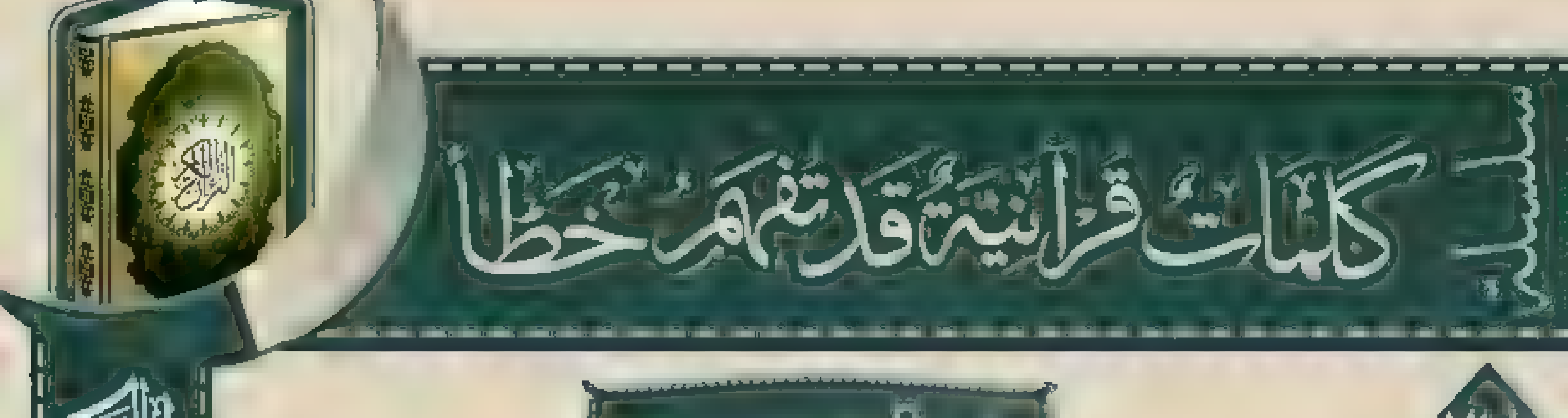
أي لستُ بمغيثكم ومنقذكم

وليس معناها

مناديكم من الصراخ والنداء.

الطبري ١٦ / ٥٦١

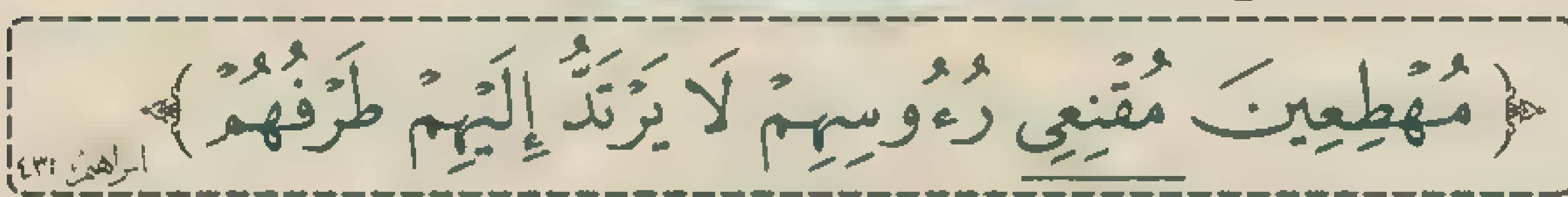




٣٨



قَالَ تَعَالَى:

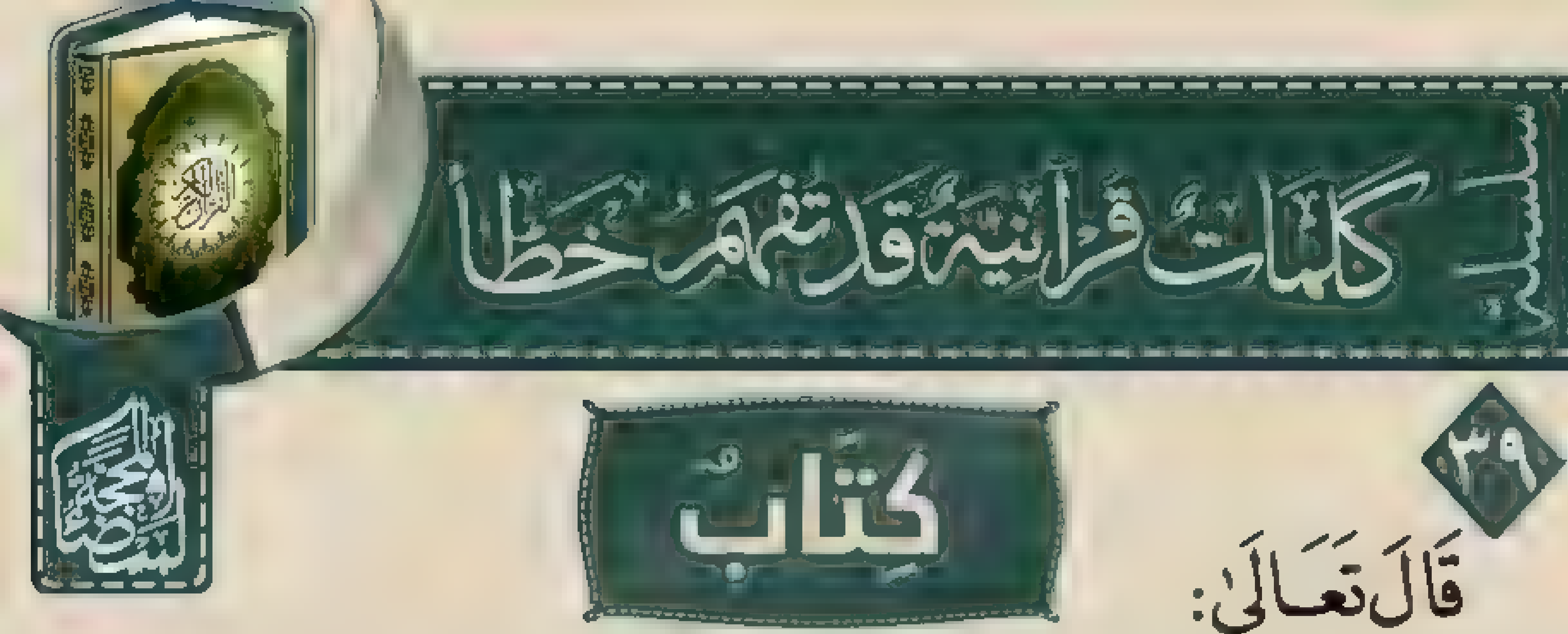


أي رافعي رؤوسهم في ذل وخشوع

من هَوْل ما يرون والمعتاد فيمن يشاهد البلاء أنه يطرق رأسه عنه لكي لا يراه ، فبيّن تعالى أن حالهم بخلاف هذا المعتاد وأنهم يرفعون رؤوسهم

وليس (مقنعي) من لبس القناع

مفاتيح الغيب ١٩ / ٠٨



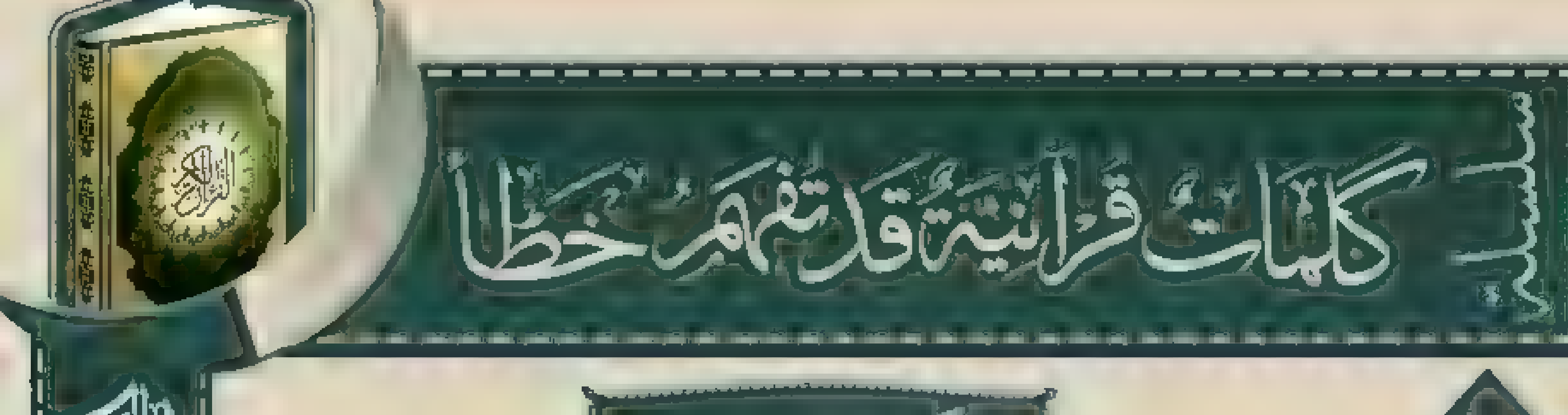
قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ ﴾ الحجر: ٤

أي لها أجل مقدر ومدة معروفة لا نهلكهم حتى يبلغوها

وليس المراد هنا أن لها كتاباً يُقرأ

الطبري ١٧ / ٦٥



٤٠

فَأَنظِرْنِي

قَالَ تَعَالَى:

﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ الحجر: ٣٦

بمعنى أخّرني وامهلني إلى يوم القيامة

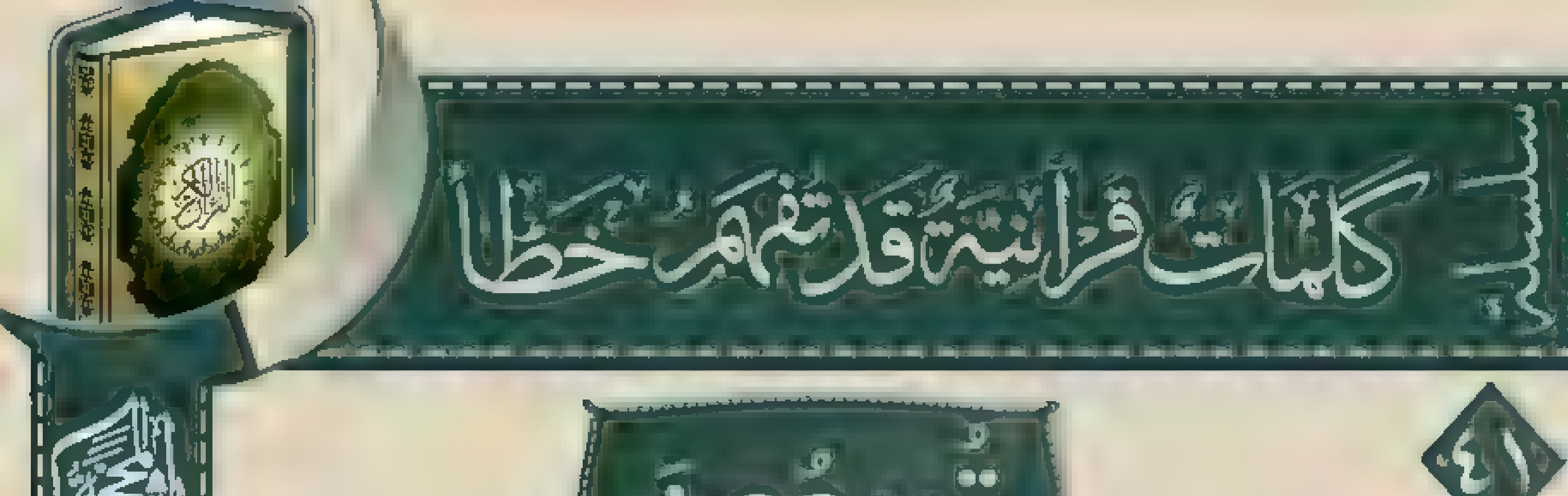
وليس المراد انظُر إليّ

ومثله قوله تعالى

﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ ﴾ الدخان: ٢٩ **أي مؤخّرين**

﴿ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ البقرة: ٢٨٠ **أي تأخير وإمهال**

الطبري ٣ / ٤١٨ / الكشاف ٤ / ٣٧٨ / زاد المسير ١ / ٣٤٩



تُريحُونَ

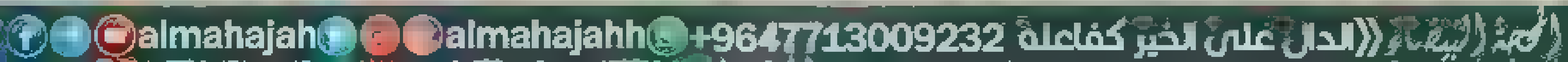
قَالَ تَعَالَى:

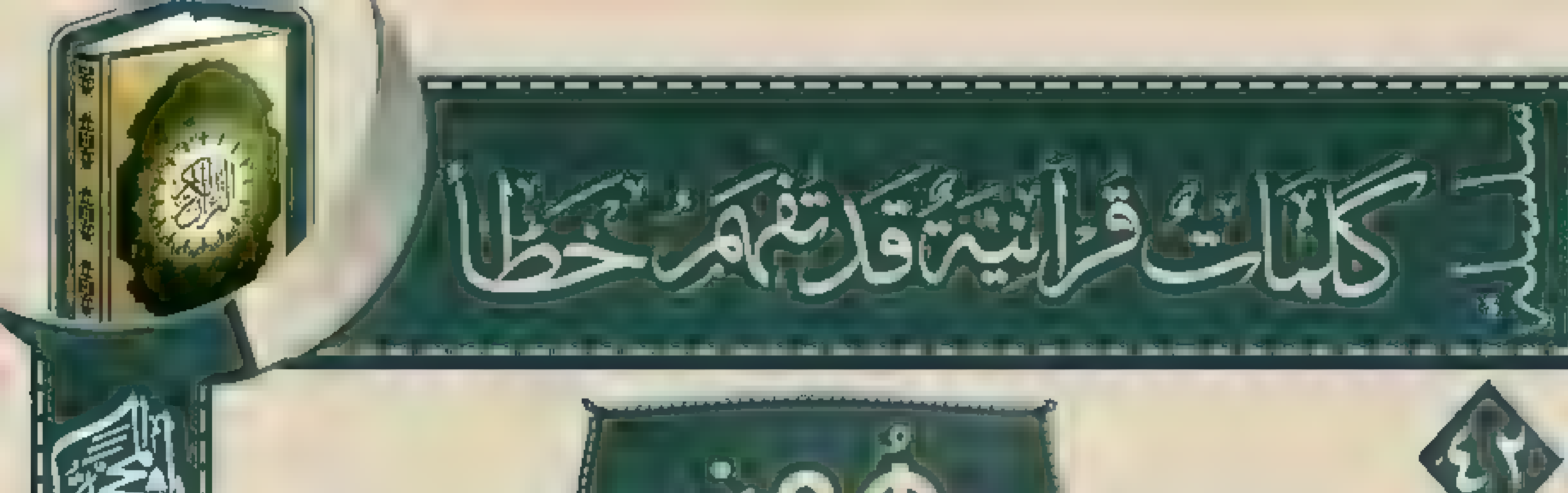
﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ النحل: ٦

أي حين تعودون بها إلى منازلها وقت الرواح وهو المساء

وليس من الراحة

الطبري ١٧/ ١٦٩





قَالَ تعَالَىٰ:

﴿ أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِي ٱلتُّرَابِ ﴾ النحل: ٥٩

أي يُبقي البنت حية على هوان وذل لوالدها

أو هوان للبنت فيبقيها والدها

مهانة لا يعتني بها ولا يورثها

وليس "على هون" أي على تؤدة ومهل

مفاتيح الغيب ٢٠/ ٢٢٥ ابن كثير ٤ / ٤٩٦

سلسلة كلمات قرآنية قد تفهم خطأ

٤٣

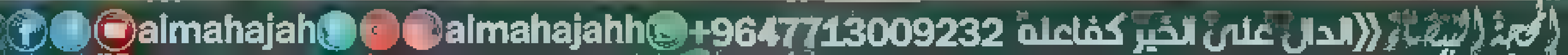
الآخرة

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ الإسراء: ٧

أي وعد الإفساد الثاني لبني إسرائيل وليس المقصود به وعد يوم القيامة

الطبري ١٧/ ٣٧١





مُبْصِرَةً

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا۟ بِهَا﴾ الإسراء: ٥٩

أي أعطينا قوم صالح الناقة آية واضحة بينة لا لبس فيها

وليس المراد أن للناقة بصر تبصر به

القرطبي ١/ ٣٤

سلسلة كلمات قرآنية قد تفهم خطأ

٤٥

ضِعْفَ

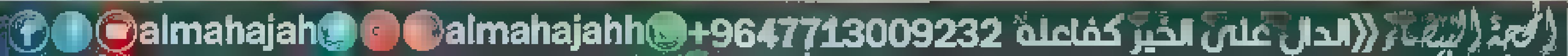
قَالَ تَعَالَى:

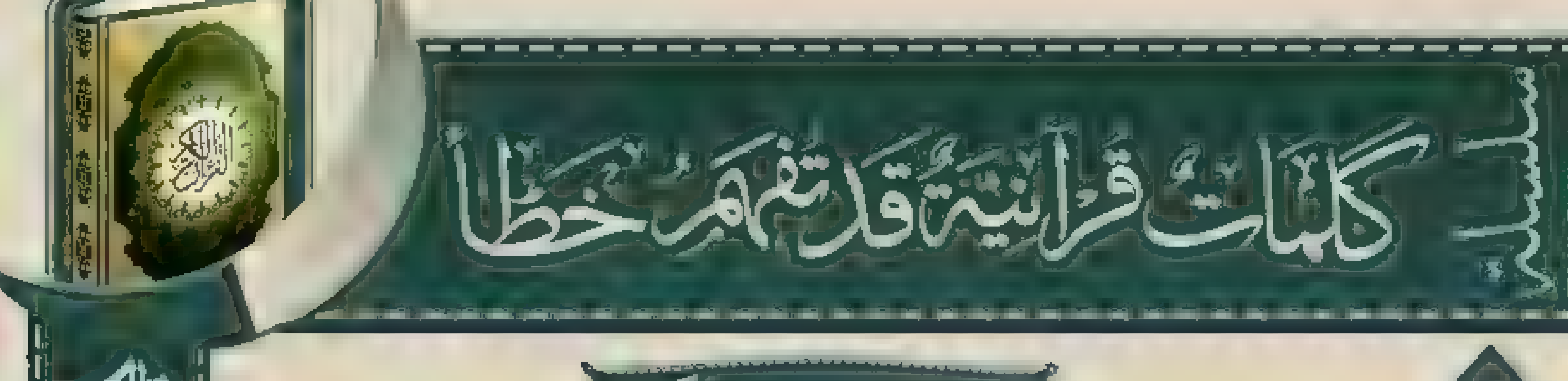
﴿إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ﴾ الإسراء: ٧٥

بكسر الضاد أي مثلَي عذاب الحياة الدنيا ومثلي عذاب الآخرة إن ركنت إلى المشركين أي عذابا مضاعفا

وليس من الضعف الذي هو ضد القوة

الطبري ١٧/ ٥٠٩





٤٦



قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ﴾ الإسراء: ٧٩

أي زيادة في العلو والرفعة لك

وليس المراد أنها نافلة أي مندوبة وغير واجبة عليه (ﷺ)

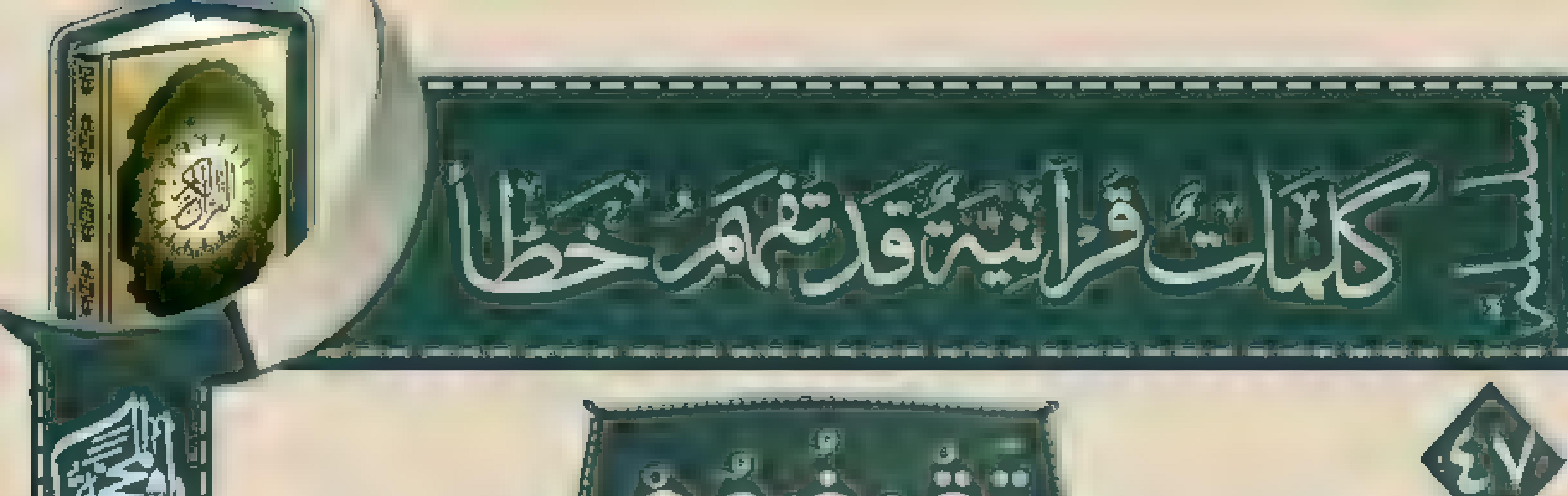
إذ إن التهجد واجب على النبي (ﷺ) كما قال جمع من العلماء

وعلى القول بعدم وجوبه عليه (ﷺ)

فمعنى الآية أن التهجد زيادة رفعة له إذ لا سيئات عليه

بخلاف غيره فإن التهجد يكفر به سيئاته

ابن سعدي ١/ ٤٦٤



٤٧

تقرضهم

قَالَ تَعَالَى:

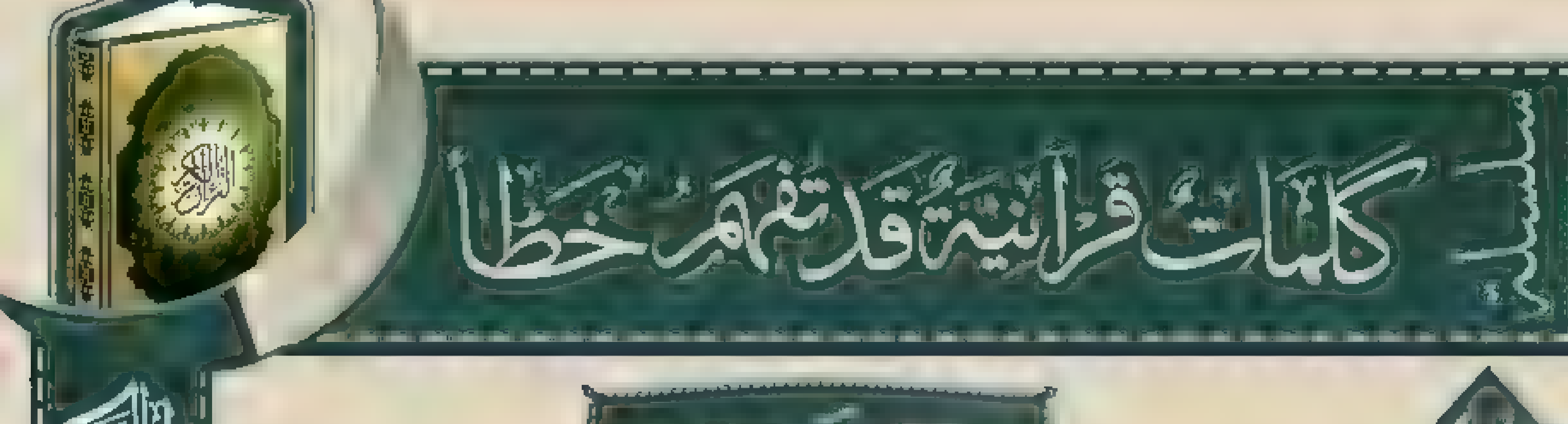
﴿ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ ﴾ الكهف: ١٧

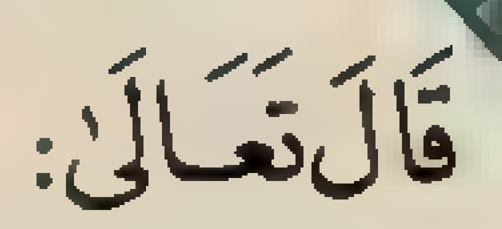
أي إن الشمس تعدل وتميل عن أصحاب الكهف وتتركهم وتتجاوزهم لئلا تصيبهم بحرها

والمعنى: أنهم كانوا لا تصيبهم شمس ألبتة كرامة لهم

وليس تقرضهم أي تقرصهم بحرارتها كما فهم بعضهم

القرطبي ١٠/ ٣٦٩





بالغداة

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ الكهف ٢٨

الغداة أي أول النهار ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس

وليس المراد وقت الظهر قوله تعالى ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾ غافر ٤٦

أي أن قوم فرعون يعرضون على النار أول النهار وآخره

وفي الصحيحين قال رسول الله ﷺ

إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله عز وجل إليه يوم القيامة

القرطبي ١٧/ ٣٠٩

سلسلة كلمات قرآنية قد تفهم خطأ

٤٩

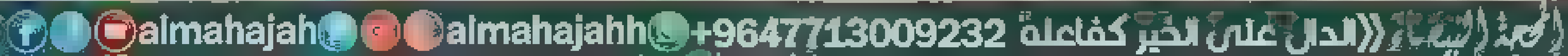
فأجاءها

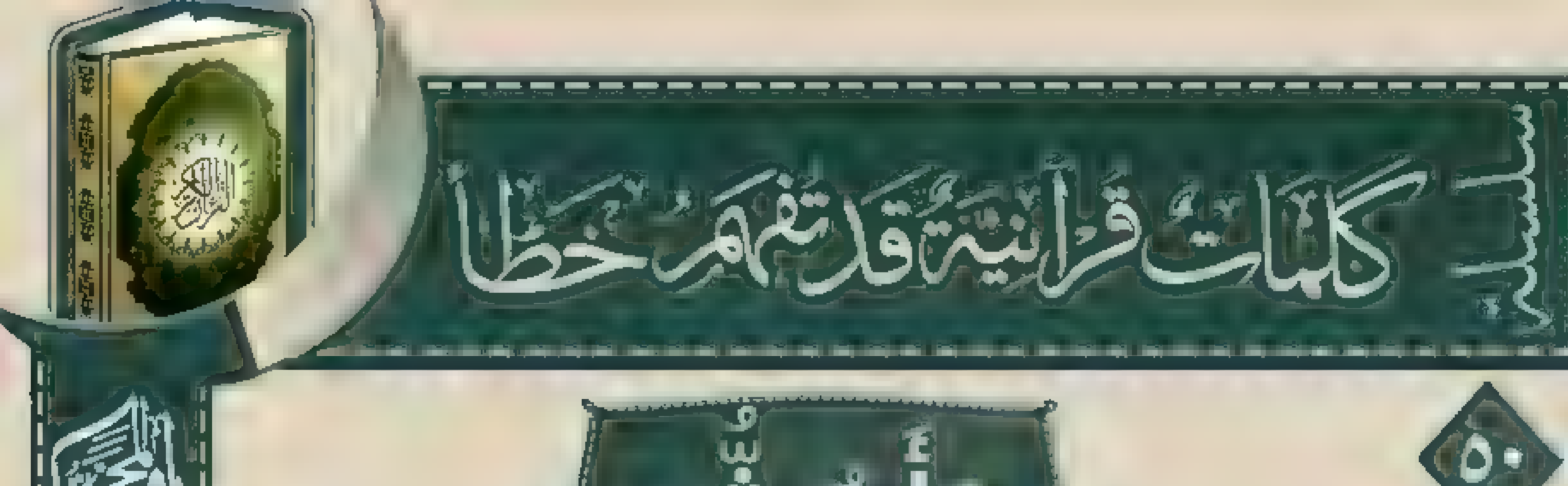
قال تعالى:

﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ ﴾ مريم ٢٣

أي ألجأها واضطرها المخاض إلى الجذع وليس أجاءها بمعنى أتاها

القرطبي ١١/ ٩٢





٥٠

وأهشُّ

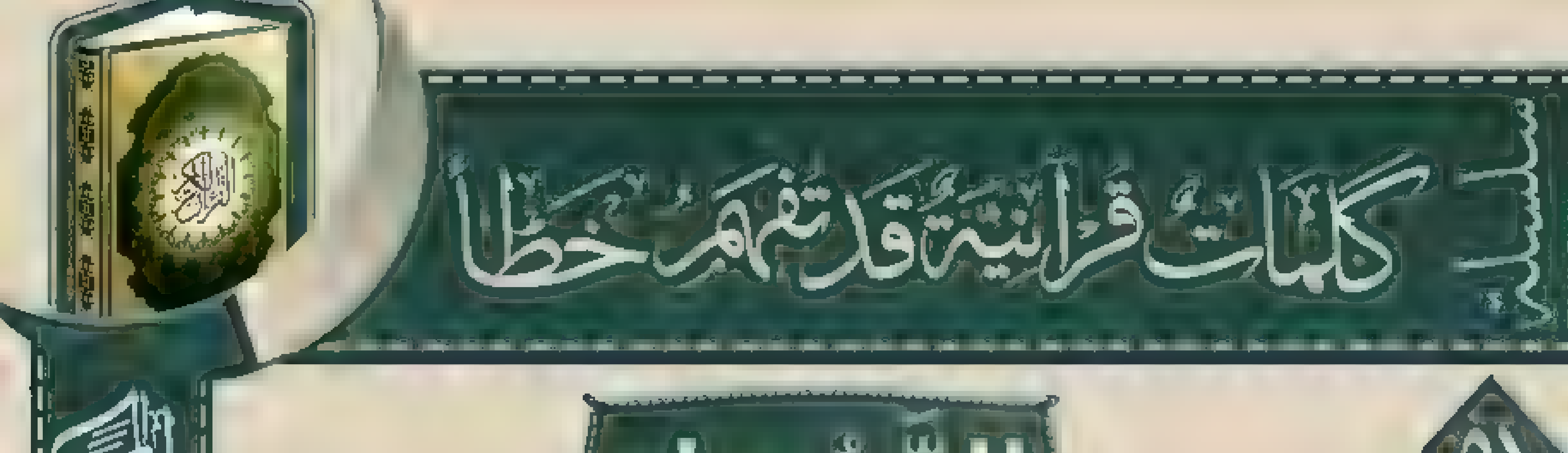
قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ﴾ طه: ١٨

أي أضرب بعصاي الشجر فتتساقط الأوراق لتأكل منه الغنم

وليس المراد بالهش: التلويح بالعصا للزجر

الطبري ١٨/ ٢٩٣





٥١



قَالَ تعَالَى:

﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا﴾ طه: ٩٦

هنا جبريل وهذا قول عامة المفسرين

إذ أخذ السامري من تراب حافر فرس جبريل

وألقاه على حُليّ قوم فرعون ، واختلفوا متى رآه

وليس الرسول هنا موسى عليه السلام

مفاتيح الغيب ٢٢ / ٩٥

المحجة البيضاء

٥٢

نَقْدِرَ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾

الأنبياء: ٨٧

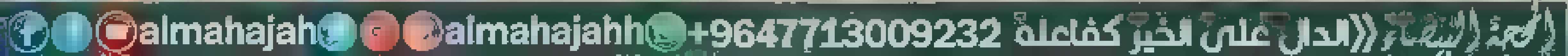
أي فظن أن لن (نضيق) عليه من التقدير

وليس المراد أن لن (نستطيع) عليه من القدرة

قال القرطبي

وهذا قول مردود مرغوب عنه لأنه كفر

القرطبي ١١/ ٣٣١



سلسلة كلمات قرآنية قد تفهم خطأ

٥٣

لِلْكُتُبِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿يَوْمَ نَطْوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ الأنبياء: ١٠٤

أي للمكتوب في السجل

والسجل هو الصحيفة فيكون المعنى: يوم نطوي السماء كطي السجل على ما كتب فيه

وليس الكتب هنا جمع كتاب

ابن كثير ٥/ ٣٣٦



سلسلة كلمات قرآنية قد تفهم خطأ

٥٤

رجالًا

قَالَ تَعَالَى:

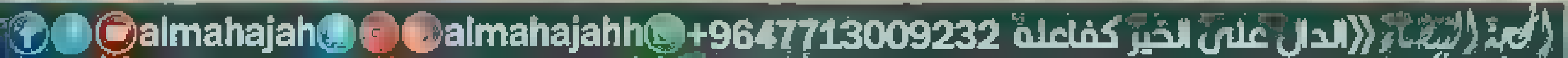
﴿ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ ﴾ الحج: ٢٧

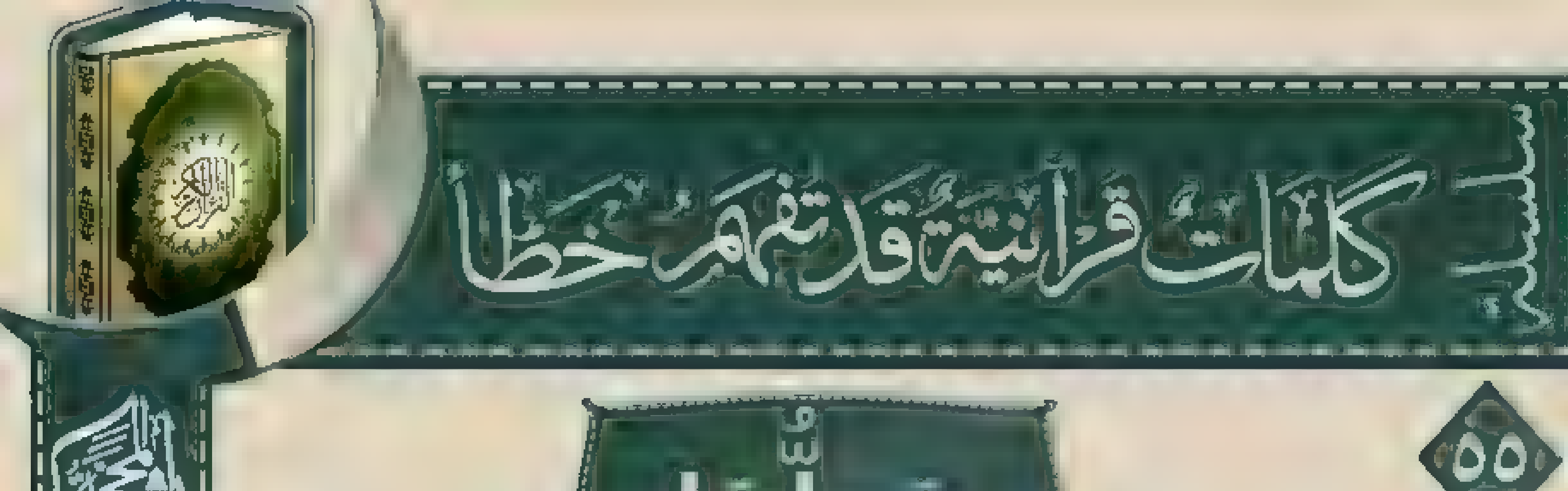
أي على أقدامهم

والمعنى يأتوك مشاة وركبانا

وليس المراد هنا : الذكور

الطبري ٥/ ٣٤٤





٥٥

مَحِلُّها

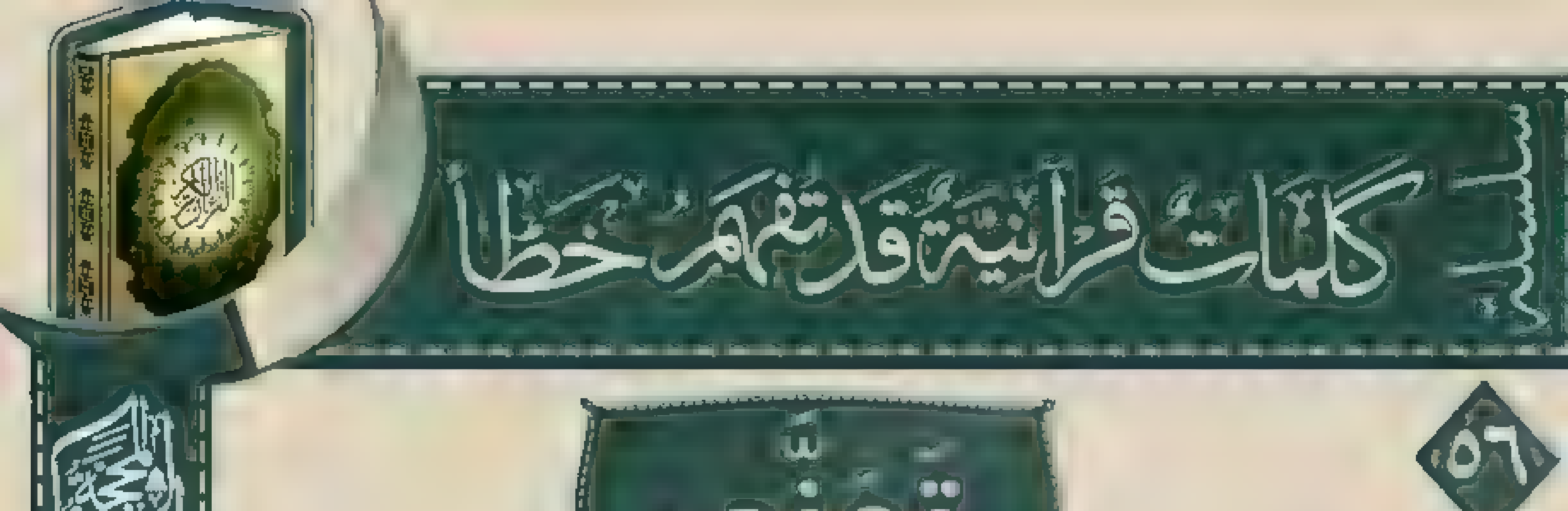
قَالَ تَعَالَى:

﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ﴾
الحج: ٣٣

بكسر الحاء أي حيث يحل نحرها

وليس المعنى مكانها بفتح الحاء

مفاتيح الغيب ٢٣/ ٢٢٤



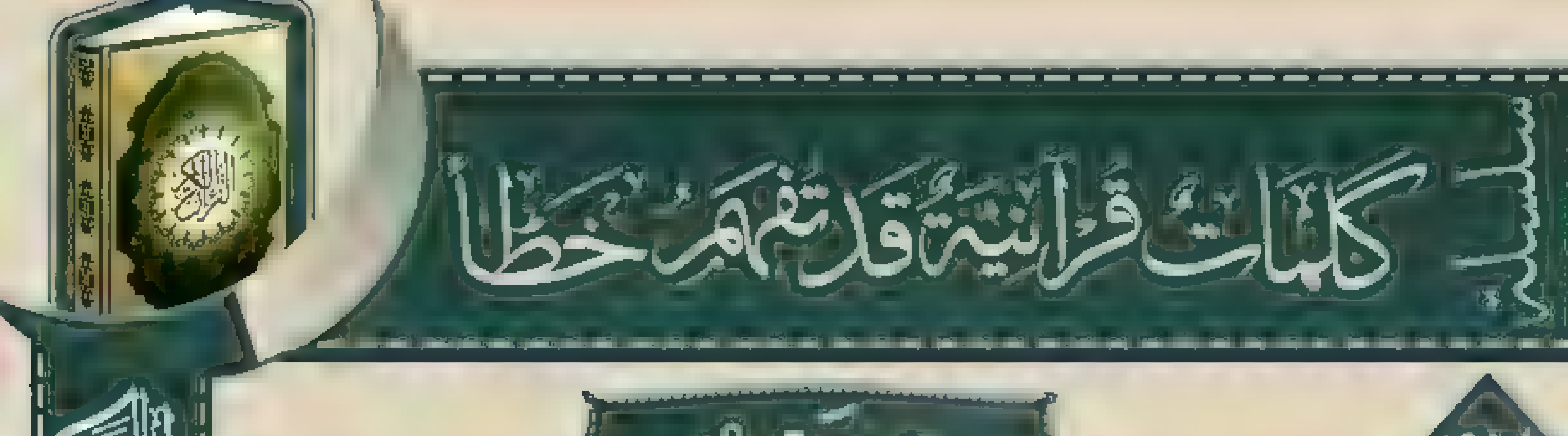
قال تعالى:

﴿ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ ﴾ الحج: ٥٢

أي إذا قرأ القرآن ألقى الشيطان الوساوس في قراءته

وليس التمني هنا الذي هو طلب حصول شيء بعيد الوقوع

القرطبي ١٢/ ٨٣



٥٧

مَتَاعٌ

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ﴾ [النور: ٢٩]

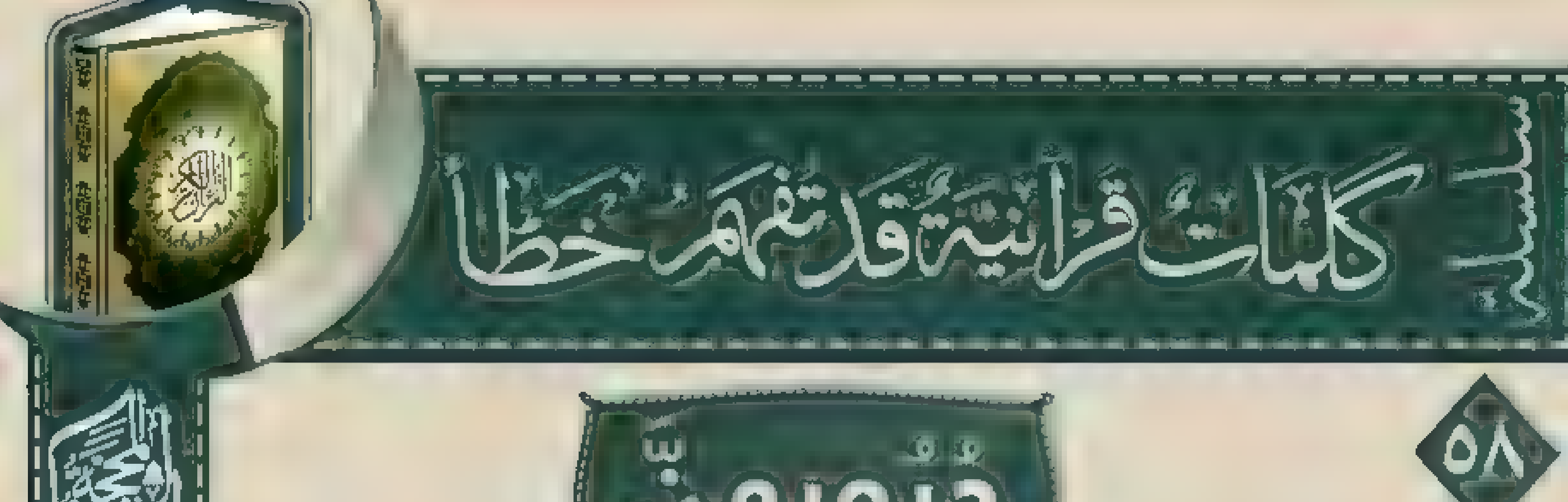
أي الانتفاع والتمتع والمصلحة

وليس المراد بها الأغراض أو "العفش"

وذلك كدور الضيافة

وغرف الطرقات

المحرر الوجيز ٤/ ١٧٧



جُيُوبِهِنَّ

قَالَ تَعَالَى:

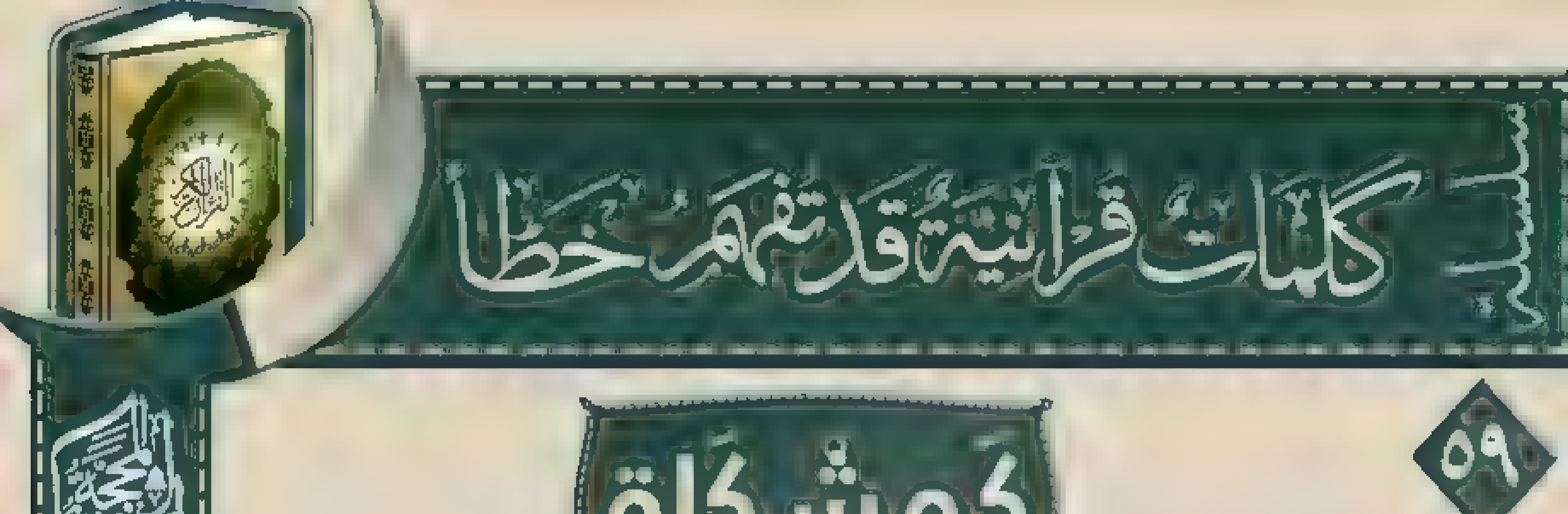
﴿ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ﴾ النور: ٣١

أي صدورهن

فينسدل الخمار من الوجه إلى أن يغطي الصدر

وليس الجيب بمعنى خبنة الثوب التي يخبّأ فيه المال وما شابه كما هو شائع

القرطبي ١٢ / ٢٣٠

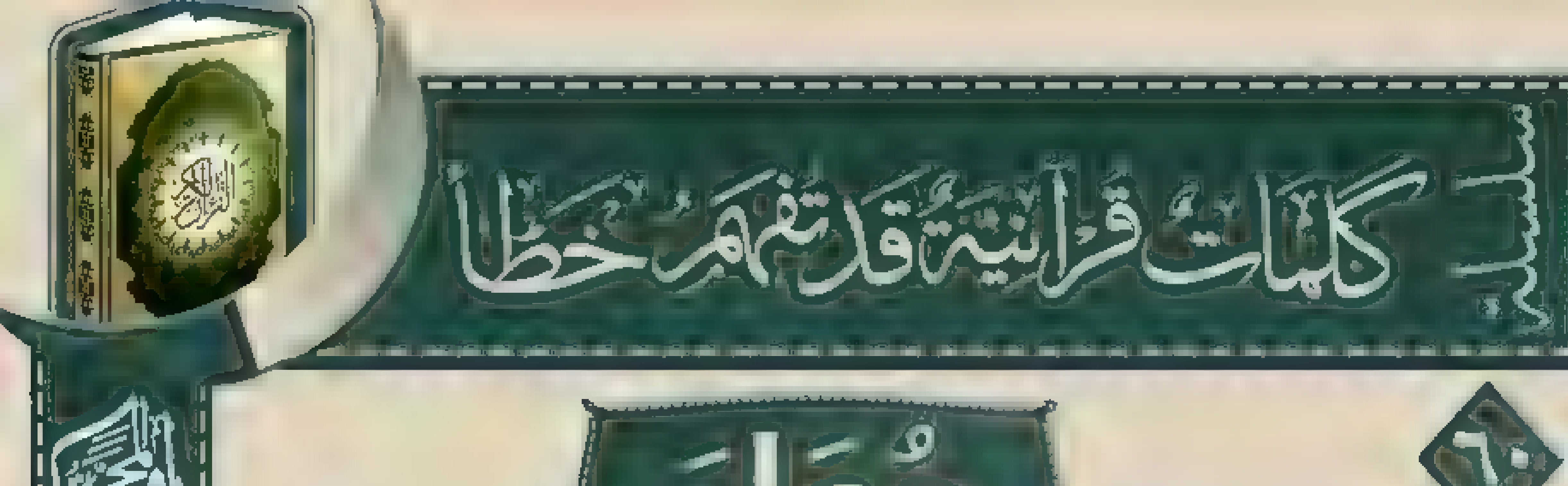


قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ النور: ٣٥

كمشكاة كوّة أي شُباك صغير مسدود غير نافذ كالذي يوجد في البيوت القديمة وغرف التراث توضع عليه السرج وغيره وهي أجمع للضوء وقيل هي موضع الفتيلة من القنديل وليس المراد أنها سراج أو زجاجة أو ما شابه

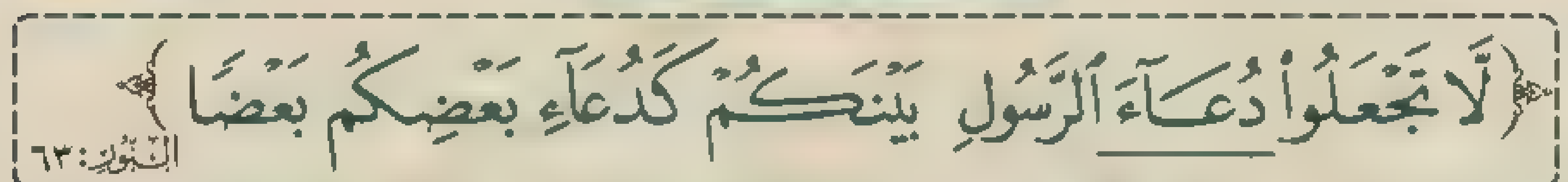
القرطبي ١٢/ ٢٥٧





٦٠

قَالَ تَعَالَى:



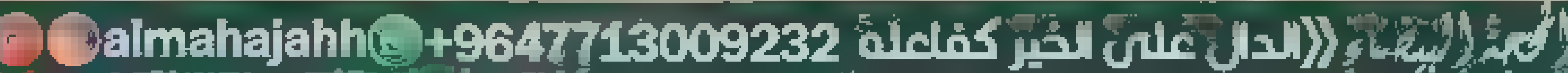
أي لا تجعلوا نداءكم له كمناداة بعضكم بعضا

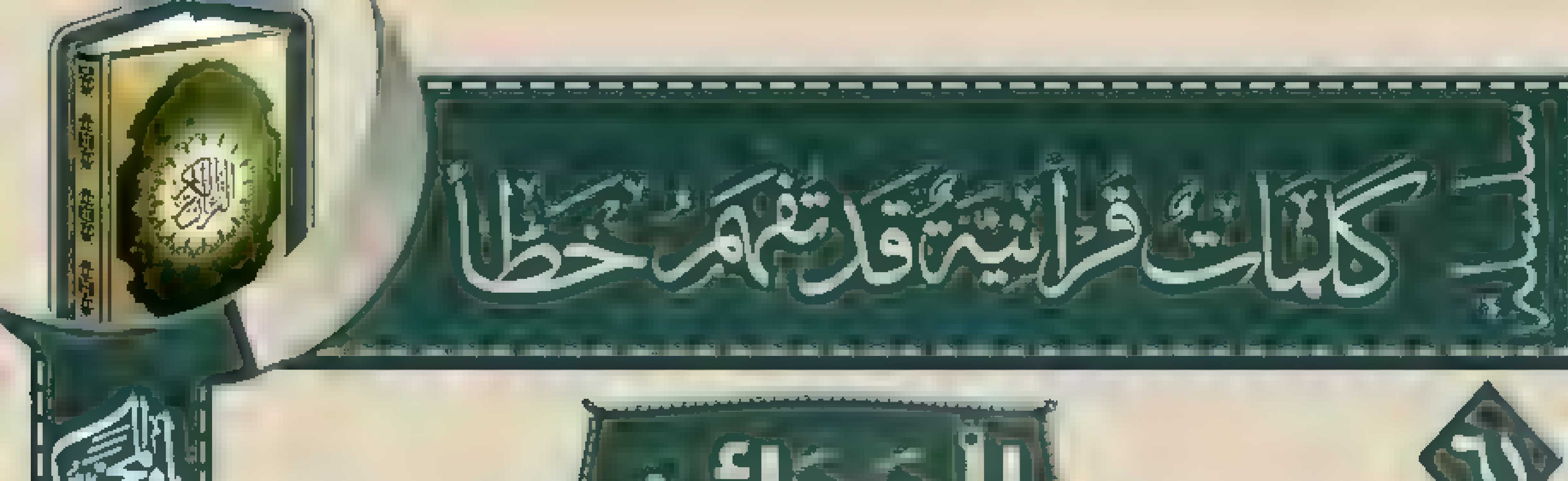
يا محمد ويا أبا القاسم بل قولوا يا رسول الله ، وكذلك مناداته لكم إذا ناداكم أجيبوه وجوبا

وليس المراد من الدعاء هنا الطلب بل النداء.

ابن سعدي ١/ ٥٧٦







قال تعالى:

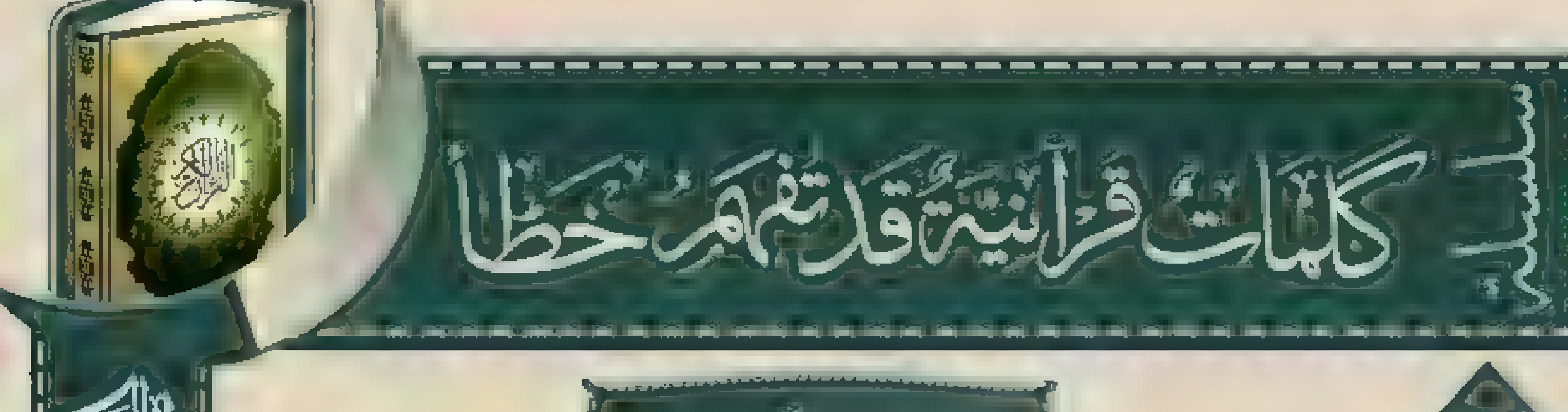
﴿ قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴾ الشعراء: ٣٦

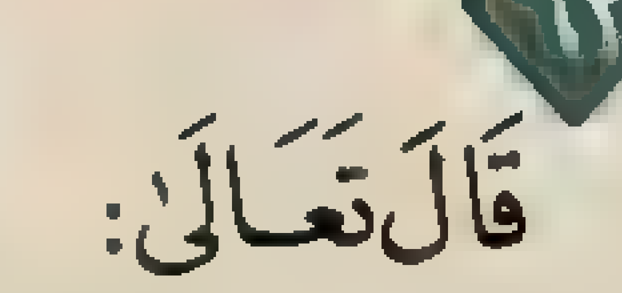
المقصود بها مدائن مصر

جمع مدينة والتي كانت تحت سطوة فرعون وملكه

وليس المراد منطقة المدائن المعروفة

زاد المسير ٢/ ١٤٣





مِنْ خِلَافٍ

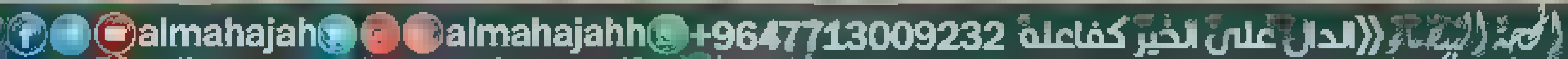
قَالَ تَعَالَى:

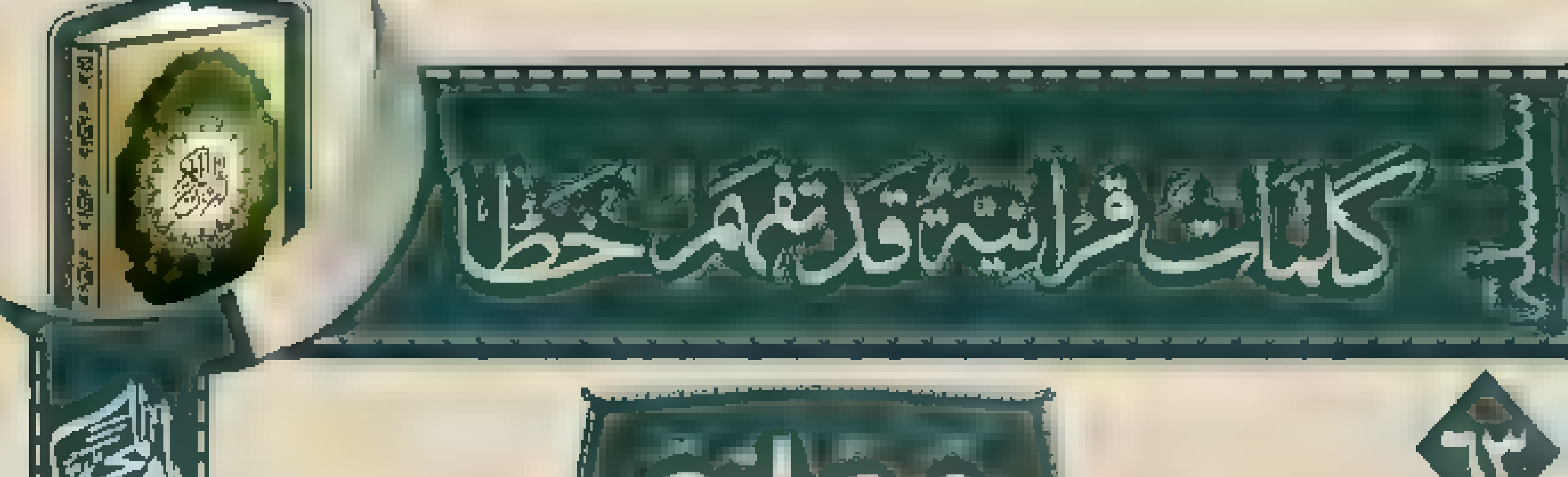
﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ﴾ الشعراء: ٤٩

أي لأقطعن اليد اليمنى للواحد منكم ورجله اليسرى أو العكس

وليس المقصود قطع يديه ورجليه من ورائه

ابن كثير ٣/ ٤١٢





قال تعالى:



أي ما صُنع وأتقن في بنائه كالقصور و الحصون

وليست المصانع التي تنتج الأجهزة والآلات والمنافع وغيرها المعروفة الآن

المحرر الوجيز ٤/ ٢٣٨



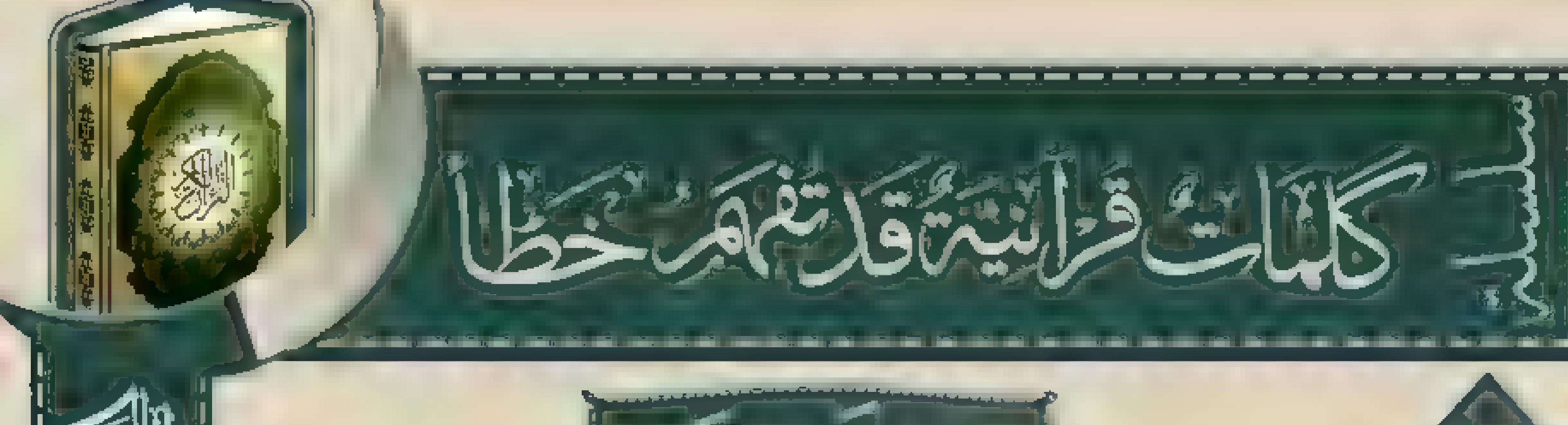
قَالَ تعَالَى:

﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ النمل ١٠

نوع من الحيات سريع الحركة

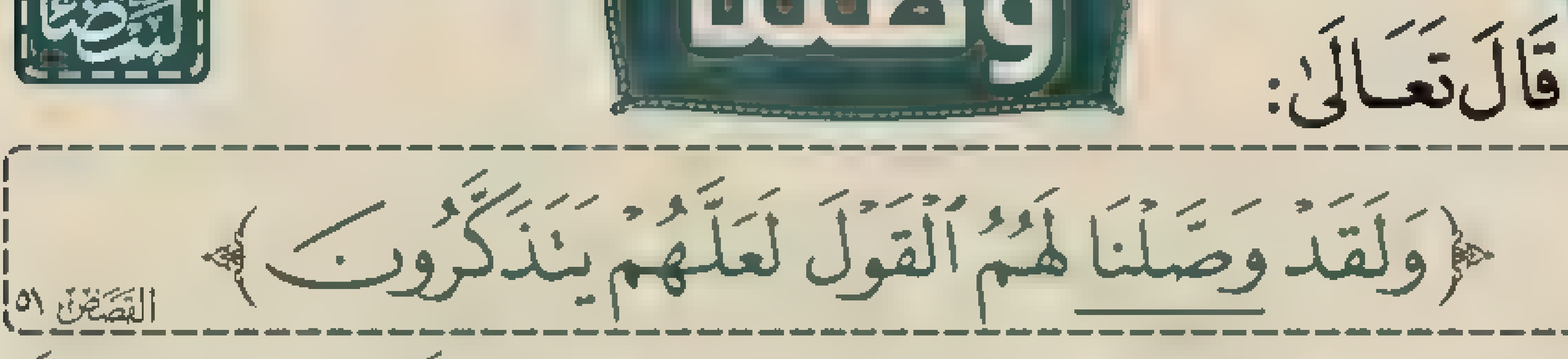
وليس من الجن قسيم الإنس

ابن كثير ٥/ ٣٤٧





قَالَ تعَالَى:

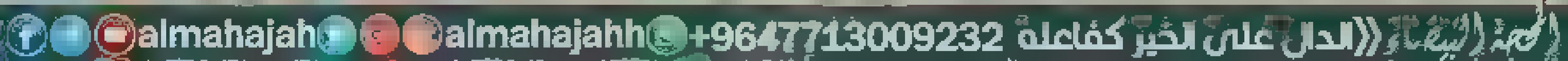


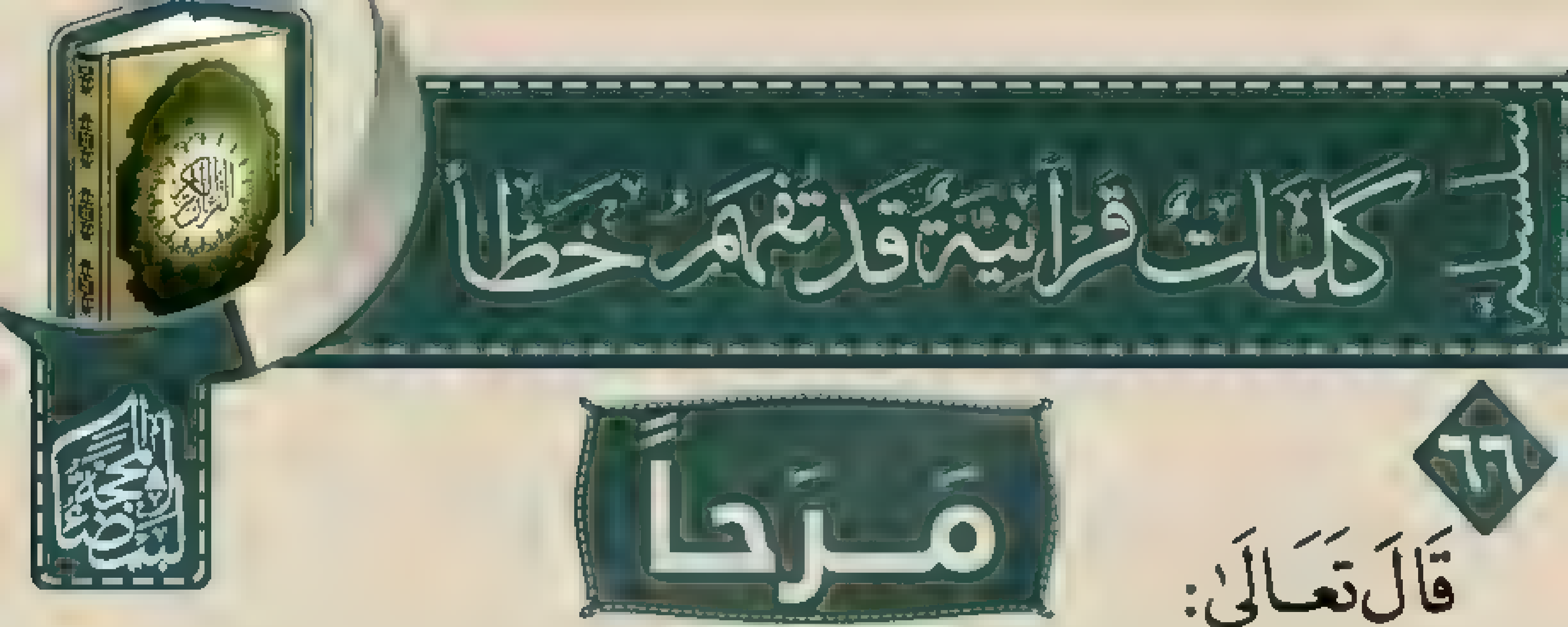
أي أن القرآن نزل متواصلاً متتابعاً

وليس دفعة واحدة من الوصل وقيل أي مفصلاً

وليس المراد بهذه الآية أنه أوصله إليهم من الإيصال

مفاتيح الغيب ٢٤/ ٦٠٧





قال تعالى:

﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ لقمان ١٨

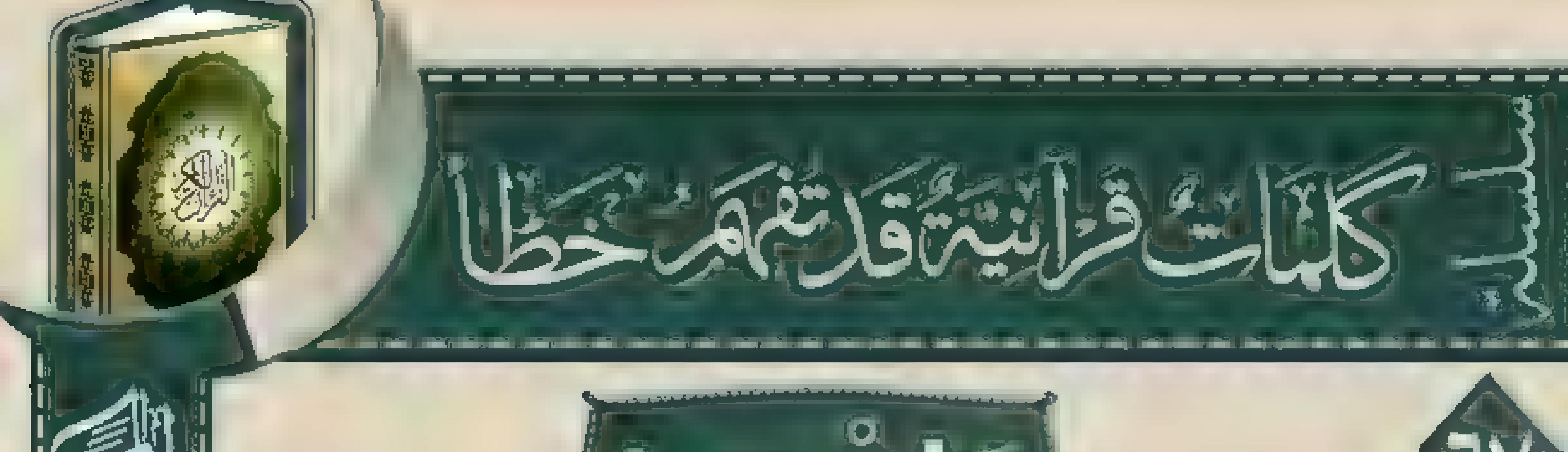
أي لا تمش مختالاً متكبراً

وقيل هو المشي في غير شغل ولغير حاجة

وليس المرح أي السرور والفرح

على قول أكثر المفسرين

ابن كثير ٦/ ٣٠٣ المحرر الوجيز ٤/ ٣٥١



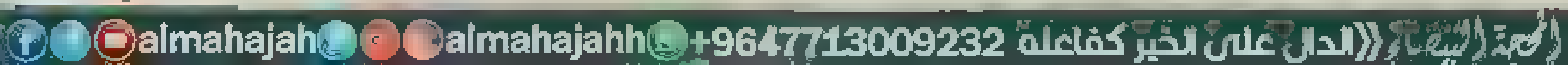
قَالَ تَعَالَىٰ:

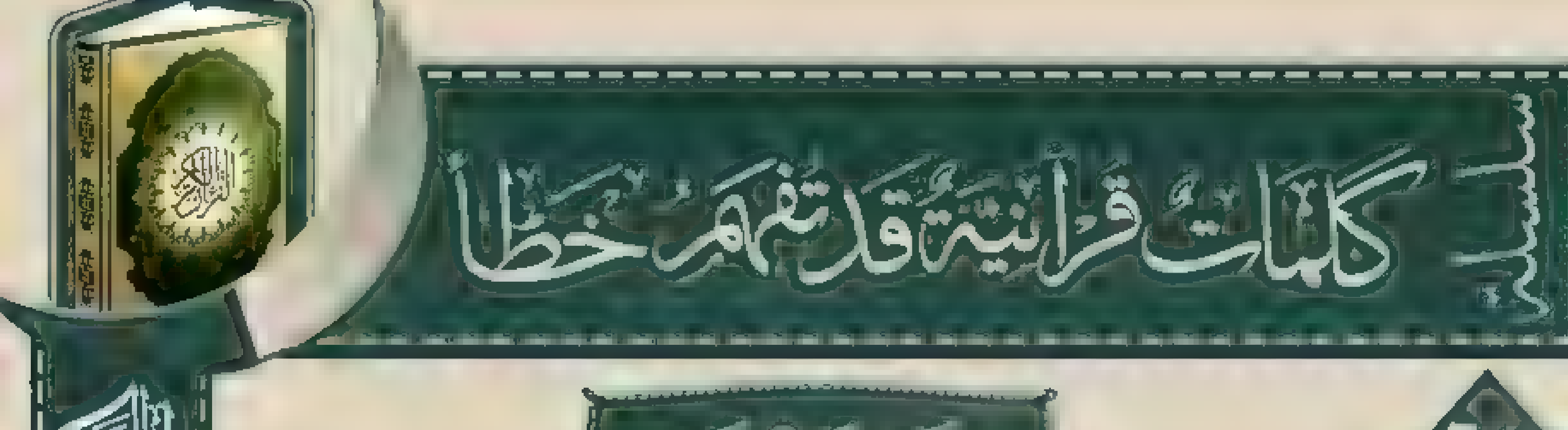
﴿ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ﴾ لقمان: ١٩

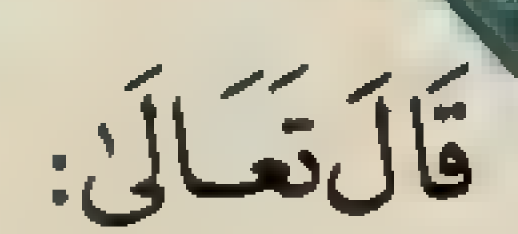
القصد أي التوسط أي ليكن مشيك وسط بين البطء الشديد والإسراع الشديد

وليس المراد القصد بمعنى: النيه أو التمهل أو تحديد الوجهة

القرطبي ١٤ / ٧١









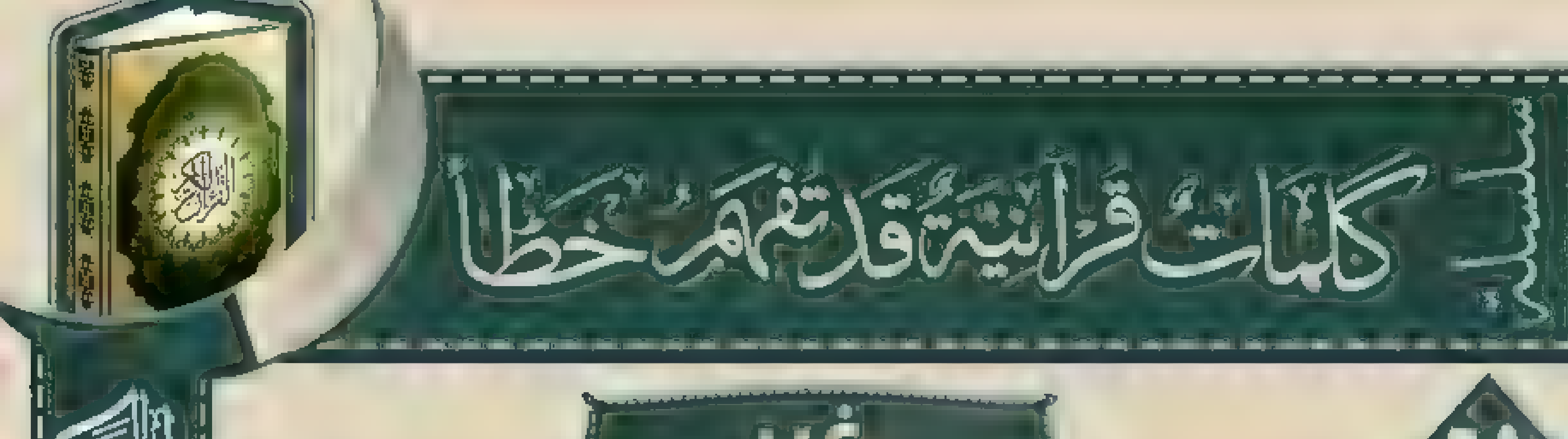
قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭ ﴾ السجدة ١٠

أي متنا وصرنا ترابا واختلطنا في الأرض في سياق إنكارهم للبعث

وليس المراد إذا تهنا في الأرض وأضعنا الطريق

الطبري ٢٠/ ١٧٣



٦٩

غير ناظرين إناه

قال تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ ﴾ الأحزاب ٥٣

أي غير منتظرين وإناه أي نضجه

والمعنى لا تتحينوا نضج طعام النبي (ﷺ) فتتطفلون عليه

أو معناها لا تمكثوا عند النبي (ﷺ) منتظرين نضج الطعام

واستواءه فتحرجوا رسول الله (ﷺ) بمكثكم عنده

وليس المعنى غير مبصرين الوعاء الذي يؤكل فيه

ابن كثير ٦/ ٤٠٢ ابن سعدي ١/ ٦٧٠



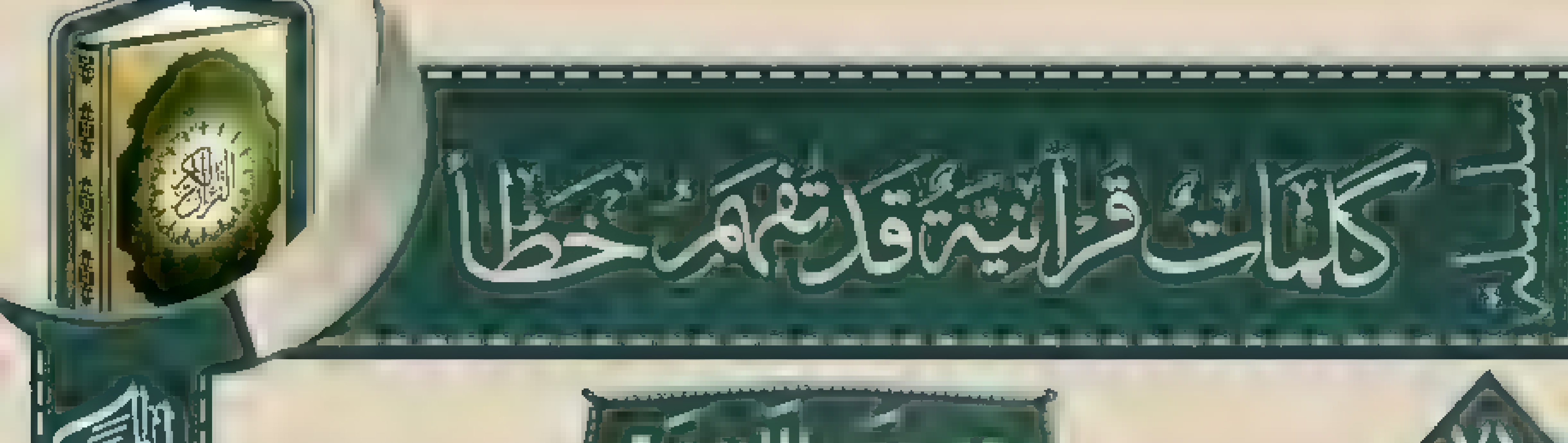
قال تعالى:

﴿هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ سبأ ٧

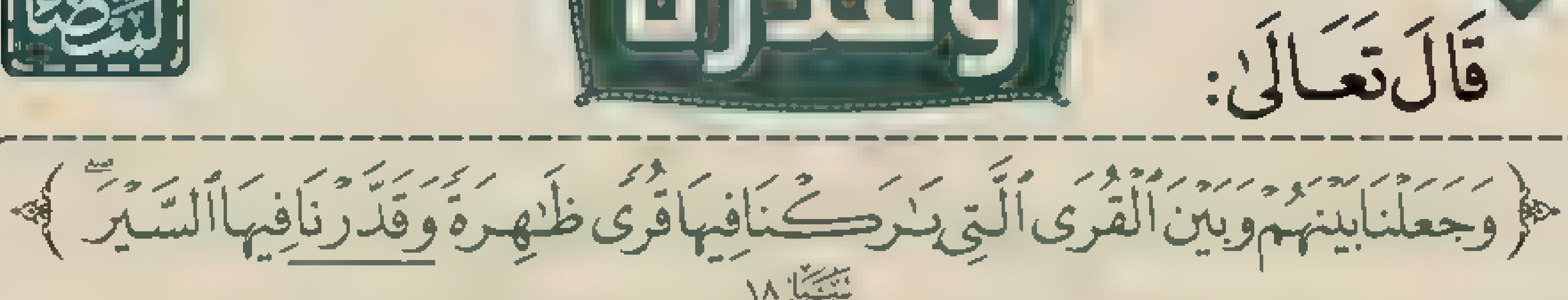
أي يخبركم ماذا سيكون مصيركم إذا تمزقت أعضاؤكم وتحللت أجسادكم وتفرقت في الأرض بعد الموت وصرتم ترابا فإن هذا الرجل أي محمد (صلى الله عليه) ينبئكم أنكم ستعودون أحياء ترزقون

وليس معناها أنه ينبئكم إذا تفرقتم وتشتتم في الأرض أو حال تمزقكم.

الطبري ٢٠ / ٣٥٣



قَالَ تعَالَى:



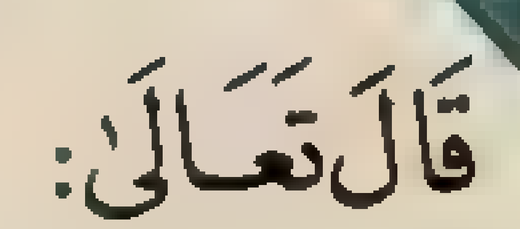
أي جعلنا السير فيها مقدرا بمسافة

من منزل إلى منزل، ومن قرية إلى قرية ، لا ينزلون إلّا في قرية ولا يغدون إلا في قرية

وليس المراد بقدرنا أي كتبنا وقضينا

القرطبي ١٤/ ٢٨٩





ومزقناهم

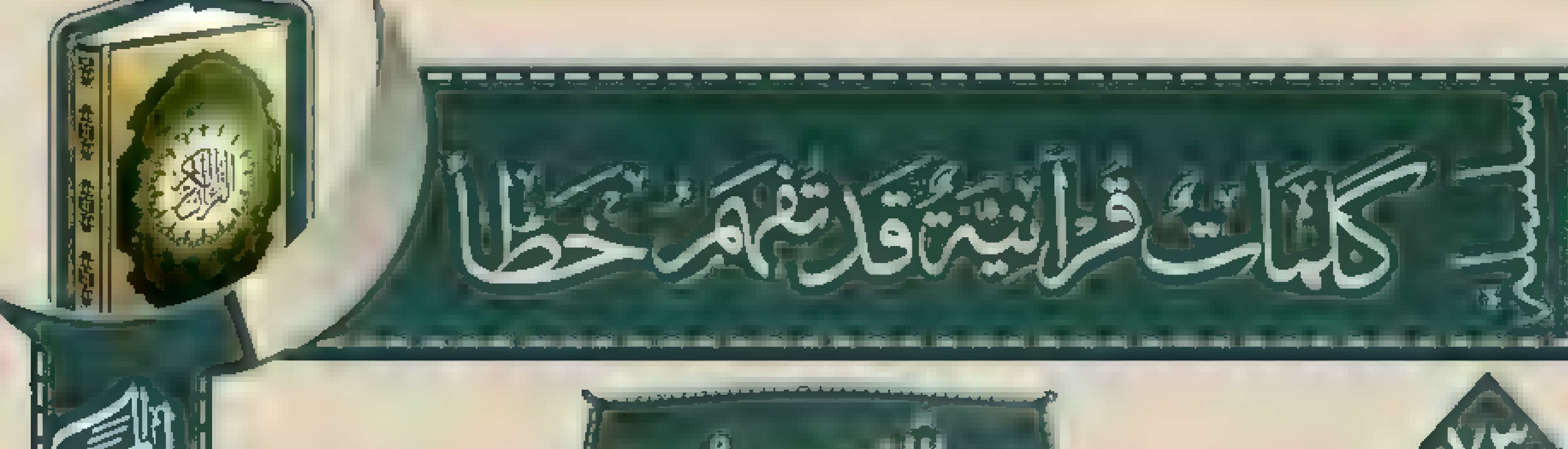
قال تعالى:

﴿ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾ سبأ ١٩

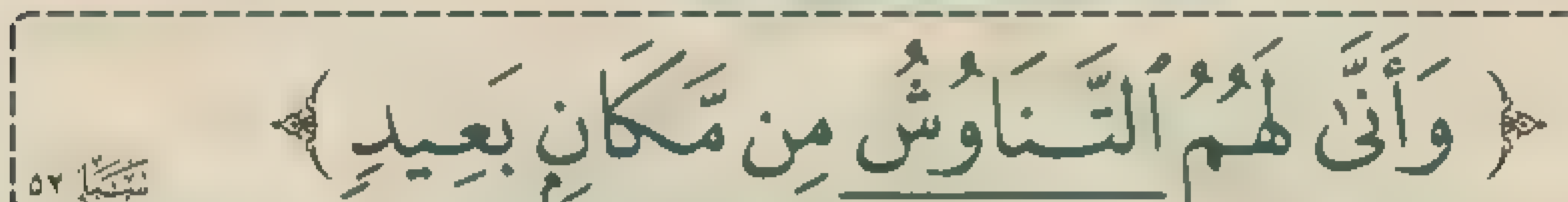
أي فرقناهم في البلاد بعد أن كانت بلادهم متقاربة فتفرقوا بعد أن أغرق الله بلادهم

وليس المراد أنه أهلكهم وقطع أجسادهم

الطبري ٢٠/ ٣٩٠



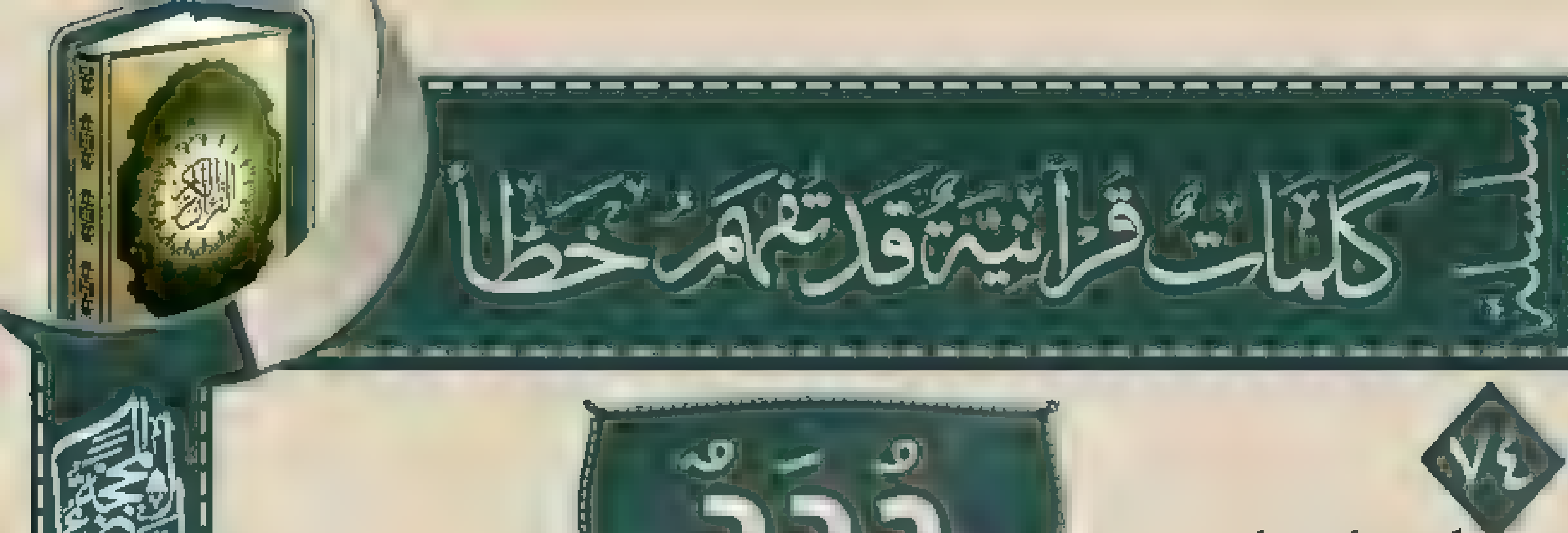
قَالَ تَعَالَى:



أي التناول والمعنى: كيف لهم تناول الإيمان وهم في الآخرة

وليس التناوش من المناوشة أي الاشتباك والاقتتال

القرطبي ١٤/ ٣١٦



قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا﴾ فاطر ٢٧

أي طرق تكون في الجبل

جمع جادّة و جُدّة

وليس جدد جمع جديدة أي حديثة

الطبري ٢٠/ ٤٦١



٧٥

يَزِفُّونَ

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴾ الصافات ٩٤

يزفون من الزف وهو الإسراع في المشي

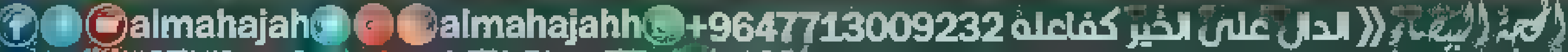
أي أسرعوا حينما علموا بما صنع إبراهيم بأصنامهم

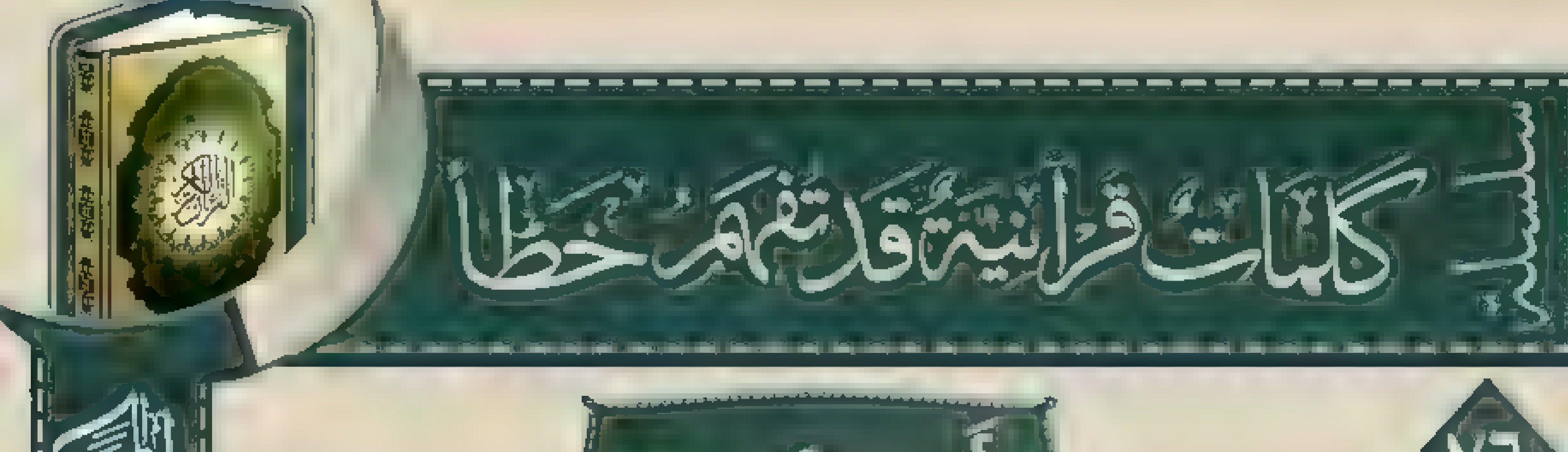
وليس يزفون أي يمشون بتمهل كزفاف العروس على الصحيح

ذكر ذلك ابن عطية ثم قال (وزف بمعنى أسرع هو المعروف)

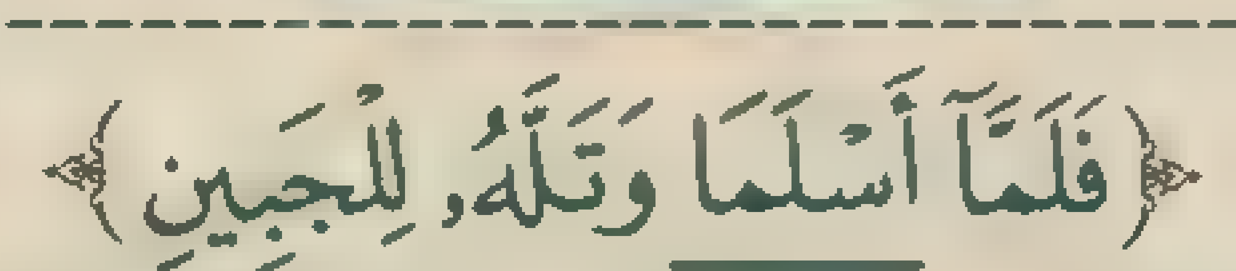
المحرر الوجيز ٤/ ٤٧٩







٧٦



قَالَ تَعَالَىٰ:

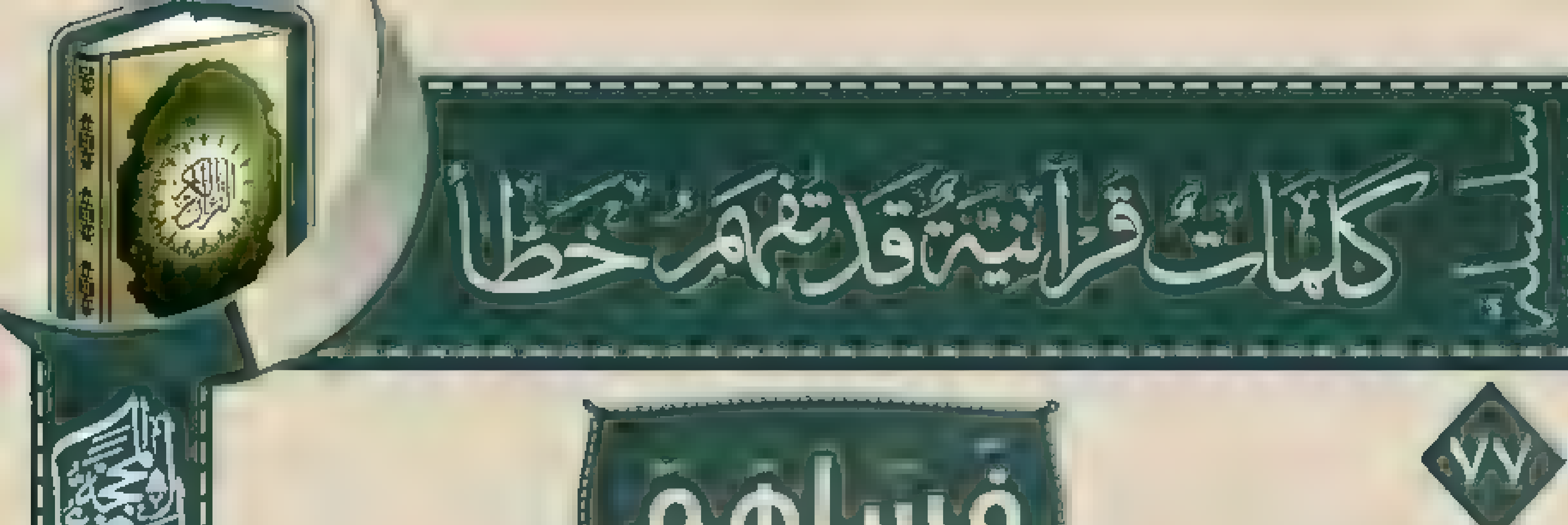
﴿فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾ الصافات ١٠٣

أي استسلما وخضعا لأمر اللّه بذبح اسماعيل

وتله : أي طرحه وصرعه أرضاً على جنبه تهيئة للذبح

وليس تله أي جذبه مع أثوابه كما هو شائع

زاد المسير ٣/ ٥٤٨

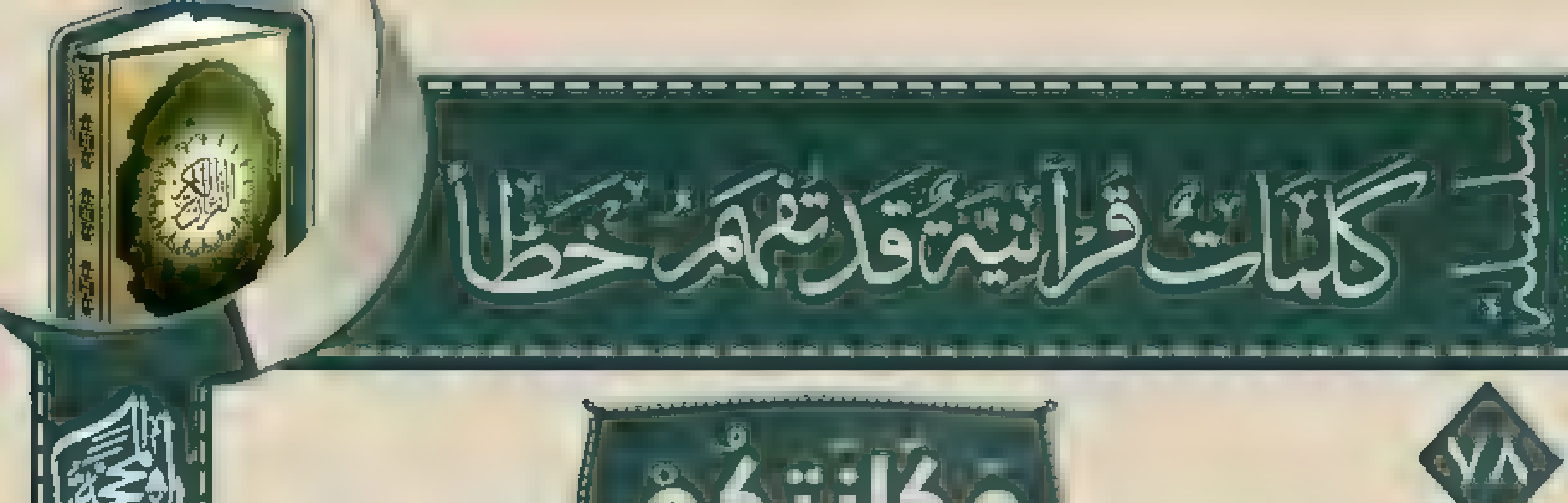


قَالَ تعَالَى:

﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ﴾ الصافات ١٤١

أي اقترع فوقعت القرعة عليه أي يونس وليست من المساهمة أي المشاركة

الطبري ٢١/ ١٠٦

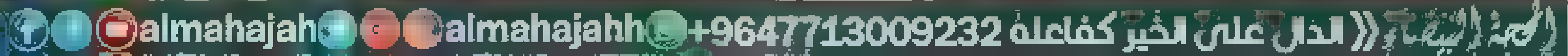


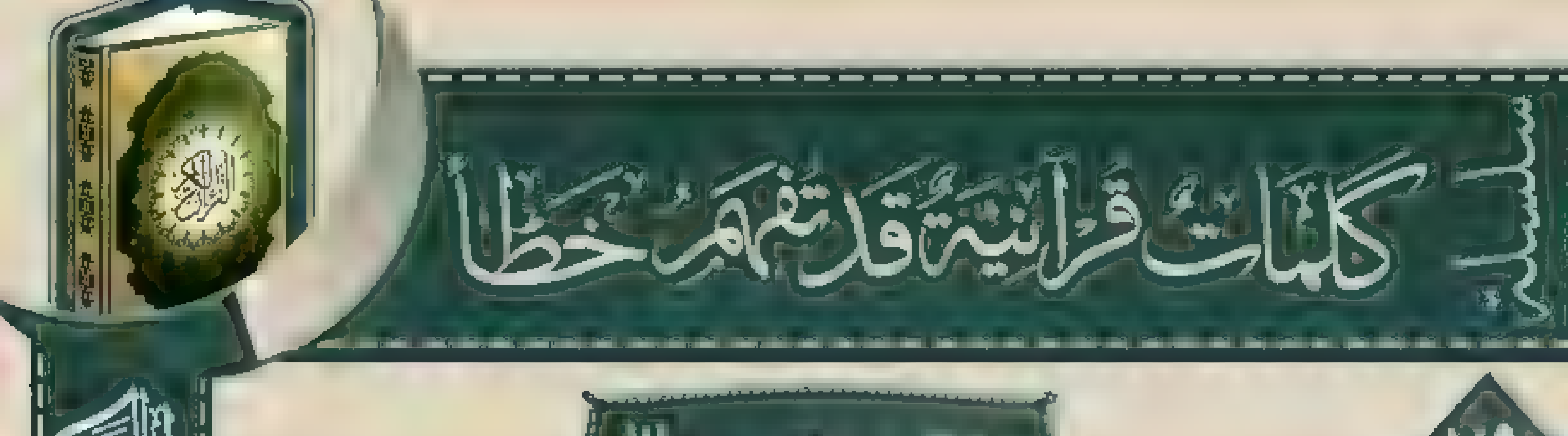
قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ﴾ الزمر ٣٩

أي على حالكم وطريقتكم
وهي للتهديد
وليس المراد بالمكانة القدر

المحرر الوجيز ٢/ ٣٤٨





٧٩

بِٱلۡعَشِيِّ

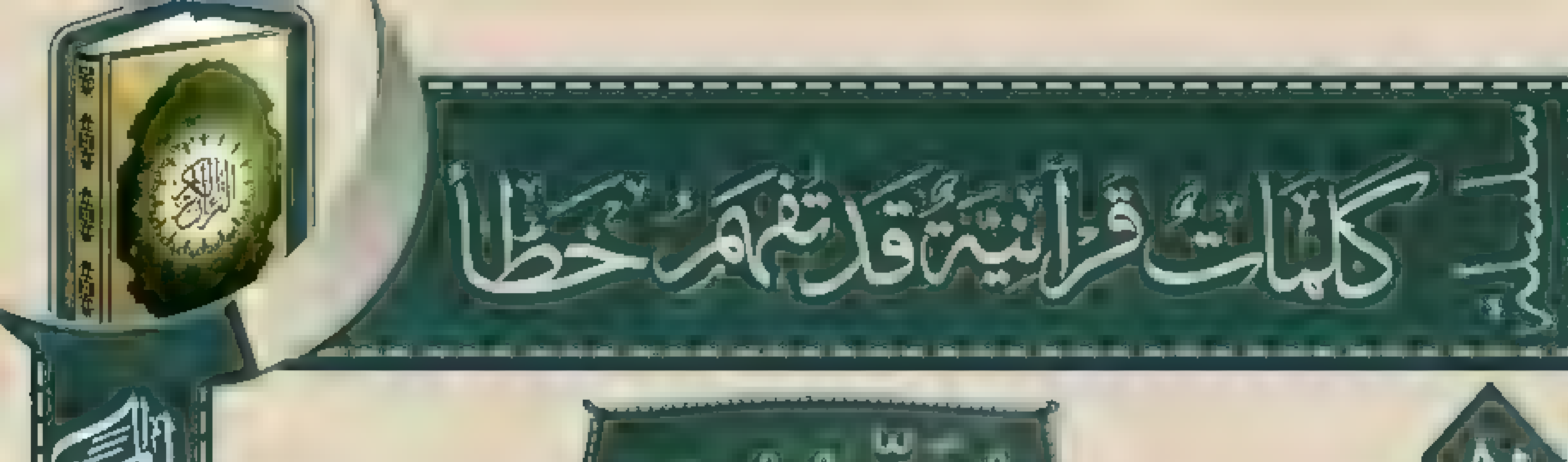
قَالَ تَعَالَىٰ:

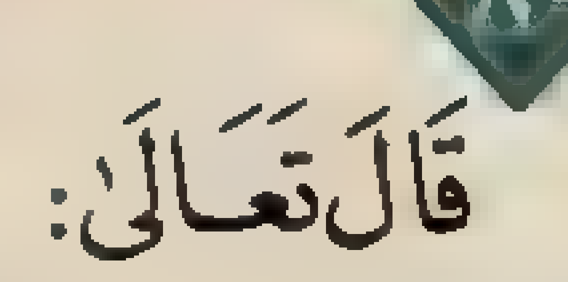
﴿وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ﴾ غافر ٥٥

العشي هو العصر وقيل ما بين الزوال والغروب أي الظهر والعصر وليس المراد وقت العشاء

ومثله قوله تعالى (وَلَهُمۡ رِزۡقُهُمۡ فِيهَا بُكۡرَةً وَعَشِيًّا)

المحرر الوجيز ١/ ٤٣٢





يزوّجهم

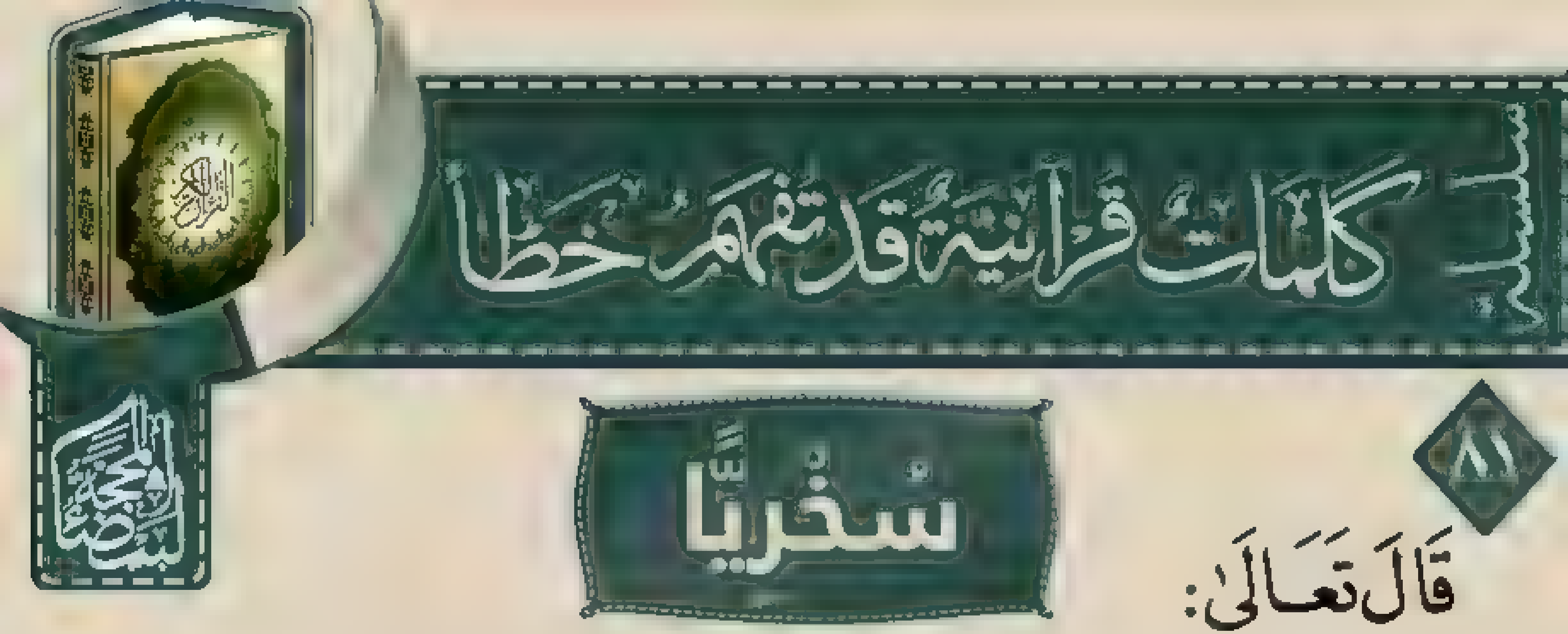
قال تعالى:

﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا﴾ الشورى ٥٠

أي يهب من يشاء أولاداً مخلّطين إناث و ذكور

وليس معناه يُنكحهم

ابن سعدي ١/ ٧٦٢



قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ﴾ الزخرف ٣٢

سُخريا (بضم السين) من التسخير أي ليكون بعضهم مسخر البعض في المعاش به تقوم حياته وتستقيم شؤونه

وليس بكسر السين من السخرية والهزء كما

في قوله تعالى (فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى) المؤمنون

الطبري ٢١/ ٥٩٦



قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ الزخرف ٥٧

يَصِدُّونَ بكسر الصاد أي يضحكون ويضجون لما ظنوه تناقضا وليس بضمها من الصدود كما في قراءة أخرى

مفاتيح الغيب ٢٧/ ٦٣٩



قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةً وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾ الزخرف ٦٦

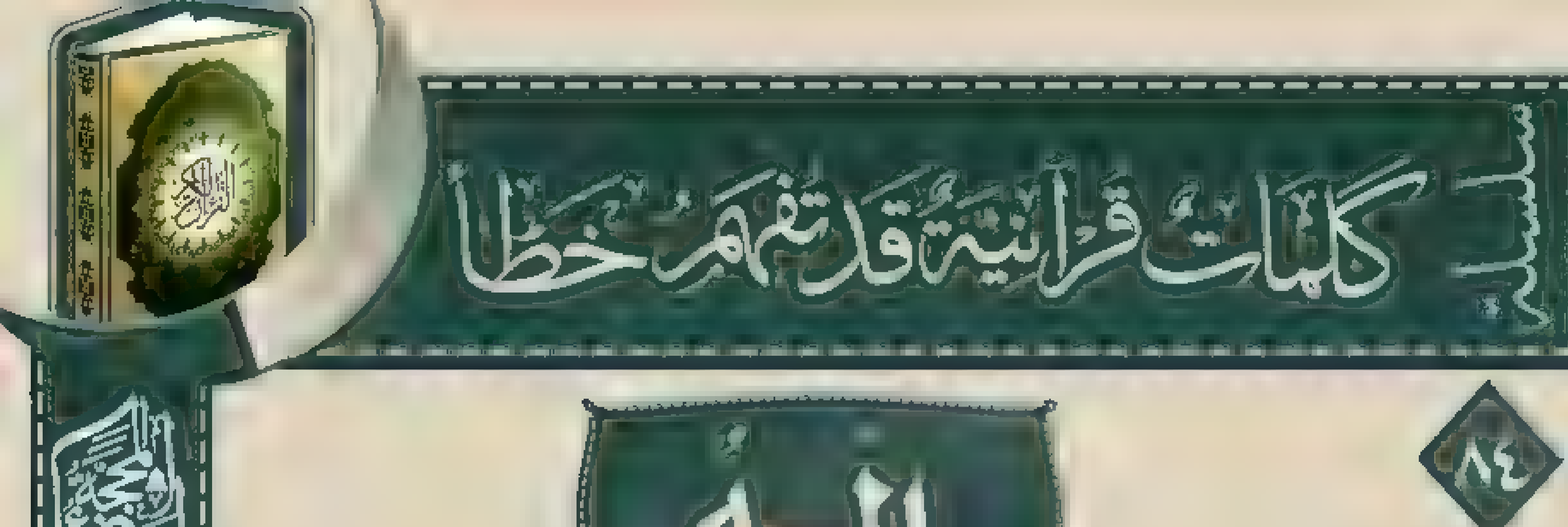
أي هل ينتظرون وليس هل يرون

وهذا اللفظ كثير في القرآن العظيم ومنه

﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ﴾ البقرة: ٢١٠

﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأۡوِيلَهُۥ﴾ الأعراف: ٥٣

زاد المسير ١/ ١٧٤



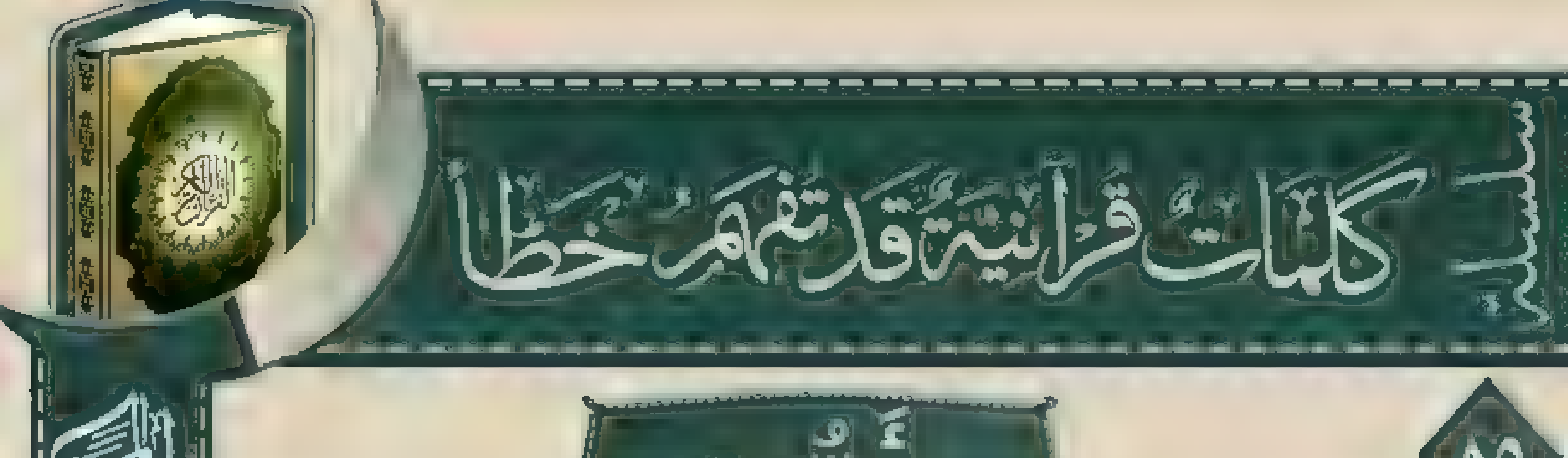
قال تعالى:

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ ﴾ الزخرف ٨٤

أي أنه سبحانه إله

من في السماء وإله من في الأرض يعبده أهلها وكلهم خاضعون له وإلا فهو سبحانه فوق سمواته مستوٍ على عرشه بائن من خلقه جل في علاه

ابن كثير ٧/ ٢٢٣



٨٥

أدُّوا

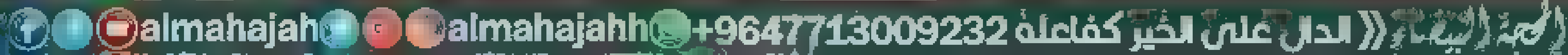
قَالَ تَعَالَى:

﴿أَنْ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ الدخان ١٨

أي سلّم إليّ يا فرعون عباد اللّه من بني اسرائيل كي يذهبوا معي

وليس معناها اعطوني يا عباد اللّه

ابن كثير ٧/ ٢٣١



شِرْكٌ

قَالَ تعَالَى:

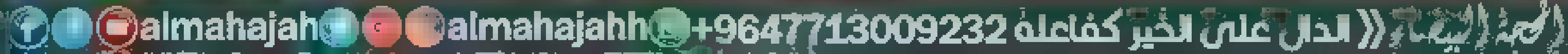
﴿ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ الأحقاف ٤

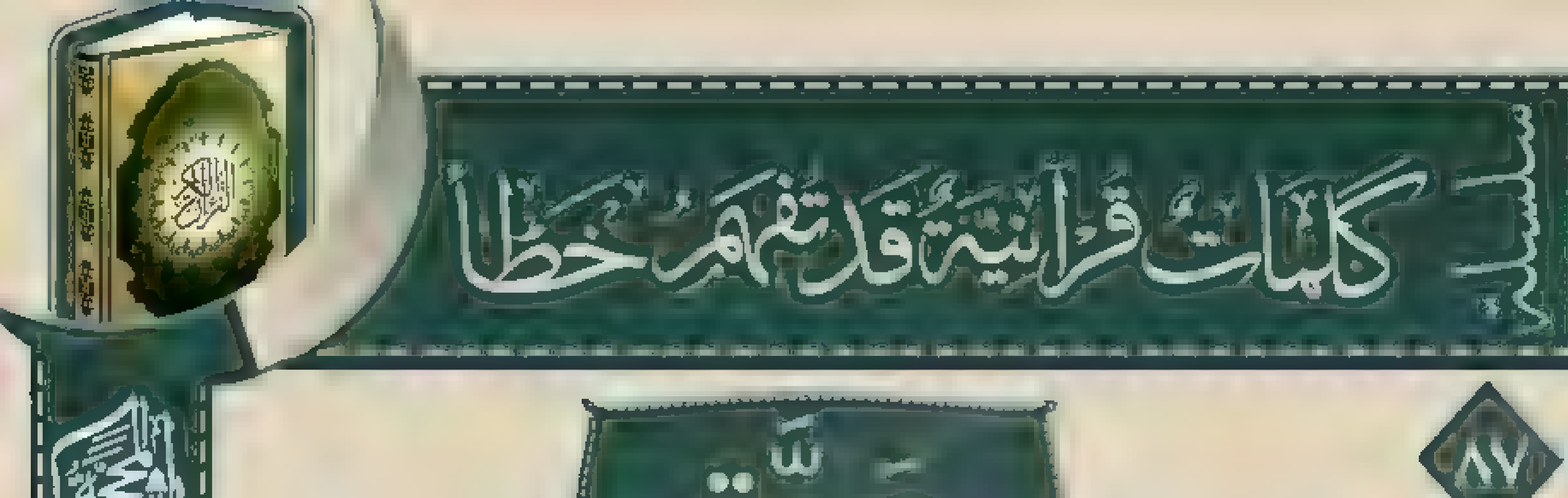
أي أم لهم نصيب في خلق السموات

فالشرك: هنا بمعنى الحصة والنصيب

وليس بمعنى عبادة غير الله معه

القرطبي ١٦/١٧٩





قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ الذاريات ٢٩

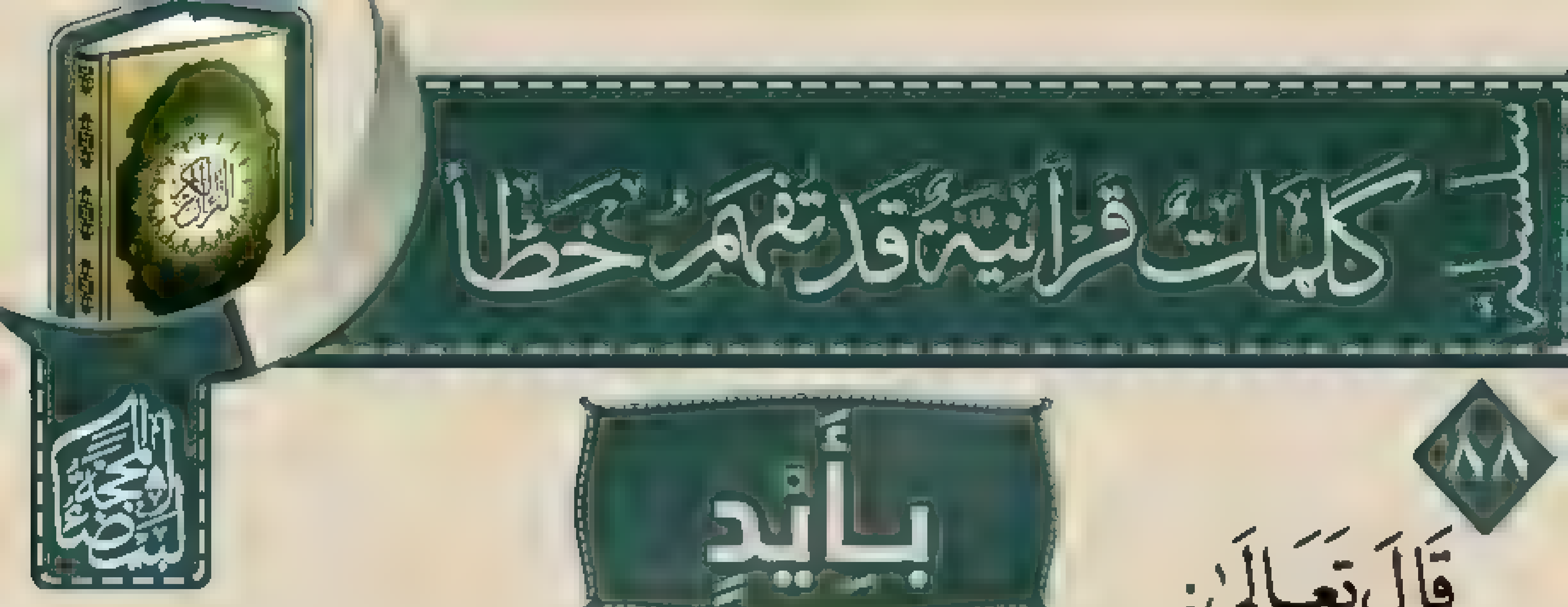
في صَرة أي في صوت وضجة

قيل أنها صاحت حينما بُشرت بالولد وهي عجوز فقالت

(يا ويلتا ألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا) ولطمت وجهها

وليس المراد صُرة بضم الصاد وهي كيس المتاع أو النقود

ابن كثير ٧/ ٣٩٣

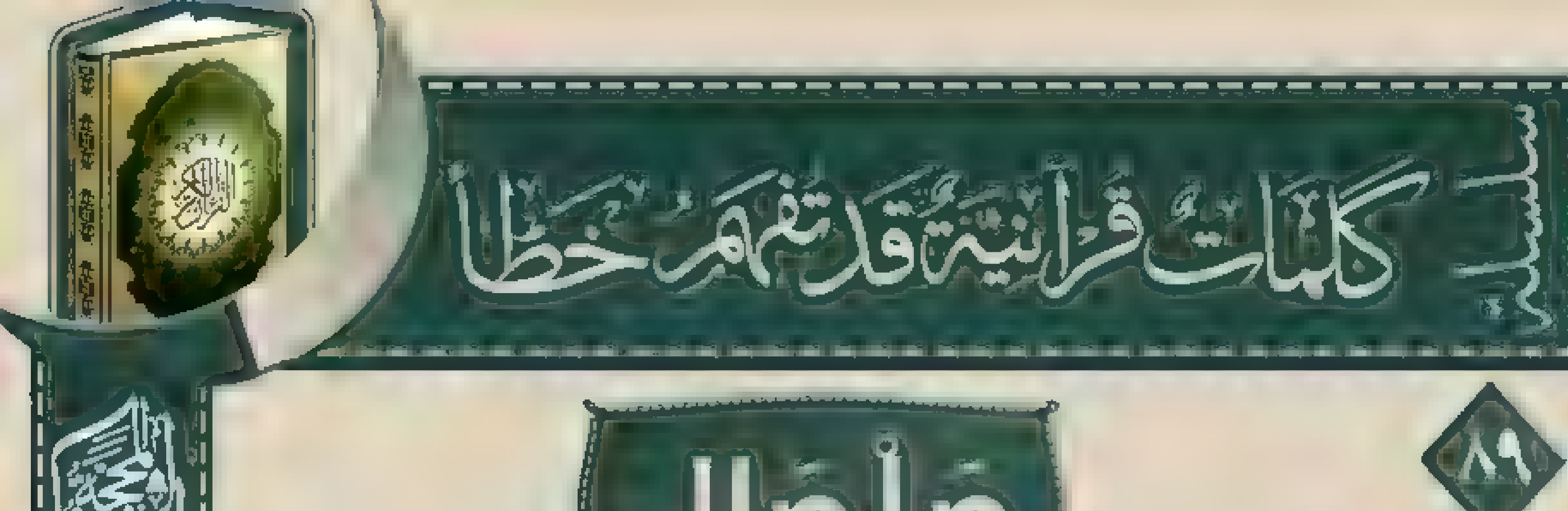


قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ الذاريات ٤٧

أي بقوة مصدر الفعل آد يئيد أيداً أي اشتد وقوي وليس جمع يد

القاموس المحيط ١/ ٢٦٦ زاد المسير ٤/ ١٧٢



قَالَ تعَالَى:

﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ كَٱلْفَخَّـارِ﴾ الرحمن ١٤

أي الطين اليابس

الذي يسمع له صلصلة

وليس الصلصال المعروف

الطبري ١٧/ ٩٦



٩٠

كالأعلام

قَالَ تعَالَى:

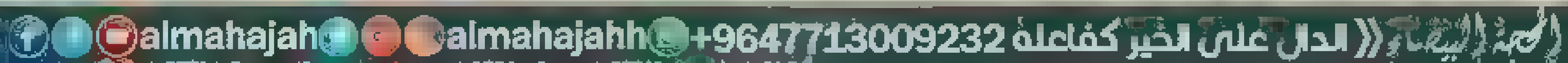
﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ﴾ الرحمن ٢٤

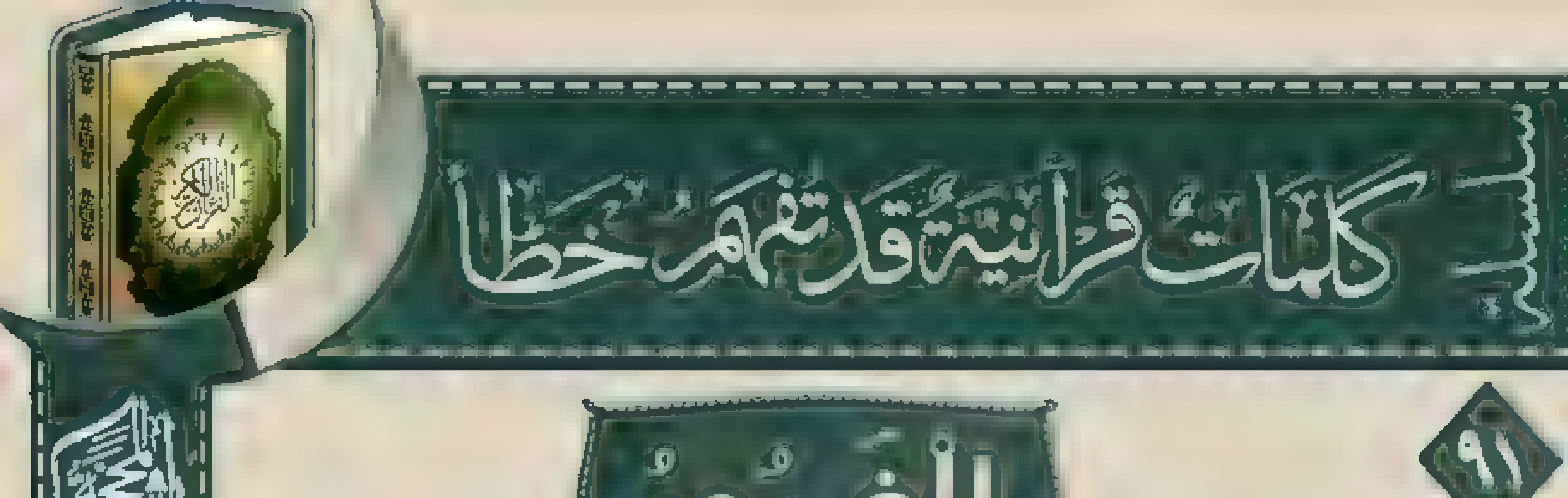
الأعلام هي الجبال

أي تسير السفن في البحر كالجبال

وليس كالرايات

الكشاف ٤/ ٢٢٦





٩١

الغَرُورُ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴾ الحديد ١٤

هو الشيطان باتفاق المفسرين

فالغرور

بفتح الغين هو الشيطان

وبضمه هو الباطل

المحرر الوجيز ٥/ ٢٦٣



قَالَ تَعَالَىٰ:

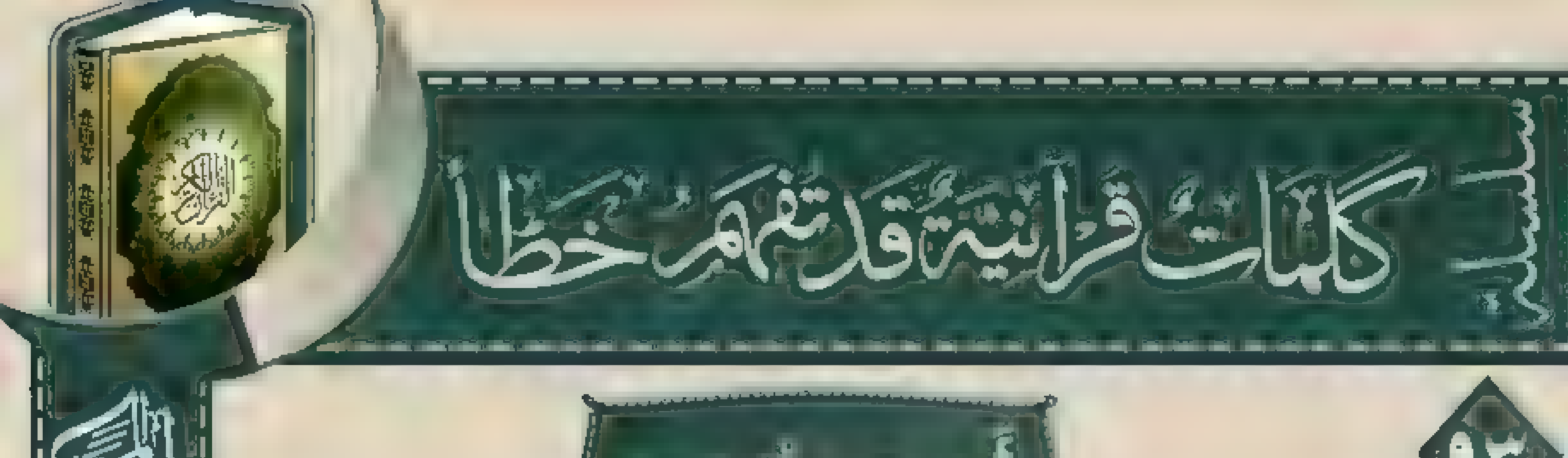
﴿ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ ﴾ الممتحنة ٤

أي ظهر

من البُدُوّ وليس من الابتداء

وهذه من الآيات التي يخطئ في معناها وقراءتها الكثير بقراءتها مهموزة .

الطبري ٢٣/ ٣١٧





قَالَ تَعَالَى:

﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴾ القلم ٢٨

أي أعدلهم وأفضلهم وخيرهم

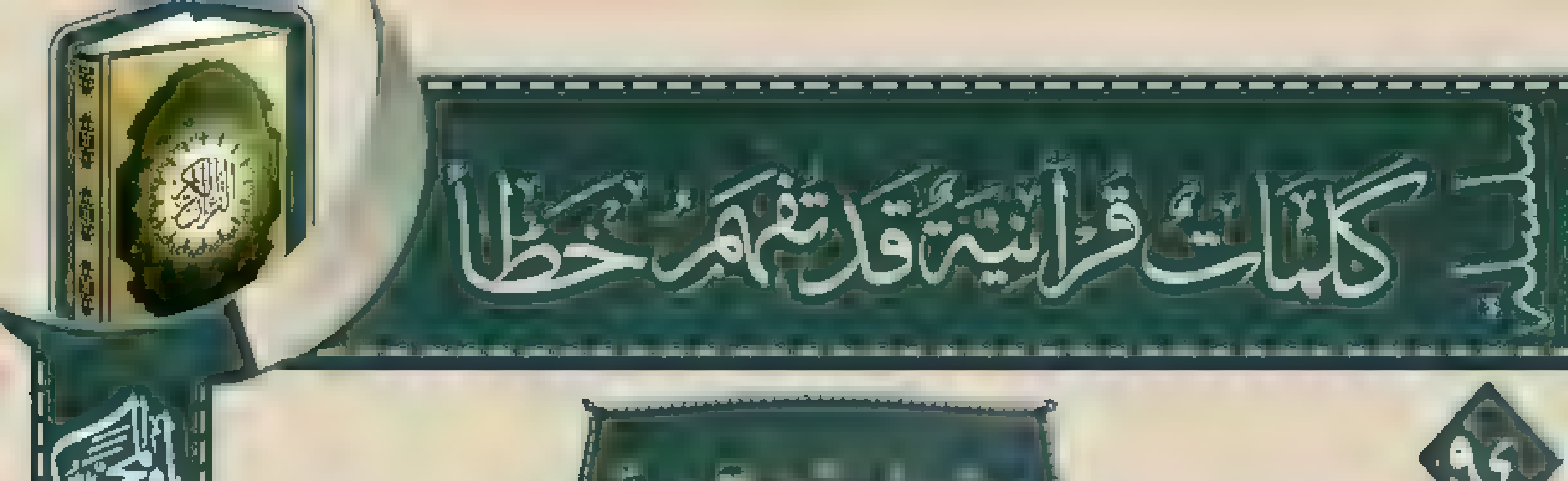
وليس المراد أوسطهم في السنّ

ومثله قوله تعالى

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾

البقرة: ١٤٣

الطبري ٢٣/ ٥٥٠



٩٤

بمسبوقين

قَالَ تَعَالَى:

﴿عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ﴾ المعارج ٤١

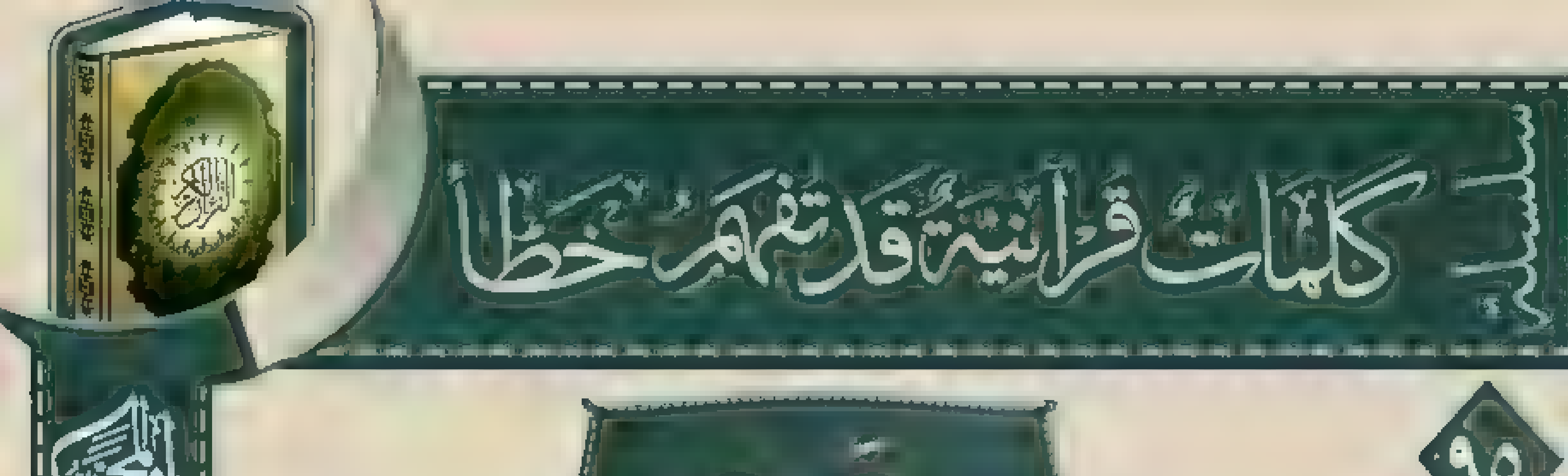
وما نحن بمسبوقين أي لن يعجزنا ولن يفوتنا أحدٌ من هؤلاء الكفار

وليس معناها أنه لن يسبقنا أحد في تبديلهم

ومثله قوله تعالى

﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا﴾ أي يفوتونا ويعجزونا

الطبري ٢٣/ ٦٢٢ القرطبي ١٣/ ٣٢٦



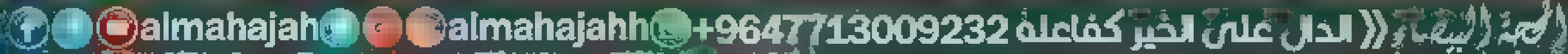
قَالَ تَعَالَىٰ:

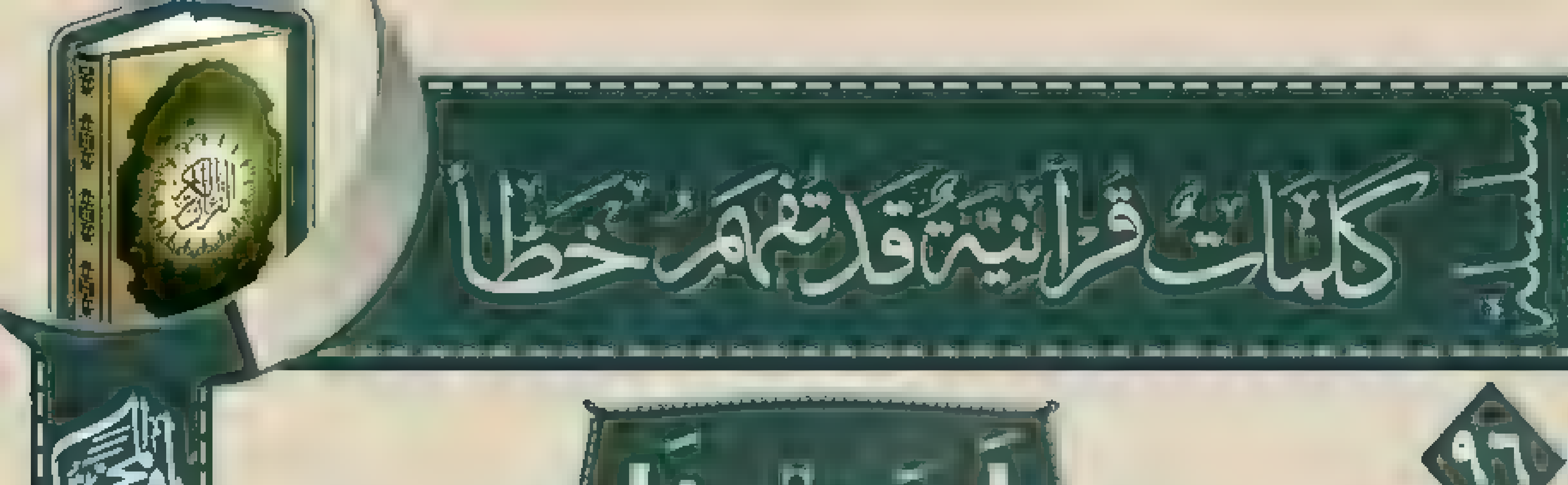
﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ الجن ٣

أي تعالت عظمة ربنا وجلاله وغناه

وليس معنى الجد هنا الحق وضد الهزل بكسر الجيم

ابن كثير ٨/ ٢٥١





لَمَسْنَا

قَالَ تَعَالَى:

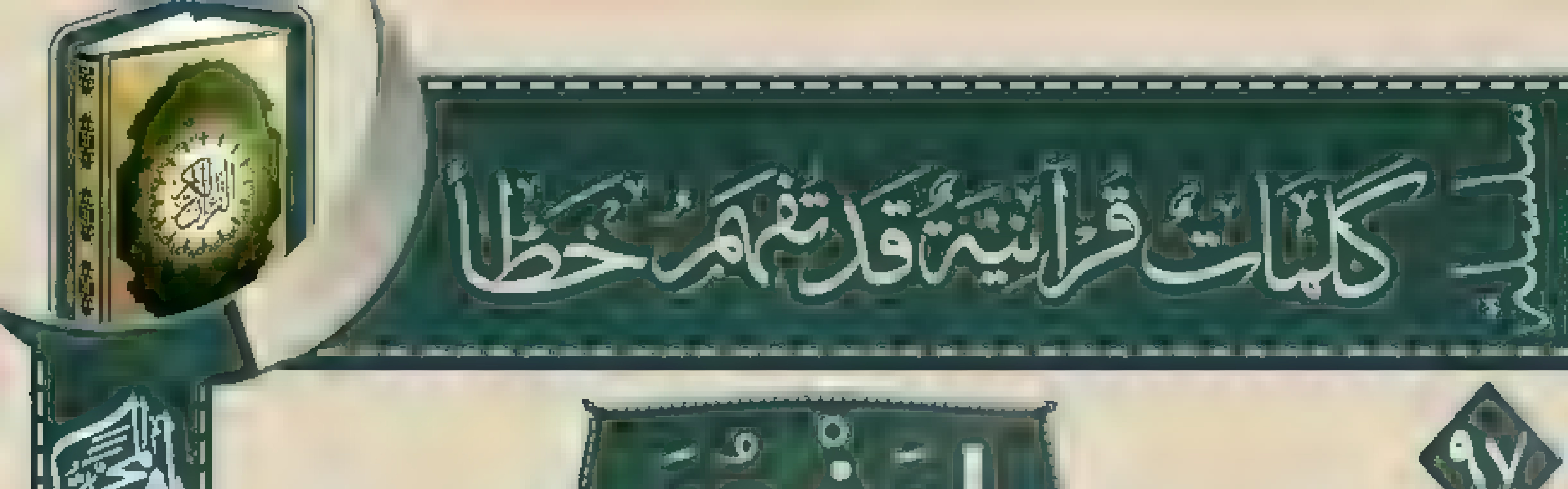
﴿ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴾ الجن ٨

أي تحققنا وطلبنا خبرها

وليس معناها

لمسناها حقيقة

القرطبي ١٩/ ١١







قَالَ تَعَالَىٰ:

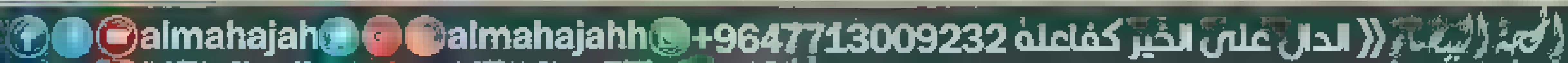
﴿ بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴾ القيامة ٥

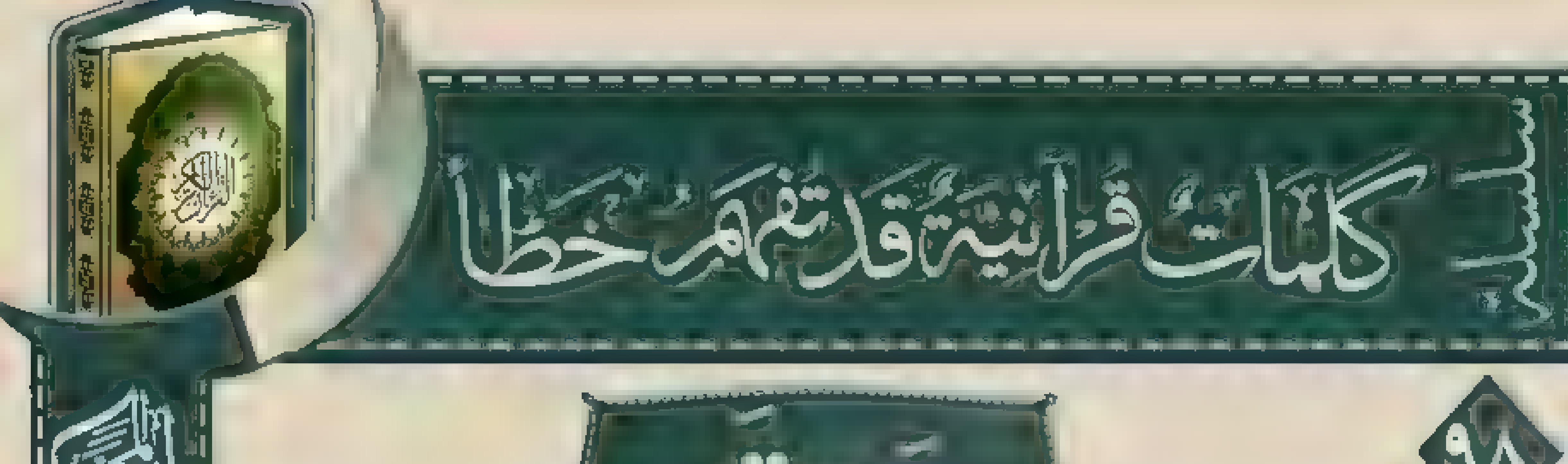
أي يريد أن يبقى فاجرا فيما بقي من العمر وما يستقبل من الزمان

قال ابن جبير: يقدم الذنب ويؤخر التوبة. يقول: سوف أتوب، سوف أتوب حتى يأتيه الموت على شرّ أحواله وأسوأ أعماله

وليس المراد أن يهلك ما أمامه

الكشاف ٤/ ٦٦٠





٩٨



قَالَ تعَالَىٰ:

﴿ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ﴾

القيامة ٧

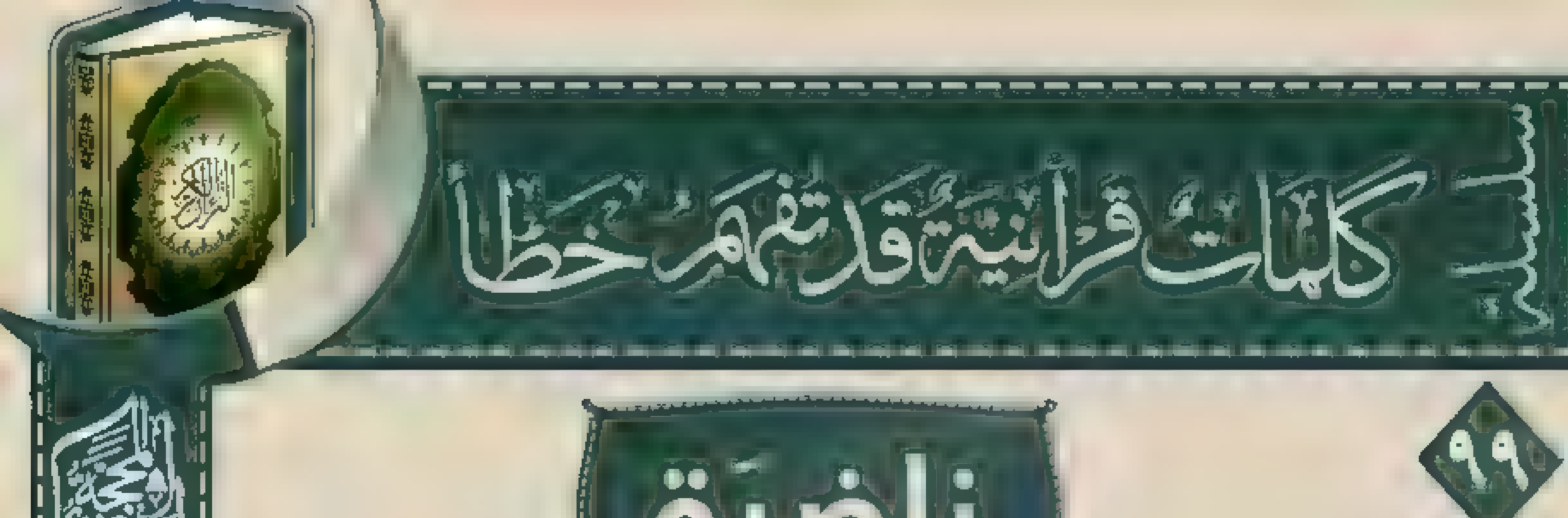
أي شخص البصر وشق وتحير ولم يطرف من هول ما يرى وليس معناه لمع

وهذا يوم القيامة وقيل عند الموت

المحرر الوجيز ٥/ ٤٠٣





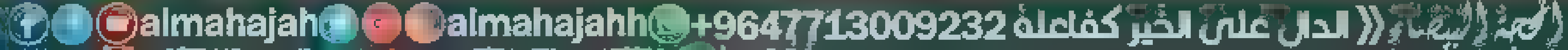
قَالَ تعَالَى:

﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾ القيامة ٢٢

هي الحسن والنعمة

وليس من النظر

القرطبي





قال تعالى:

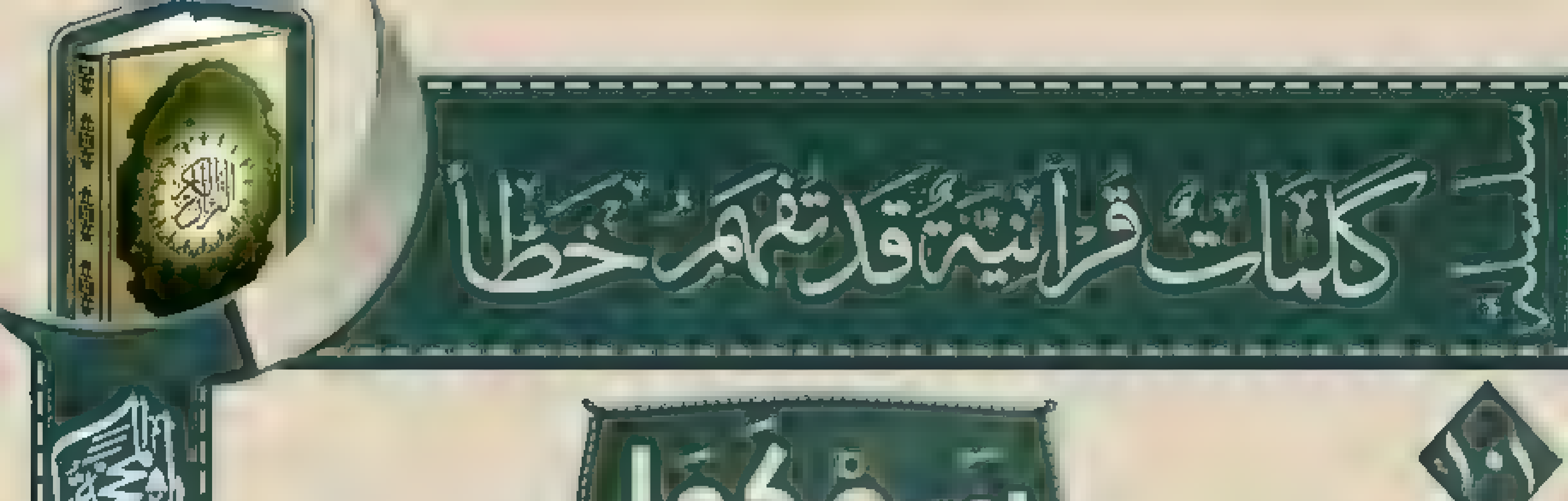
﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَٱسۡجُدۡ لَهُۥ وَسَبِّحۡهُ لَيۡلٗا طَوِيلًا﴾ الإنسان ٢٦

أي صلِّ له

وليس معناها ذكر اللسان

هذا قول أكثر المفسرين

زاد المسير ٤/ ٣٨١





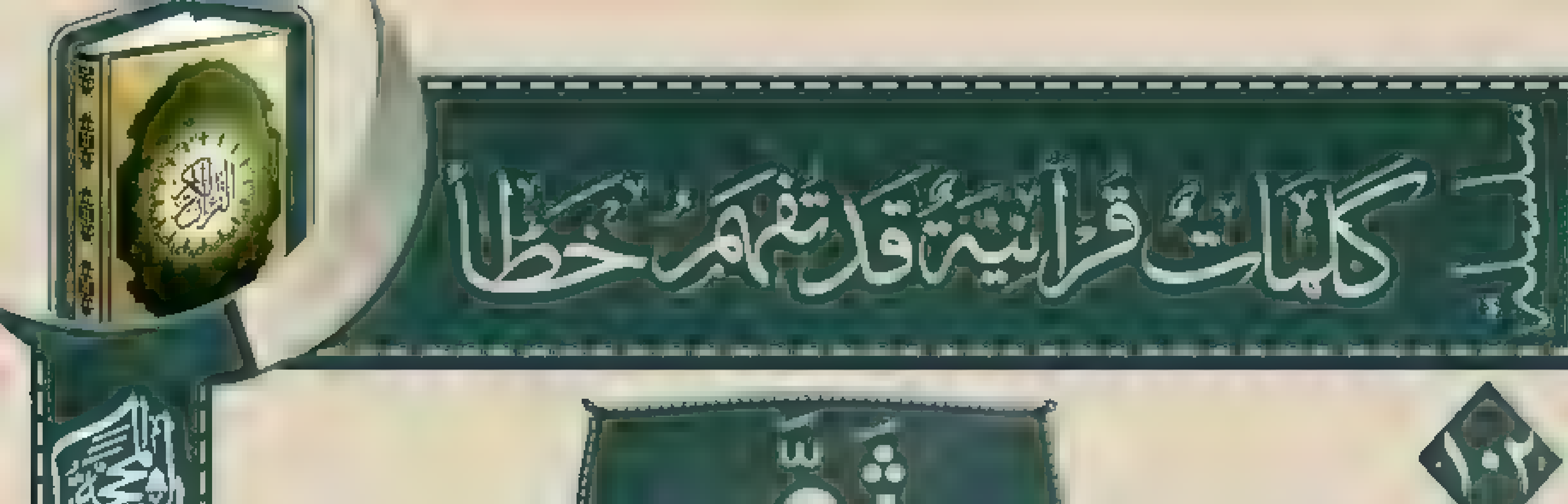
قَالَ تَعَالَى:

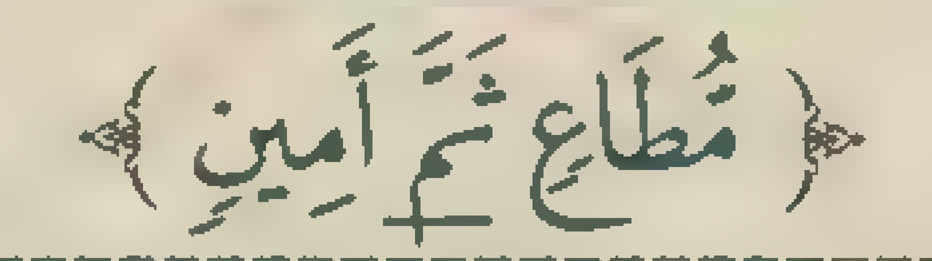
﴿رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا﴾ النازعات ٢٨

بفتح السين أي رفع سقفها وارتفاعها

وليس المراد هنا السُمك بالضم أي العَرض والكثافة

زاد المسير ٤/ ٣٩٧





قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾ التكوير ٢١

يخطئ البعض في معنى ثَـم وفي نطقها

(ثَم) بفتح الثاء أي : هناك وبضمها ثُم : للعطف

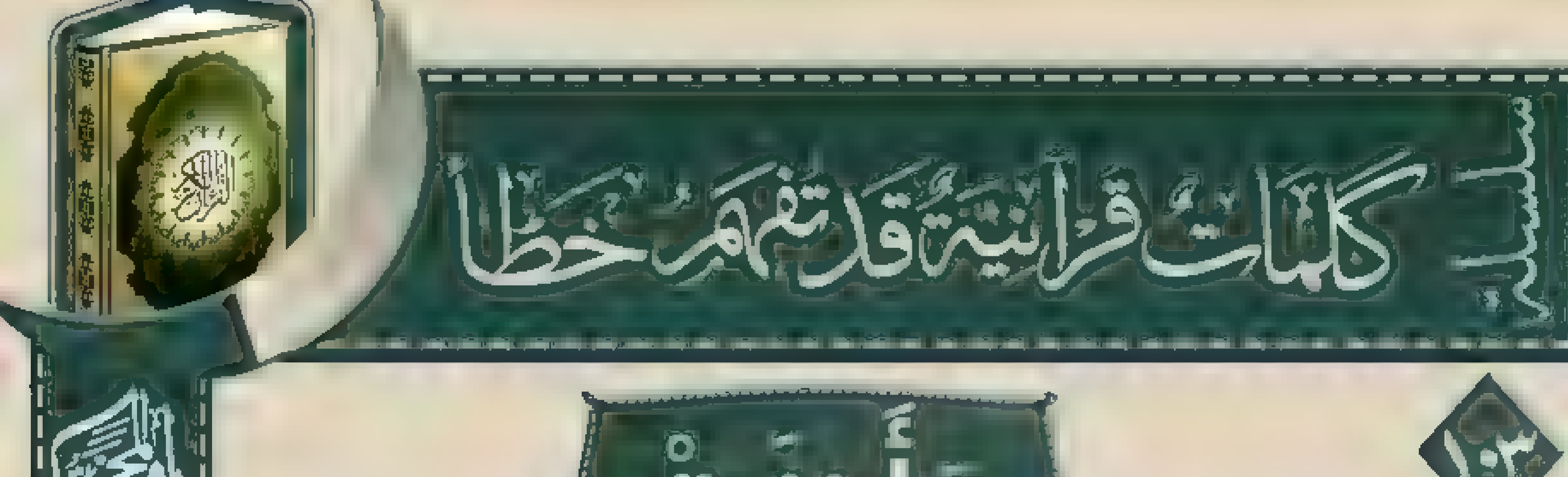
والمعنى جبريل مطاعٌ هناك في السماوات أمين

ومثله قوله تعالى

﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾ **أي وإذا رأيت هناك في الجنة**

القرطبي ١٩/ ٤٤.





قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ﴾ الانشقاق ٢

أي سمعت وانقادت وخضعت وحق لها أن تسمع وتطيع

وليس أذنت بمعنى سمحت

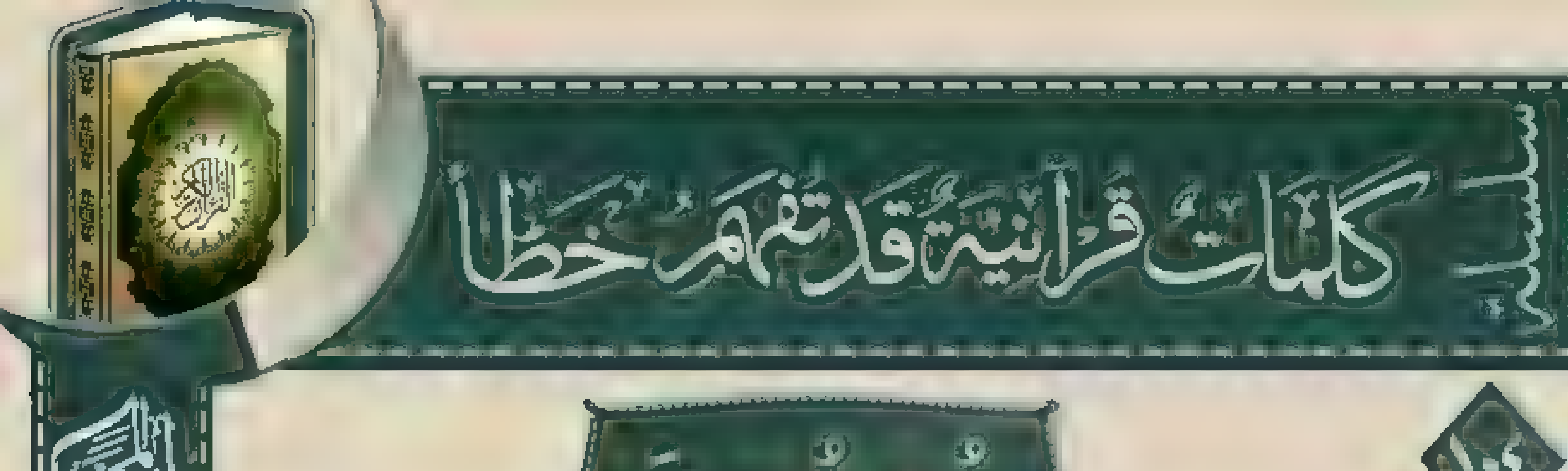
ومنه قول النبي ﷺ في الصحيحين

(ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن، يجهر به)

يعني بذلك: ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن، استماعٌ يليق بجلاله سبحانه

المحرر الوجيز ٥/ ٤٥٦ الطبري ٢٤/ ٣٠٩





يوعون

قَالَ تعَالَى:

﴿ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴾ الانشقاق ٢٣

أي بما يضمرون وما يجمعون في قلوبهم من الوعاء الذي يجمع فيه وليس من الوعي والإدراك

القرطبي ١٩/ ٢٨٣

جَابُوا

قَالَ تَعَالَىٰ:

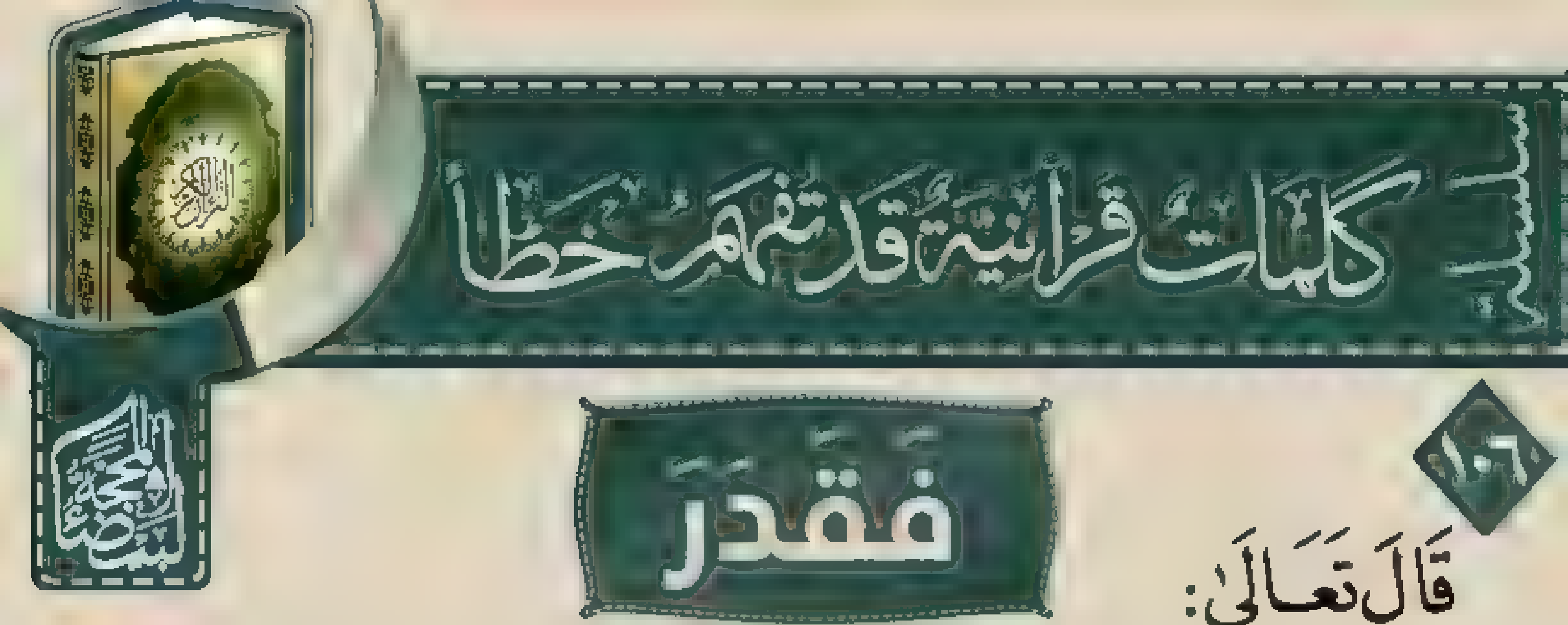
﴿ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴾ الفجر ٩

أي قطعوا الصخر ونحتوه وخرقوه

وليس جابوه بمعنى أحضروه

كما في اللهجة العامية

ابن كثير ٨/ ٣٨٦



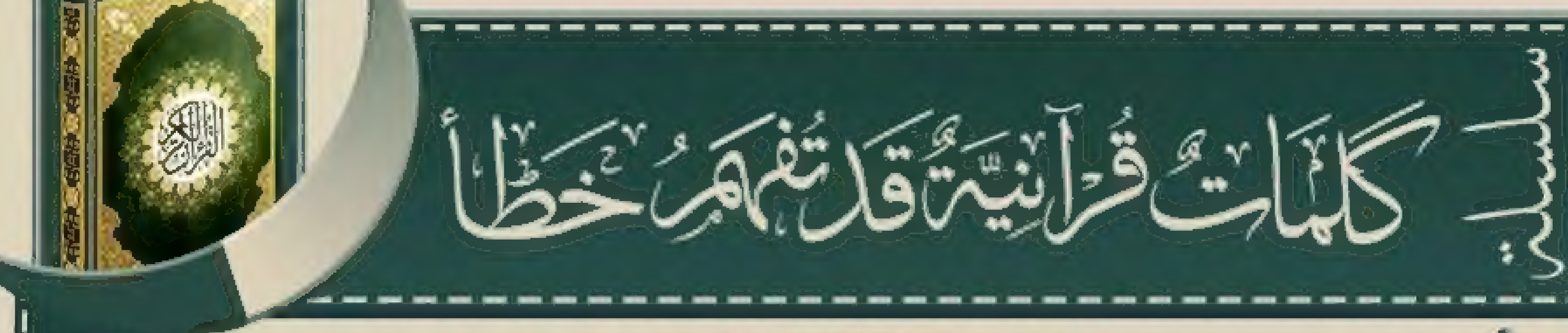
قَالَ تَعَالَى:

﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾ الفجر ١٦

يعني ضيق عليه رزقه وقلله

وليس من القدرة والاستطاعة

الطبري ٢٤/ ٤١٣

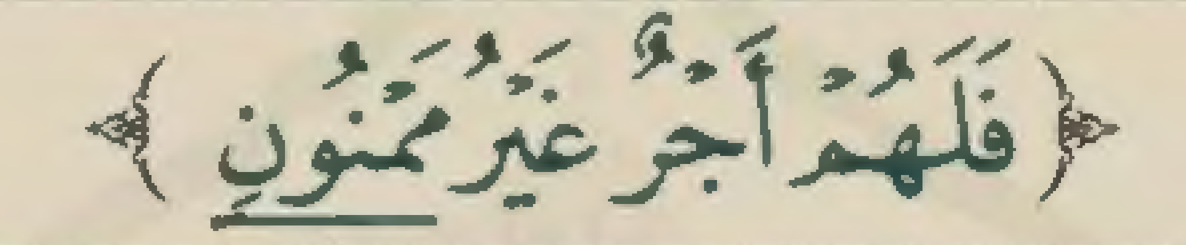


١٠٧





قَالَ تَعَالَى:



﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ التين ٦

أي غير مقطوع عنهم

وليس معناها: بغير منّة عليهم

فلله المنّة على أهل الجنة دائما وأبدا

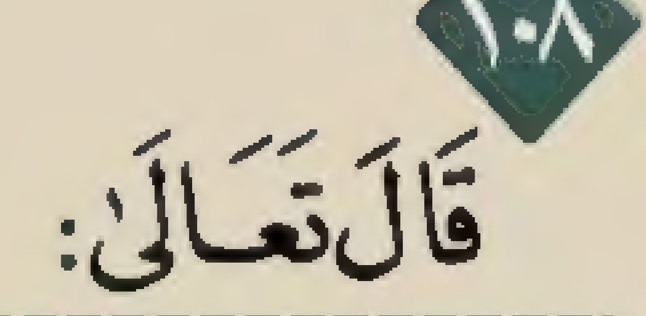
إذ لم يدخلوها إلا برحمته

ابن سعيد ١/ ٩١٧



١٠٨





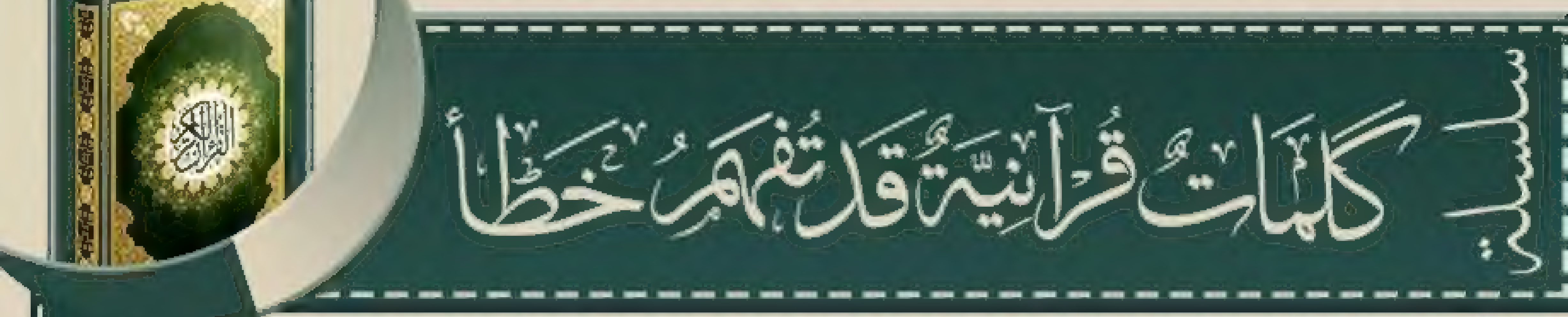
قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ العاديات ٨

أي المال

فهو محب للمال حبّا شديدا وليس المراد به أعمال البر

زاد المسير ٤/ ٤٨٣







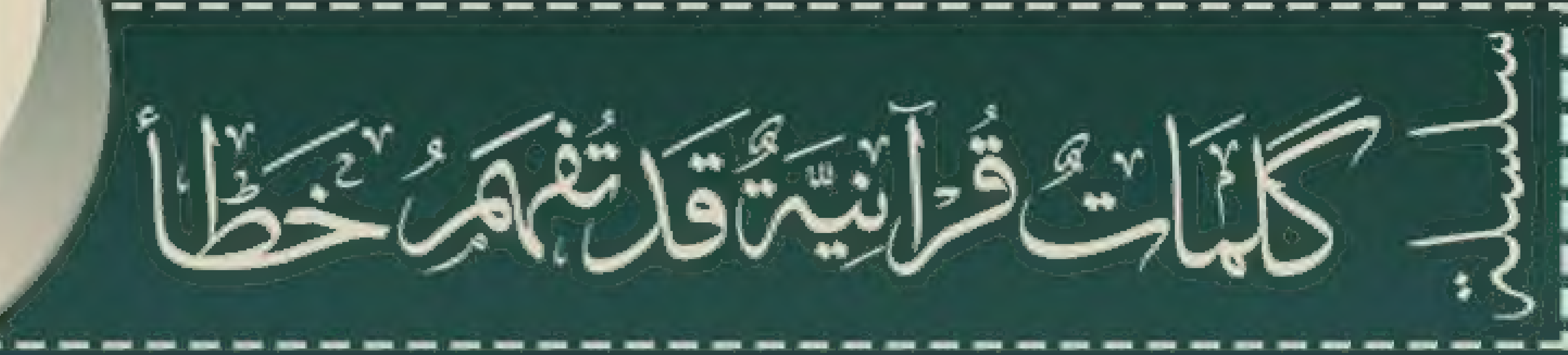
قال تعالى:

﴿فَنَقَّبُوا۟ فِى ٱلْبِلَـٰدِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ﴾ ق: ٣٦

فساروا وطافوا وتوغلوا في البلاد

وليس بحثوا وفتشوا

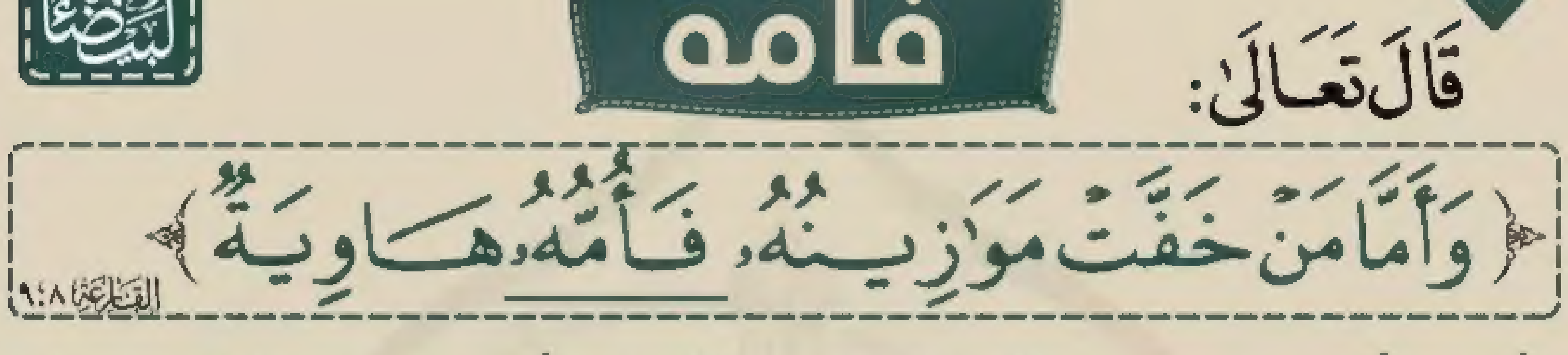
الطبري



١١٠



قَالَ تَعَالَىٰ:



أي رأسه هاوية بالنار وقيل أمه هي نفسها

الهاوية: وهي درك من أدراك النار سميت أمه لأنها تؤويه لا مأوى له غيرها نسأل الله العافية منها

وليس معنى الأم كما يتبادر

ابن كثير